خفــراء « بالنبابيــت » يحرســون كنــوز مصــر .. ولصــوص « بالتكنولوجيــا » يســرقونها ! « ص٣ »

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت : ٣٩١٠٤٢٢ / ٣٩٠٩٧٠٦
٣٩٠٩٧٥٧
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٩ جنيهات
دول عربية ٤٠ جنيها
أوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

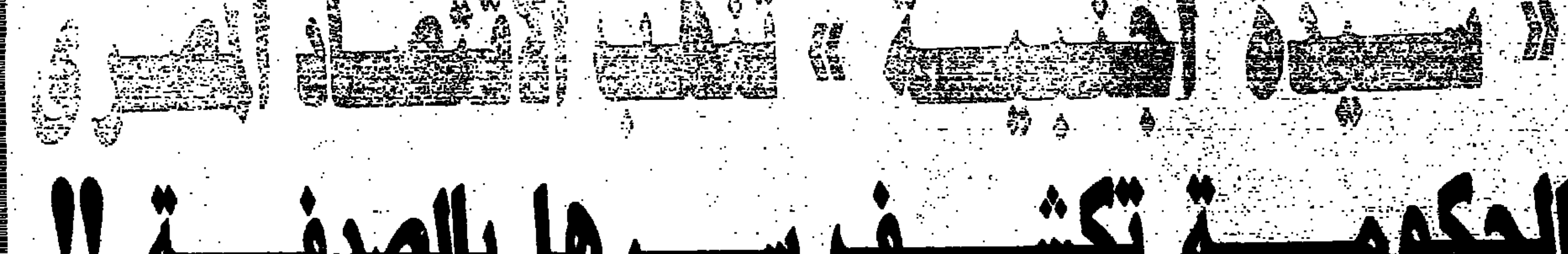
رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

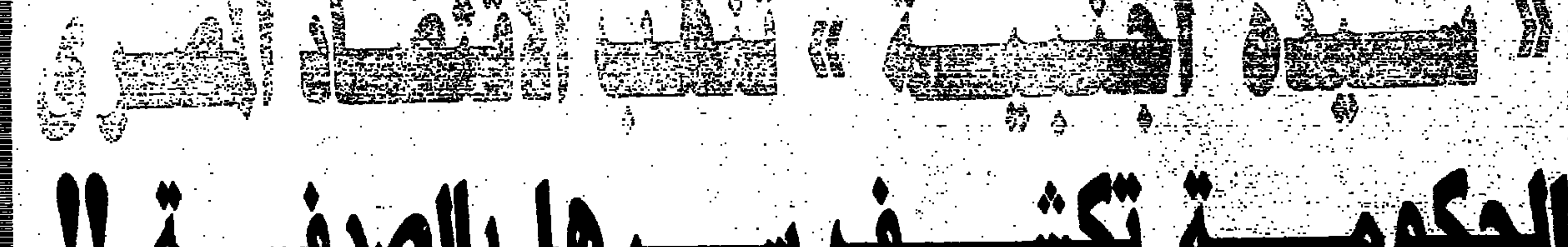
الأحرار

رئيس التحرير : وحيد غازى

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

الاثنين غرة صفر ١٤٠٩ هـ - ١٢ سبتمبر ١٩٨٨م ● العدد ٥٦٢ ● ١٠ صفحات ● ١٥ قرشا ● AL- AHRAR ● NO 562 ● 12 SEPTEMPER 1988





« سيدة أجنبية » تنهب الاقتصاد المصرى

الحكومــة تكشــف ســرها بالصدفــة !!

أخيرا .. اكتشفت الحكومة - بمحض الصدفة - سيدة اجنبية شابة تعيش في مصر وراء عمليات نهب تعرض لها الاقتصاد المصرى طوال السنوات الثماني الماضية باسلوب فريد من نوعه حيث تقوم باصطياد ممثلي الشركات العالمية التي يقع عليها الاختيار لاقامة مشروعات كبرى في مصر كالمستشفيات والفنادق والقرى السياحية وغيرها وتتعاقد معهم سرا على ان تورد لهم العمالة اللازمة دون ان يلجأوا للدولة او يطلبوا تراخيص عمل او يقوموا بالتامين على العمال او يدفعوا ضرائب عن ارباحهم في مصر !!

وصلت الاجنبية إلى مصر منذ ٨ سنوات وافتتحت « محل كوافير » كساتر لاعمالها والتعرف بزوجات بعض كبار الموظفين الذين يسهلون لها اعمالها .. وبعد سنوات اشتهرت في الخارج واصبح كل اجنبي يقيم مشروعا في مصر يلجأ إليها ! يحضر الى القاهرة « طارئا » بحقيبة ملابسه وأحيانا بدون حقيبة لتستأجر له شقة مفروشة لاقامته .. وتحصل له على تصريح إقامة في مصر باعتباره سائحا وتمده بالعمال المصريين لانجاز مشروعه ويتقاضى قيمة العقد ويعود إلى بلده بالسلامة دون أن تعلم الحكومة المصرية عنه او عن أسلوب تنفيذ مشروعه شيئا !!

ولما إتسعت أعمالها إفتتحت شركة وحصلت على سجل تجارى باسم الشركة التي تضمها هي وأخوتها الثلاثة الاجانب ووالدها الأجنبي الذي توفى منذ سنوات !!

وفى يونيو الماضى إكتشفت وزارة القوى العاملة امر هذه السيدة بمحض الصدفة من خلال إحدى الشكاوى الواردة للوزارة !! واتضح ان هذه السيدة ساعدت شركات اجنبية على ان تعمل في مصر بطريقة مستترة غير قانونية حيث كانت هذه الشركات تتخذ مقر شركة « السيدة » باعتباره مقرا لها في مصر وتتعامل هذه الشركات الأجنبية مع عمال يتعاملون مع « البيت » مباشرة دون أية علاقة بينهم وبين الشركة الأجنبية مما أدى إلى تهرب الشركات الأجنبية من الضرائب المستحقة عن ارباحها الطائلة نتيجة تنفيذ الأعمال التي أنجزتها في مصر بملايين الدولارات !!

كما ادى الى التهرب من التامين على العمال المصريين وتهريب السيدة الأجنبية - أيضا - من دفع الضرائب المستحقة عليها وتقدر بالملايين عن ارباحها نتيجة خصم عمولتها لتوريد العمال بما يعادل ٥٠ ٪ من اجر كل عامل عدا عمولاتها الأخرى التي تتقاضاها من الشركات الأجنبية مقابل التستر على اعمالها في مصر وتصل هذه العمولات إلى ٢٥ ٪ من قيمة العقد في بعض العمليات !!

إتضح - أيضا - أن هذه السيدة قامت بتهريب مبالغ لا حصر لها الى الخارج بطريق المقاصة الممنوعة قانونا حيث كانت تقوم بالاتفاق على اعمال الشركة الاجنبية في مصر وسداد أجور العمال بالجنيه المصرى في مقابل أن تودع هذه الشركات بأسمها ما يعادل هذه المبالغ بالدولار في بنوك الخارج !!

كما اتضح أن الشركة التي أنشأتها في مصر بإسمها وأخوتها ووالدها المتوفى مخالفة للقانون الذي لا يجيز تسجيل شركات كل مساهميها من الاجانب !!

وقد قام وزير التموين والتجارة الداخلية يوم ٨ يونيو الماضى بمحو أسم شركة هذه السيدة من القيد بالسجل التجارى .. وأرسل وزير القوى العاملة خطابا سريا الى أجهزة الأمن يوم ٣١ يوليو الماضى يطلب ترحيلها من مصر لأن تصرفاتها - على حد تعبير الخطاب السرى - تضر بالاقتصاد المصرى وتهز الثقة والاطمئنان بعناصر الانتاج القومى !!

وتجرى الان أجهزة الرقابة والأمن تحقيقات واسعة للوصول الى حقيقة الأعمال والتصرفات التي قامت بها هذه السيدة في مصر وحصر مستحقات الضرائب والتأمينات الاجتماعية التي تهربت من سدادها ومحاولة حصر الملايين التي قامت بتهريبها للخارج !

وكانت المفاجأة أن هذه السيدة لا تحمل ترخيصا بالعمل في مصر !!

المودعــون يطالبــون بمنــع ســفر أعضــاء مجلس إدارة شــركة « الهــلال » !!

تقدم عدد من المودعين بشركة الهلال بطلب الى وزارة الداخلية لمنع سفر اعضاء مجلس ادارة الشركة قبل هروبهم للخارج .

كان عدد من اعضاء مجلس ادارة الشركة قد حاولوا انهاء المسئوليات الملقاة على عاتقهم بعد بيع الشركة للريان بجمع توقيعات من المودعين بتنازلهم عن كافة حقوقهم لدى شركة الهلال مقابل استرداد ٣٥٪ فقط من ودائعهم .

تصدى عدد من المودعين لاعضاء مجلس الادارة وتقدموا بعدد من الشكاوى لهيئة سوق المال والمدعى الاشتراكي ثم تقدم المودعون بطلب الى وزارة الداخلية لمنع سفر اعضاء مجلس الادارة كاجراء عاجل لمنع اى منهم من مغادرة البلاد .

رفض الترخيص بتجديد مكاتب « النصب » للسفريات !

كتب - سليم عزوز :

رفضت وزارة القوى العاملة تجديد تراخيص ٨٥ مكتبا للسفريات بسبب قيامها بعمليات نصب على راغبي السفر للعمل بالخارج .

شكلت الوزارة لجنة مشتركة من القوى العاملة والاجهزة الأمنية لدراسة منح تراخيص المكاتب او تجديدها او سحبها .

اليــوم : يتحــدد مصــير حزبى « الصحوة » و « الاتحاد »

تعقد اليوم - الاثنين - لجنة شئون الاحزاب اجتماعها برئاسة الدكتور على لطفى للنظر في الموافقة على تأسيس حزب « الصحوة » الذى تقدم باوراقه الشيخ يوسف البدرى وحزب « الاتحاد الديمقراطى » الذى تقدم بأوراقه المحاسب عبد المنعم ترك .

لجنة الحريات بنقابة الصحفيين تدين مصادرة « صوت العرب »

كتب - عماد ناصف :

أدانت لجنة الحريات بنقابة الصحفيين مصادرة صحيفة « صوت العرب » في الندوة التي عقدتها اول امس « السبت » تحت اسم مستقبل الصحافة ومصادرة « صوت العرب » .

أكد عبد العظيم مناف ان صحيفة « صوت العرب » شريفة ولم تبتز أحدا ولا تمولها اى جهات اجنبية او داخلية وأن مصير جريدته الآن امام القضاء الذى نثق في عدالته .

● رأى المعارضة ●

الجامعــة الأهليــة !!
والجامعــة الحكوميــة !!

يتقدم لامتحان الثانوية العامة مايقرب من ثلاثمائة الف طالب سنويا ، يجتاز منهم الامتحان حوالى النصف اى مائة وخمسون الف طالب ، تستوعب الجامعات والمعاهد العليا ومراكز التدريب مايقرب من مائة الف طالب ، ويبقى حوالى خمسين الف طالب ليس لهم اى مجال سواء في التعليم او في التدريب الا ان يدخلوا مجال العمل غير مؤهلين لاى مهنة او حرفة .. والواقع ان سوق العمل المصرى يكاد يكون عاجزا عن استيعاب خريجى الجامعات والمعاهد العليا ، والمعاهد الفنية المتوسطة حتى اصبح عدد المتعطلين من خريجى الجامعات والمعاهد العليا حوالى ٣٨٠ الف خريج ، اما المعاهد الفنية المتوسطة فقد بلغت البطالة فيها مايزيد على ٩٠٠ الف خريج ، اضف الى ذلك المتعطلين من حملة المؤهلات التي تقل عن ذلك وغيرهم ، ويبلغ عددهم حوالى ١,٤ مليون شاب اى ان سوق العمل المصرى يكاد يكون مسدودا امام حملة الثانوية العامة الفائضين عن احتياجات الجامعات والمعاهد العليا ومراكز التدريب ، ولاشك ان هذه المشكلة تعتبر من اخطر المشاكل الاجتماعية التي تهدد الامن الاجتماعى في مصر في المستقبل القريب ، اذا لم تسارع الحكومة في وضع سياسة عملية لعلاج مشكلة البطالة عامة في مصر .

اما موضوع مقالنا اليوم فهو يتناول حملة الثانوية العامة الذين لم تستوعبهم الجامعات والمعاهد العليا وليس امامهم الا البحث عن العمل او استكمال تعليمهم العالى على نفقتهم الخاصة ومايترتب على ذلك من التحاق مايقرب من ١٢ الف طالب مصرى في جامعات الدول العربية ، ودول شرق اوروبا حيث بلغت تكلفة إعاشة هؤلاء الطلبة ومصروفاتهم الدراسية مايتجاوز ٧ الاف الى ١٠ الاف دولار سنويا ، اى ان التكلفة الكلية لتعليم هؤلاء الطلبة يتجاوز ١٠٠ مليون دولار سنويا وهو عبء كبير سواء على المدخرات العائلية او على ميزان المدفوعات المصرى ، وهو مبلغ يكفى لانشاء جامعة اهلية في كل عام !!

البقية (ص ٦)

مصطفى كامل مراد

« الجمعيات النسائية تطالب بمقاطعة اللحوم »

مليار كيلو ملح طعام مستخرج من المجارى مصادرته قبل بيعه للمواطنين بساعات !

د . جلال ابو الدهب
وزير التموين

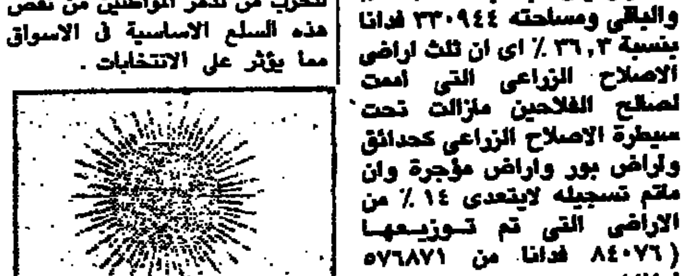
كتب - اسامة الكرم :

نجحت مباحث التموين بالقاهرة في مصادرة مليار كيلو من ملح الطعام تم استخراجه من مياه المجارى قبل توزيعه في السوق على المواطنين بساعات قليلة .

بدأت نيابة شرق القاهرة التحقيق في الواقعة وتبين ان الملح الذى تم ضبطه من انتاج ٣ مصانع في المطرية وعين شمس والمرج وان اصحاب هذه المصانع قاموا بتعبئة الملح السام في اكياس مطابقة تماما في الشكل واللون للملح الذى تستخرجه كبرى شركات القطاع العام المنتجة للملح .

كشفت التحقيقات التي اجراها محمد فرغلى وكيل نيابة شرق القاهرة ان اصحاب هذه المصانع كانوا قد طرحوا كميات ضخمة من الملح السام في السوق قبل ضبطهم .

قررت النيابة إحالة اصحاب المصانع الى المحاكمة .

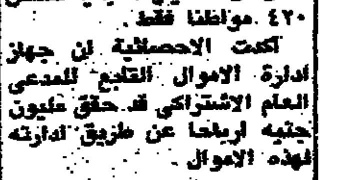


والى يستغيث « بأبو الذهب » لانهاء أزمة الزيت والسكر قبل انتخابات المحليات !

استغاث الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى بالدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين لتجاوز ازمة تناقص السلع الاساسية بالاسواق خاصة السكر والزيت قبل حلول موعد اجراء انتخابات المجالس المحلية .

كان عدد من امناء الحزب بالمحافظات قد حذروا في تقارير عاجلة بعثوا بها الى الامانة العامة للحزب من تذمر المواطنين من نقص هذه السلع الاساسية في الاسواق مما يؤثر على الانتخابات .





٩ مليارات جنيه تحت الحراسة تحقق مليون جنيه ارباحا

كشفت احصائية اعدها جهاز المدعى العام الاشتراكى ان جملة الاموال الخاضعة للحراسة تصل الى ٩ مليارات جنيه تخص ٤٢٠ مواطنا فقط .

اكدت الاحصائية ان جهاز ادارة الاموال التابع للمدعى العام الاشتراكى قد حقق مليون جنيه ارباحا عن طريق ادارته لهذه الاموال .

استقالة عزت قادوس من الحــزب الوطنى

الاسكندرية - محمد خميس :

قدم عزت قادوس رئيس المجلس المحلى بالاسكندرية استقالته من الحزب الوطنى وذلك اثر فحص اوراق ترشيحه للمجلس المحلى .

كان المستشار الجويسقى محافظ الاسكندرية قد طلب سحب اوراق ترشيح قادوس لانتخابات المجالس المحلية . قدم قادوس استقالته احتجاجا .

رئيس الســلع التموينيــة يستقيل لنقص الاعتمادات

تقدم الدكتور رجاء الامير رئيس هيئة السلع التموينية باستقالته من منصبه احتجاجا على نقص الاعتمادات المالية الخاصة بتوفير السلع الغذائية .

خلافات حــادة حــول شــركات القطاع العام الخاسرة

علمت « الاحرار » ان خلافات حادة وقعت بين مجموعة الاقتصاديين داخل الحزب الوطنى واعضاء اللجنة الاقتصادية بالحزب حول اوضاع شركات القطاع العام الخاسرة .

انقسم الاقتصاديون الى فريقين .. الأول يطالب بسرعة الاقدام على طرح هذه الشركات الخاسرة للبيع حتى تتخلص الحكومة من اعبائها .

واقترح الفريق الثانى .. إدماج هذه الشركات في الشركات الرابحة دون طرحها للبيع حيث لا يعقل ان يقدم احد على شراء اسهم في شركة تأكد تفاقم خسارتها عاما بعد عام ..

مصطفى كامل مراد يطالب باستكمال تمليك أراضى الاصلاح للمــزارعين

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بانه من المؤسف حقا انه بعد مرور ٣٦ عاما على صدور قانون الاصلاح الزراعى لم يتم تسجيل إلا ٨٤٠٧٦ فدانا من اجمالى اراضى الاصلاح الزراعى ومساحتها ٩٠٨٧٦٥ فدانا اى حوالى مليون فدان تقريبا

قال رئيس حزب الاحرار انه لم يتم سوى تمليك ٥٧٦٨٧١ فدانا للمزارعين بنسبة ٦٣,٧ ٪ والباقى ومساحته ٣٣٠٩٤٤ فدانا بنسبة ٣٦,٣ ٪ اى ان ثلث اراضى الاصلاح الزراعى التي اممت لصالح الفلاحين مازالت تحت سيطرة الاصلاح الزراعى كحدائق واراض بور واراض مؤجرة وان ماتم تسجيله لايتعدى ١٤ ٪ من الاراضى التي تم توزيعها (٨٤٠٧٦ فدانا من ٥٧٦٨٧١ فدانا)

« البقية ص٦ »

الحكومة تأخذ باقتراح « الاحرار » بإنشاء الجامعة الاهلية

كتب - صلاح العقلى :

اكد الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم ان الحكومة وافقت على اقتراح حزب الاحرار بانشاء الجامعة الاهلية .

وقد اشاد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بموقف الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم تجاه إنشاء الجامعة الاهلية .

اتفاقية جديدة مع يوغوسلافيا لتسليم « خالد عبد الناصر »

خالد عبد الناصر

علمت « الاحرار » ان الادارة القانونية بوزارة الخارجية تعد الان اتفاقية جديدة لتبادل المتهمين لتوقيعها مع يوغوسلافيا فور إقرارها من مجلس الشعب .

تطبق الاتفاقية الجديدة على خالد عبد الناصر المتهم الثانى في قضية تنظيم ثورة مصر الذى يقيم حاليا في يوغوسلافيا حتى يمثل أمام المحاكمة التي ستبدأ في اكتوبر القادم .

كانت وزارة الداخلية قد طلبت من وزارة الخارجية إعداد مشروع الاتفاقية لعرضها على مجلس الشعب .

المستشار فاروق سيف النصر
وزير العدل

حــق العامــل فى الترقيــة للدرجة الأولى بعد ٦ سنوات

انتهت المحكمة الادارية العليا - الى احقية العاملين في الحكومة الى الترقى الى الدرجة الأولى بعد ٦ سنوات من شغلهم الدرجة الثانية .

اصدر الجهاز المركزى للتنظيم والادارة كتابا دوريا الى إدارات شئون العاملين بالحكومة والقطاع العام لتطبيق الحكم الذى اصدرته محكمة القضاء الادارى على العاملين بالحكومة والقطاع العام .

كبــار المســئولين يتقاسمون ميزانية المشروع

كتب - محمد السايس :

وزع كبار المسئولين بمحافظة البحيرة ميزانية مشروع لرصف الطرق على انفسهم في صورة مكافآت !

ابلغ المجلس الشعبى المحلى النيابة العامة للتحقيق مع المسئولين .

خــلاف يعطــل ٢٧ مليــون جنيــه

تسبب خلاف بين الشركة العامة للمخابز وبين مصنع لانتاج الخميرة في تعطيل ٢٧ مليون جنيه !

كانت الدولة قد انتهت من إقامة مصنع الخميرة بتكلفة ٢٧ مليون جنيه .

وقع خلاف بين شركة المخابز وبين المصنع حول نوعية انتاج الخميرة « طازجة أم جافة » .

تسبب الخلاف في تعطيل المصنع عن العمل اكثر من عام .

رحلة مبارك للعراق

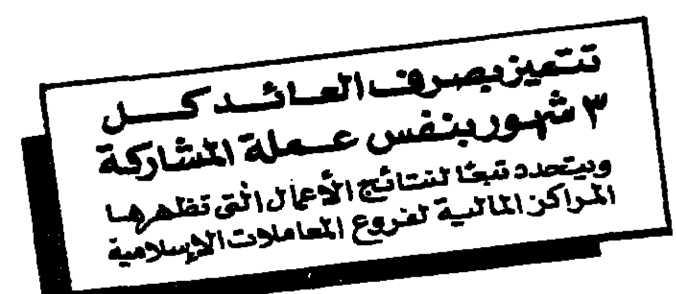
(ص ٢)

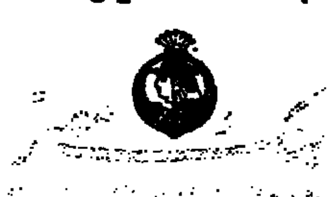
مبارك فى بغداد والنصابون يخدعون العقيد !

بقلم : وحيد غازى

« ص ١٠ »







رحلة مبارك للعراق

●● « بالاحضان » استقبل الرئيس العراقي صدام حسين الرئيس المصرى حسنى مبارك وودعه في مطار بغداد بعد انتهاء الزيارة الخاطفة التى قام بها الرئيس المصرى للعراق يوم الأربعاء الماضى لتهنئة قادة وشعب العراق بالانتصارات الباهرة التى ادت الى قبول ايران وقف اطلاق النار.

ولاول مرة منذ حرب الخليج تطلق المدفعية العراقية ٢١ طلقة احتفالا بوصول الرئيس مبارك الى بغداد وكان هذا التقليد ممنوعا طوال سنوات الحرب

وعقد الرئيسان مبارك وصدام جلستى مباحثات تناولت تطورات مفاوضات السلام في جنيف بين العراق وايران والموقف العربي الراهن ودعم العلاقات الثنائية بين مصر والعراق.

وفي نهاية اللقاء عقد الرئيسان مبارك وصدام مؤتمرا صحفيا مشتركا اعلن خلاله الرئيس مبارك سعادته بانتصارات العراق التى هى انتصارات لكل دولة عربية وتمنياته بان يسود السلام الدائم والشامل المنطقة كلها. واعلن الرئيس صدام حسين تقديره لدور مصر والرئيس مبارك في مساندة العراق. واصدر قرارا بالعفو عن جميع المصريين المحكوم عليهم في العراق وحفظ التحقيق مع من لم ينته التحقيق معه

تصوير: فاروق ابراهيم

العالم الخارجي

المعركة الانتخابية القادمة فى اسرائيل .. صراع نحو التطرف !

شامير يتعهد بتدمير الانتفاضة .. و بيريز يرفض إقامة دولة فلسطينية

رغم كل ماتردد عن استعداد القيادات الاسرائيلية للتفاوض من شخصيات من الارض العربية المحتلة لبحث منح شكل من اشكال الحكم الذاتى للفلسطينيين فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلة .. الا انه من الواضح ان المعركة الانتخابية القادمة بين تكتل الليكود بزعامة اسحق شامير وحزب العمل بزعامة شيمون بيريز سوف تكون اساسا صراعا وسباقا نحو التطرف من اجل جمع اصوات الناخبين الاسرائيليين فى هذه المرحلة الدقيقة والحاسمة التى تمر بها اسرائيل بسبب ثورة الشعب الفلسطيني في الاراضى العربية المحتلة وقرار الملك حسين الاخير

والقضية التى ستكون فى صدارة الحملة الاعلامية للانتخابات البرلمانية التى ستجرى فى نوفمبر القادم لن تخرج فى الغالب عن امن اسرائيل وبقائها فى مواجهة مايشيعه قادة اسرائيل من وجود تهديدات خارجية ، وعندما تثار هذه القضايا ، وهى القضايا المثارة بالفعل ضد انشاء دولة اسرائيل فإن الاحزاب اليمينية المتطرفة مثل تكتل الليكود والاحزاب الدينية الاخرى تكون فرصتها افضل فى الفوز بالانتخابات والحصول على مقاعد فى الكنيست (البرلمان)

والانتخابات القادمة التى بدأت حملتها الاعلامية فى الاسبوع الماضى بتسابق بين شامير وبيريز فى اطلاق التصريحات التى تؤكد حرص كل منهما على امن اسرائيل وبقائها ليس من المتوقع ان تسفر عن نتائج حاسمة او تفوق مطلق لاحد الحزبين على الاخر واغلب الظن أنها ستؤدى الى نفس نتائج الانتخابات الماضية التى ادت الى تشكيل الحكومة الائتلافية الحالية بين العمل والليكود واقتسام السلطة فيما بين بيريز وشامير ، وتشير كافة التحليلات الاولية الى ان الانتخابات القادمة قد تؤدى الى صيغة ائتلافية مماثلة فى ضوء حرص المجتمع الاسرائيلى على عدم اعطاء الفرصة لاحد الاحزاب لفرض سيطرته على كافة القوى السياسية الاخرى فى اسرائيل وحتى لا يتحرك اى من الحزبين بصورة متفردة قد تكون ضد مصلحة اسرائيل وفى ظل هذه الظروف الدقيقة التى تجىء فى اعقاب تصاعد الانتفاضة الفلسطينية ودخولها شهرها العاشر والتحركات العالمية لتسوية كثير من القضايا الاقليمية بالاضافة الى قرار الملك حسين بفك الروابط الادارية والقانونية مع الضفة الغربية وترك قرار تحديد مصيرها للمنظمة وحدها ، كل هذه العوامل تجعل للانتخابات الاسرائيلية القادمة اهمية خاصة


شيمون بيريز

الملك حسين


اسحاق شامير

لانها ستحدد الى درجة ما التحركات الاسرائيلية القادمة بشأن عملية السلام

ولكن رغم ذلك فإنه يمكن فى هذه المرحلة المباشرة رصد عدة علامات على موقف الحزبين الاسرائيليين من قضية السلام خلال المرحلة القادمة ، فقد اعلنا استعدادهما للعمل من اجل السلام ولكن وفقا للتصور الاسرائيلى فقط ، وقد اعلن شامير وبيريز رفضهما لفكرة اقامة حكومة فلسطينية فى المنفى ، وصرح بيريز بان مثل هذه الفكرة ليست جادة ، وذكر شامير من جانبه ان الشعار الذى اطلقته منظمة التحرير الفلسطينية بشأن اقامة حكومة ربما شجع فى البداية على اسكات الفلسطينيين ولكن لن يؤدى الى اى نتيجة ! !

كما اعرب رئيس الوزراء الاسرائيلى عن امله فى ان تقوم الاردن ومصر ببذل جهودهما للسماح بتشكيل وفد فلسطينى يمثل الفلسطينيين للتفاوض مباشرة مع اسرائيل ، وتعهد شامير باستخدام كل القوة لتدمير الانتفاضة الفلسطينية ولقمعها بشتى السبل الممكنة !

وفى هذا الاطار وفى نطاق صراعهما الانتخابى اكد بيريز وشامير ان الناخبين سيحددون مواقفهم بنسبة ٨٠ ٪ وفقا للمسائل والقضايا الامنية واعرب شامير عن قناعته بتزايد احتمالات فوز حزبه فى الانتخابات القادمة ، فى حين قال بيريز انه فى البداية واجهنا صعوبات من عنف الاحداث فى الاراضى المحتلة مما ادى الى ردود فعل شديدة العنف بين السكان الاسرائيليين ولكن فى الوقت الحالى نحن نتغلب على ردود الفعل هذه واشار الى استطلاع للرأى يقدر عدد المقاعد التى سيفوز بها حزب العمل بحوالى ٤٦ مقعدا مقابل ٣٨ مقعدا فى عام ١٩٨٤ . وفيما يتعلق باحتمالات السلام فقد اعلن بيريز هو الاخر رفضه التام للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وان ابدى استعداده لقبول صيغة سلام مقاربة لصيغة كامب ديفيد . وبهذا يتضح ان الانتخابات القادمة فى اسرائيل لن تطرح فى الغالب بدائل سلمية جديدة وان التطرف سيكون هو السمه المميزة للمجتمع الاسرائيلى وحكومته القادمة .

■ ■ ■

المركز الدولى للسلام يطلب اسرائيل بالاعتراف بالحكومة الفلسطينية فى المنفى

اقترح المركز الدولى للسلام فى الشرق الاوسط ان يتضمن الرد الاسرائيلى على انشاء حكومة فلسطينية فى المنفى اعتراف اسرائيل بالحكومة الفلسطينية فى المنفى باعتبارها شريكا فى المفاوضات المباشرة بشرط ان تعترف الحكومة الفلسطينية باسرائيل وبحقها فى الوجود وتعلن نيتها فى انهاء الصراع والدخول فى مفاوضات تتوج بمعاهدة سلام شاملة وملزمة

ودعا المركز الدولى للسلام فى بيان اصدره فى نيويورك الى ضرورة اعتبار انشاء الحكومة الفلسطينية خطوة ايجابية بشرط ان تعلن منظمة التحرير الفلسطينية بصورة واضحة استعدادها للتخلى عن الميثاق الفلسطينى وتعلن انشاء دولة فلسطينية تتعايش فى سلام مع اسرائيل ، ويحدد بيان المركز الدولى للسلام التصريحات والاجراءات التى ينبغى ان يتخذها الجانبان خلال المفاوضات من اجل ايجاد مناخ يؤدى الى التسوية ومن بين هذه الاجراءات انهاء جميع اعمال العنف بالضفة وغزة وتتعهد اسرائيل بالحد من السياسات الاسرائيلية الوحشية فى الاراضى المحتلة

مؤتمر بجنيف يطالب اسرائيل بوقف ممارساتها ضد الفلسطينيين

اكد مؤتمر المنظمات غير الحكومية لمساندة القضية الفلسطينية فى اوروبا الذى انهى اعماله فى الاسبوع الماضى فى قصر الامم المتحدة بجنيف ضرورة ان تتحمل الدول الاوروبية نظرا لموقعها الجغرافى القريب من منطقة الشرق الاوسط ولعلاقتها التقليدية مع دول المنطقة ـ مسئولية خاصة تجاه مساعى السلام فى الشرق الاوسط وان تمارس دورها وتأثيرها الدبلوماسى فى الساحة الدولية من اجل تحريك الجهود العالمية نحو عقد مؤتمر دولى

ودعا البيان الختامى للمؤتمر الحكومات الاوروبية لاتخاذ خطوات فعلية من اجل تنفيذ المواقف السياسية التى اعلنت عنها المجموعة الاوروبية فى المطالبة بضمان حقوق الشعب الفلسطينى

وحيا البيان إنتفاضة الشعب الفلسطينى فى الاراضى العربية المحتلة وطالب الدول الاوروبية بأن تتحمل مسئولياتها بصورة عملية من اجل ارغام اسرائيل على الالتزام بتنفيذ إتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ والتوقف عن إجراءاتها القمعية ضد المواطنين الفلسطينيين فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .



انصار شامير

مجموعة من المستوطنين اليهود المتطرفين فى اسرائيل يتظاهرون فى قلب اسرائيل للمطالبة بمزيد من الوحشية ضد السكان والمواطنين الفلسطينيين فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بعد تصاعد حدة الانتفاضة الفلسطينية التى دخلت شهرها العاشر ، وكانت انباء قد ترددت عن عزم شامير على طرح خطة جديدة على الحكومة الاسرائيلية تمنح قوات الاحتلال سلطات اطلاق النار على الفور على المتظاهرين فى الاراضى المحتلة لقمع المظاهرات ، فضلا عن منح المستوطنين اليهود فى الضفة وغزة الحق فى استخدام الاسلحة التى فى حوزتهم لاطلاق النيران على المتظاهرين الذين يستخدمون الحجارة ضدهم حتى ولو كانوا من الاطفال الصغار .

حدوتة

فجأة طرقت « بابى » صديقة العمر قالت ماذا افعل وقد اصبح ابنى الوحيد وطالب كلية الهندسة مدمن « هيروين » ؟ وانهالت فى البكاء ...

حقيقة لم اجد كلمة او كلمات اجيب بها على صديقة العمر فالقضية تتعلق بأم سقط ابنها فى دوامة الهيروين واصبح اسيرا للمخدرات واصبح مهددا فى مستقبله بل وفى عمره وصحته .. لم استطع الا ان اقدم لها كلمات الرثاء وكان ابنها قد مات بالفعل .

مدمن المخدرات هو الحى الميت هو المواطن الفاقد لارادته ومصيره .. مدمن المخدرات هو انسان ضعيف لايستطيع مواجهة مشاكل الحياة او مشاكله الخاصة فيصبح فريسة سهلة فى ايدى من لاضمير لهم ولااخلاق لهؤلاء الذين يبيعون الموت للشباب فى الحوارى والازقة

يجب ان يحترس كل شاب من السقوط فى مقبرة المخدرات وان يعرف ان هناك مخططات تحاك لشباب مصر من جهات معادية كثيرة تعتبر ان ادمان شاب مصرى للهيروين هو انتصار لمخططاتها وانهيار لمجتمع اسلامى مؤمن .

المشاكل التى يتعرض لها الشباب يجب الا تسوقه الى دوامة المخدرات ويجب ان يواجه الشاب مشاكله بعقل واع وليس بقدرة مخدرة غائبة عن الوعى فالمشاكل لاتحل بالمخدرات وانما بالمواجهة والعقل والشورى !

ليلى عبد السلام

أخبار فى فقرات

■■ ذكر راديو صوت امريكا ان الطراد الأمريكى « فينسنز » لم يغادر منطقة الخليج العربى كما أعلن من قبل ، وأوضحت مصادر عسكرية امريكية فى الخليج ان موعد مغادرة الطراد الذى كان مقرراً لها يوم الأحد الماضى قد تأجل فى اللحظة الأخيرة فى أعقاب شكوى تقدمت بها حكومة عربية واحدة على الأقل أعترضت فيها على سحب الطراد من منطقة الخليج ، أشار الراديو إلى أن بعض الحكومات العربية تشعر بالقلق إزاء التخفيض السريع للقوة البحرية للدول الغربية فى الخليج وذلك فى أعقاب قرار وقف إطلاق النار بين العراق وإيران !!
وجدير بالذكر أن الطراد فينسنز كان قد أسقط فى شهر يوليو الماضى طائرة الركاب الايرانية فوق الخليج مما أدى إلى مصرع ٢٩٠ راكبا .

■■ صدرت السعودية إنتاجها من القمح إلى اكثر من ٢٠ دولة فى مختلف انحاء العالم ، وقال مدير المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق صالح سليمان انه تم تسويق ٧٠٠ الف طن من القمح السعودى خلال الاربعة اشهر الماضية ، واوضح فى حديث صحفى ان هناك كميات كبيرة تم الارتباط بها مع المؤسسة تفوق ما تم تسويقه فى الأشهر الاربعة الماضية مشيرا إلى ان هناك عددا من الدول العربية تعاقدت على شراء كافة احتياطاتها السنوية من القمح السعودى .

■■ صرح رجاء الدجانى وزير الداخلية الأردنى فى رده على سؤال متعلق بنية الحكومة الاردنية بتعديل قانون الانتخابات بحيث تستثنى الدوائر الانتخابية الخاصة بالضفة الغربية بأنه فى ضوء القرار بفك الارتباط القانونى والادارى مع الضفة الغربية أصبحت مسألة إعادة النظر فى قانون الانتخاب امرا حتميا ، لذلك تم تشكيل لجنة متخصصة فى وزارة الداخلية من أجل دراسة ومناقشة مواد القانون والملاحظات والتوصيات التى سبق أن قدمت للوزارة فى العام الماضى

واشنطن تجهز « نوريجا » جديدا فى بنما !

اكدت مجلة تايم الامريكية فى عددها الاخير ان وزارة الخارجية الامريكية ستسعى إلى تشجيع محاولة إنقلاب عسكرى تقوم بها القوات المسلحة فى بنما ضد الجنرال مانويل انطونيو نورييجا وتأتى إلى السلطة بالكولونيل إدواردو هيريرا . واوضحت المجلة انه بينما ينفى المسئولون الامريكيون ان هيريرا يتلقى مساعدة امريكية مباشرة فإنهم يقدرون صفاته كعسكرى لامع .

وذكرت تايم ان الضابط البنمى المعارض الذى تفيد بعض الشائعات انه موجود فى كوستاريكا او فى قاعدة امريكية فى بنما يبعث رسائل لاسلكية إلى زملائه يدعوهم فيها إلى الانضمام لمحاولته الانقلابية ، وافادت المجلة الأمريكية ان هؤلاء الحلفاء المحكمين يعارضون المساعدات العسكرية الكوبية والليبية لبنما .

واوضحت المجلة ان الكولونيل هيريرا كان سفيرا لبلاده فى إسرائيل واستدعاه الجنرال نورييجا فى العام الماضى واضطر للاشتراك فى قمع المظاهرات التى إندلعت فى الشوارع للمطالبة بإقالة نورييجا .

ديكتاتور الفلبين السابق ماركوس يعرض ٥ مليارات دولار من أجل العودة لبلاده



ريجان لزوجته : كيف استطاع ماركوس ان يدخر هذا المبلغ فى الوقت الذى اشترت فيه زوجته ايميلدا كل هذه الأحذية ؟!!

انهيار مفاوضات واشنطن مع اليونان والفلبين حول القواعد العسكرية

انهارت مرة أخرى خلال الأسبوع الماضى المفاوضات التى أجرتها الولايات المتحدة مع اليونان والفلبين حول القواعد العسكرية الامريكية فى البلدين ، إلا ان وزارة الخارجية الامريكية أكدت ان جولة جديدة من المفاوضات سوف تبدأ فى مرحلة لاحقة لتسوية المشكلات المتعلقة بإستمرار بقاء هذه القواعد فى الدولتين ، وقد اشارت مصادر حكومية فى اثينا إلى ان القاعدة الجوية الامريكية فى مطار اثينا سوف تغلق وذلك بعد فشل المفاوضات .

ومما يذكر ان واشنطن تحاول التوصل إلى اتفاقيات جديدة مع اليونان لتجديد العمل باتفاقيات القواعد الامريكية التى تنتهى بعد عدة أشهر ، كما تحاول واشنطن التوصل الى اتفاق مماثل مع حكومة كورازون اكينو فى الفلبين بضمان إستمرار بقاء هذه القواعد بعد عام ١٩٩٠ .

ليبيا وتونس يضعان حدا الخلاف مستمر منذ ثمانى سنوات

بعد الزيارة الاخيرة المفاجئة التى قام بها لليبيا فى الاسبوع الماضى الرئيس التونسى زين العابدين بن على .. اكد المراقبون فى تونس ان اعلان الرئيسين القذافى وبن على بدء الاستغلال المشترك لمنطقة مساحتها ٣ الاف كيلو متر فى حقل البترول البحرى « البورى » يضع حدا لاحد اوجه الخلاف الرئيسية بين البلدين منذ بداية الثمانينات .

وقد اعلن الرئيس التونسى والعقيد القذافى هذا النبأ خلال قيام الرئيسين بزيارة بعض المنشآت البترولية لحقل بترول بحرى قريب من المنطقة التى سيتم استغلالها بمشاركة البلدين ، ويأتى هذا الاعلان عقب اتفاق ابرم فى بداية اغسطس الماضى اثناء زيارة الرئيس التونسى لليبيا حول شروط هذا الاستغلال ، ويقع الرصيف البترولى (البورى) جغرافيا ضمن المنطقة الليبية على بعد ١١٥ كيلو مترا شمال غرب طرابلس فى الرصيف القارى امام ساحل خليج قابس الذى تطل عليه سواحل الدولتين .

والجزء الذى سيتم إستغلاله بالتعاون بين البلدين يقع فى الجانب الشمالى الغربى من الرصيف (البورى) على طول خط التماس مع تونس ، وذكرت مصادر موثوقة أن ١٠ ٪ من عائدات هذا الجزء من الحقل ستكون من نصيب تونس فى شكل إستثمارات فى مشروعات إقتصادية مشتركة تكلف بإدارتها شركة تونسية ـ ليبية ذات رأسمال مشترك تقرر انشاؤها خلال زيارة الرئيس التونسى لليبيا .




معمر القذافى


زين العابدين بن على

وقد لجأت الدولتان إلى محكمة العدل الدولية فى لاهاى التى أصدرت حكما فى عام ١٩٨٢ وتأيد فى عام ١٩٨٥ بناء على طلب اعادة النظر فى القضية قدمته تونس ـ يترك لخبراء الدولتين مهمة تحديد مناطقهما الخاصة لاستغلال ثروات الرصيف القارى وخاصة البترول والغاز ، ولكن الدولتين فى الواقع لم ينجحا فى الوصول إلى إتفاق ، والقى العقيد القذافى مسئولية هذا الوضع على الرئيس التونسى السابق الحبيب بورقيبة ، وقال القذافى انه تقديرا للشقيق زين العابدين بن على سيطلق على الحقل المشترك اسم حقل ٧ نوفمبر اشارة للتاريخ الذى أبعد فيه الرئيس التونسى الحالى الرئيس السابق الحبيب بورقيبة فى العام الماضى .

وكانت تونس قد اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع ليبيا بعد مضى شهر على تغيير النظام وتوالت مشروعات التعاون منذ ذلك الحين . وفيما يتعلق بإستغلال الرصيف القارى طالبت تونس فى البداية بان تكون المشاركة مناصفة بين البلدين ، وقد بدأ إنتاج الحقل « البورى » فى بداية شهر اغسطس الماضى ويرجع تاريخ اكتشافه إلى عام ١٩٧٦ وتديره شركة إيطالية ، وذكرت مجلة متخصصة فى شئون البترول ان انتاجه يصل الى نحو ٢٠ الف برميل يوميا ومن المقرر ان يتجاوز ٥٠ الف برميل يوميا فى نهاية العام ، وستصل اقصى طاقته إلى ١٠٥ آلاف برميل يوميا على مدى الخمسة والعشرين عاما القادمة .

●● لا تزال عملية اكتشاف سرقات الاثار المصرية التى تم تسريبها من خلال « مافيا الاثار » إلى الخارج تتفاعل حيث تتضح خيوط هذه الجريمة مع ظهور القطع الاثرية المنهوبة فى الاسواق والجاليريهات العالمية وقد كان اكتشاف الجزء الاوسط من تمثال « سخمت » الذى يبلغ طوله ٦٤ سم خلال عرضه للبيع فى الحى اللاتيني بباريس فى اواخر يونيو الماضى اخر حلقات هذا المسلسل . وقد كانت الصدفة هى التى قادت عالم المصريات الفرنسى الكبير جان يويوت الى الذهاب الى الحى اللاتيني لمشاهدة احد الجاليريهات . فاذا به وجها لوجه مع جسد التمثال الفرعوني الذى اكتشفه عام ١٩٧٧ فى منطقة صان الحجر المصرية وعلى الفور اتصل بالدكتور احمد البرعى المستشار الثقافى المصرى فى باريس الذى انتقل معه الى قسم الشرطة للتحفظ على القطع المسروقة .

وكانت عملية اكتشاف ثلاثمائة قطعة اثرية فرعونية فى حوزة حفيد اللورد كارنارفون - مكتشف مقبرة الملك توت عنخ امون عام ١٩٢٢ - وقد احدثت منذ شهور ضجة عالمية هزت الوسط الثقافى فى مصر والرأى العام ، الذى ادرك حجم الكارثة التى تعرض لها التراث التاريخى الفرعونى وحجم النهب الذى مارسته « مافيا » الاثار .

حفيد اللورد الانجليزي كارنارفون وعدد من القطع الاثرية الفرعونية التي اكتشفها مؤخرا في غرف منزل جده

« مافيـا الآثـار » تنهب كنوز مصر التاريخية

وزير الثقافة يـؤكـد :

حفيد هذا الرجل سرق ٣٠٠ قطعة فرعونية والحفيد ينكر !

فجاة ... عاد الحديث مرة اخرى عن الملك توت عنخ امون الذى تم العثور على مقبرته كاملة عام ١٩٢٢ على يد عالم الاثار الانجليزى هوارد كارتر ومموله اللورد كارنارفون بعد ان تم العثور على العديد من التحف والمقتنيات الاثرية التى ظلت طى النسيان طوال ٦٦ عاما . وقد حدث ذلك عندما كان اللورد كارنارفون - الحفيد - يقوم بعمل جرد لمحتويات قلعة حجرية ، واستعان خلال هذا الجرد برئيس الخدم الذى يبلغ عمره الخامسة والسبعين عاما وقد اشار الخادم الى وجود بعض الاثار تم وضعها فى خزانتين اخفيتا فى جدار يفصل قاعة التدخين عن صالة الرسم وعندما تم الضغط على احد الازرار ، وجدت علب سجائر مصرية قديمة من الصفيح ، وبداخل هذه العلب كانت الكنوز المصرية الثمينة . كما تم العثور على اثار مصرية اخرى فى الغرفة السوداء التى لم تستخدم منذ عشرات السنين ، والتى كان اللورد كارنارفون يستعملها لدراسة الوثائق التى وجدت فى المدفن .

واللورد كارنارفون الذى اكتشف هذه الاثار المصرية مصادفة كما اكتشف جده مقبرة توت عنخ امون - صدفة ايضا منذ اكثر من ٦٠ عاما ظل مترددا طوال الاشهر الثمانية الماضية التى سبقت اعلان اكتشافه الجديد امام الصحافة العالمية خوفا من ان تطالبه الحكومة المصرية باستعادة هذه القطع . ولكنه فى الوقت نفسه اجرى سلسلة طويلة من الاتصالات مع المتخصصين فى مجال الاثار والمتحف البريطانى والمسئولين فى متحف « المتروبوليتان » فى نيويورك الذين اكدوا له عدم احقية الحكومة المصرية فى المطالبة بهذه الاثار ، لانها لاتدخل ضمن مقبرة توت عنخ امون والتى صدر بشانها حكم قضائى عام ١٩٢٤ يقضى بعدم احقية عائلة كارنارفون فى الاحتفاظ باى شىء من اثار توت عنخ امون اما الاثار التى يرجع تاريخها الى ماقبل ذلك او اية اثار اخرى من وادى الملوك من غير توت عنخ امون فمن حقهم ان يمتلكوها !

كنـــوز توت مسروقة !

وهنا يبدو التساؤل طبيعيا : هل هذه الاثار مسروقة ام لا ؟

- القضية محل خلاف شديد ففى الوقت الذى ينفى فيه حفيد كارنارفون ان يكون جده قد قام بسرقة هذه المجموعة الاثرية عقب اكتشافه لمقبرة توت ، فان كل الوقائع والدلائل تقطع بان هذه الاثار مسروقة ، والغريب فى الامر ان حفيد كارنارفون قد اكد ان لديه وثائق تبين ان هذه الاثار وصلت الى بريطانيا بالطرق الشرعية ، ورغم ان هذا قد تم بمعرفة الحكومة المصرية الا انه لم يعط اية تفاصيل حول هذه الوثائق . وقال الحفيد ان هناك قطعا مماثلة توجد فى متحف « متروبوليتان » فى نيويورك وهى مسجلة باسم كارنارفون . وهذه القطع المماثلة التى يشير اليها الحفيد هى دليل اخر يدين جده بالسرقة .

وزير الثقافة فى مصر فاروق حسنى اعلن عقب هذه الاحداث ، « ان الاثار مسروقة من مصر ، ولايمكن ان تكون قد خرجت بطريقة قانونية بدليل وجودها مخبأة فى قصر كارنارفون حتى الان . وهذا يعنى انها مسروقة من مصر ، وان الحكومة البريطانية لاتعلم عنها شيئا . واضاف فاروق حسنى يقول « ان عودة هذه الاثار يعد استكمالا لحقب تاريخية هامة جدا وان العالم كله يهمه ان يرى امامه كل القطع الاثرية التى توضح تتابع حلقات التاريخ » .

الكاتب الصحفى محسن محمد رئيس مجلس ادارة التحرير للطبع والنشر يؤكد فى كتابه « سرقة ملك مصر » ان « توماس هوفنج قد اكد حقيقة السرقة بالوثائق والمستندات فى كتاب له بعنوان « توت عنخ امون » القصة التى لم تنشر من قبل . وتوماس هوفنج هذا كان يعمل مديرا لمتحف المتروبوليتان الامريكى لاكثر من ١٠ سنوات . وقال هوفنج ان متحف المتروبوليتان يضم اكثر من ٣٥ الف قطعة من الاثار المصرية بعضها سرق وهرب من مصر ، واكد الوثائق انه انتقل الى لندن وقرأ مذكرات كارتر التى كتبها فى ٣ مجلدات بنفسه ، وهى تتضمن قصة هذا الاكتشاف الهام ، وانه توقف عند جملة واحدة او عبارة جاءت فى مذكرات كارتر يقول فيها : انه عندما فتح باب المقبرة واطل عليها هو واللورد كارنارفون وابنته بقوا ثابتين حتى الصباح حتى لايتحرك اللورد ويطلب من كارتر ان يحضر مفتش من مصلحة الاثار وقال هوفنج ان مقاله كارتر كان اكذوبة ضخمة لان الثلاثة كارتر وكارنارفون وابنته امضوا الليلة كلها داخل المقبرة .

وصور هوفنج ماجرى فى تلك الليلة داخل المقبرة على نحو ما استخلصه من روايات ومستندات كثيرة وطبقا لرواية هوفنج ، فان اللورد اخذ يدفع كارتر ويجذبه قائلا : دعنى القى نظرة ولكن كارتر لم يتحرك تجمد فى مكانه امام الثقب حتى انتزعه اللورد من مكانه واخذ ينظر من الثقب ومن بعد اللورد

الممثل الامريكي شارلتون هستون امام قطعة اثرية فرعونية في متحف اللوفر بباريس

سرقوا مقبرة أمـــون وعادوا للأقصـــر على ظهور الحميـــر !

جاءت ابنته واخذ كارتر يزيد الثقب اتساعا ، حتى اوجد فتحة تتسع لدخولهم المقبرة ، ودخلت ابنة اللورد اولا لصغر حجمها وتبعها اللورد وكارتر ، وقد فتنتهم رائحة القبر والعطور القديمة والزيوت ورائحة الاخشاب والورود التى احتفظت باوراقها ووجدوا امامهم كل شىء التماثيل والمقاعد والسلاسل والذهب والمجوهرات والقلادات والاوانى اخذوا ما اخذوه من القبر ، واغلقوه ثانية ثم عادوا الى الاقصر على ظهور الحمير صامتين :

وهكذا ينتهى هوفنج الى نتيجة هامة ، وهى ان اللورد كارنارفون وابنته وكارتر سرقوا فى تلك الليلة بعض اثار مقبرة الملك توت عنخ امون .

[illegible]

هتلر

زاهي حواس

ســـرقات بالجملـــة

هذه هى القصة التى اثارت اهتمام العالم كله خلال الايام الماضية ، قصة الاثار المصرية المسروقة التى عثر عليها بمحض الصدفة فى انجلترا ، والتى تجرنا الى الحديث عن اهم السرقات التى تمت عبر التاريخ للاثار المصرية القديمة .

ملف الاثار المصرية القديمة المسروقة ملف هائل حافل بالعديد من السرقات عبر التاريخ ، حيث كانت الاثار المصرية دائما مستهدفة لندرتها وروعتها كما يؤكد الدكتور على حسن استاذ المصريات ، فعلى مدار التاريخ تعرضت الاثار المصرية التى لايوجد لها مثيل فى العالم للسرقة وهناك العديد من الاثار المصرية التى سرقت مثل المسلات الموجودة خارج مصر وهناك ايضا حجر رشيد الذى يعتبر اهم قطعة اثرية خارج حدود مصر ويعرض الان فى المتحف البريطانى وكما هو معروف فحجر رشيد مفتاح حل رموز اللغة الهيروغليفية . وقد حاول الفرنسيون سرقته ولكن بعد هزيمتهم فى مصر تعقب الانجليز الحجر حتى استولوا عليه ونقلوه الى انجلترا وهناك ايضا رأس نفرتيتى الذى سرقه الالمان عام ١٩١٤ بـاسلوب مسرحى غريب حيث استطاع المكتشف الالمانى بورخرت ان يضلل المصريين ويهرب برأس نفرتيتى وقد حاول الملك فاروق استرداد رأس نفرتيتى وكاد هتلر يوافق على رد الرأس لمصر لولا ان نصحه مدير اعلامه جوبلز بالقاء نظرة على الرأس قبل رده ولما فعل اشار الى رأس نفرتيتى بعصا المارشالية التى كان يحملها وحدثه قائلا « يجب ان تبقى انت هنا وليفعل ملك مصر ما يريد » ويقى الرأس فى المانيا ونجا من اهوال الحرب العالمية وهو يعرض الان فى متحف شارلوتبترج فى برلين الغربية .

وهناك ايضا ابراج معبد دندرة وهى الابراج التى استطاع احد الجنود الفرنسيين سرقته من المعبد ونقلها الى باريس ويقال انها عندما وصلت هناك وضعت فى عربات كانت تمر فى شوارع العاصمة الفرنسية ابتهاجا بالحصول عليها . وحتى الان فانها معروضة فى متحف اللوفر . وهناك ايضا تمثال مهندس هرم خوفو (حم - ايونو) ويعرض فى متحف هليدسهايم بالمانيا الغربية . وهناك تمثال منقرع التى تعرض فى متحف بوسطن . وايضا سكينة جبل العرق وهى قطعة اثرية فريدة من عصر ما قبل التاريخ وتعرض الان فى متحف اللوفر . وكذلك سرقت عشرة تماثيل للملكة حتشبسوت ، وهى تعرض فى متحف المتروبوليتان فى نيويورك ، ولايوجد فى مصر الا تمثال واحد سليم لهذه الملكة . وهناك مجموعة اثار معبد « المداموود » وهى اثار فضية ارسلت من بلاد ما بين النهرين الى مصر ، وهى فريدة من نوعها ، سرقت بالكامل وتعرض الان فى متحف اللوفر . وهناك ايضا تمثال الكاتب المصرى الجالس القرفصاء والذى يعتبر قمة فى فن النحت ، وقد سرق هذا التمثال ايضا ويعرض الان فى متحف اللوفر .

ســـرقة !

والحديث عن سرقة الاثار المصرية عبر التاريخ يدفع الى التوقف امام بعض الحقائق التى كشفت عنها دراسة اعدها الجهاز المركزى للمحاسبات ، حيث توضح احدى الدراسات ان عدد السرقات التى تعرضت لها الاثار المصرية منذ عام ١٩٦٠ بلغ ٦٨٦ سرقة يتركز معظمها فى منطقة اثار مصر الوسطى . اذ بلغت نسبة حوادث السرقة فيها ٤٩,٥ ٪ الى اجمالى عدد السرقات التى تمت . تليها مناطق اثار القاهرة والجيزة وسقارة ٣٢ ٪ وهو ما يسترعى الانتباه الى دراسة اسباب تركز السرقات فى هذه المناطق التى سرقت اكثر من مرة على فترات متفاوتة الامر الذى يثير التساؤل حول سلامة اجراءات الامن المتبعة فى هذه المنطقة .

وتوضح الدراسة ان اسباب هذه السرقات تتمثل فى عدم سلامة اعداد مخازن الاثار فى المناطق الاثرية مع عدم وجود مواصفات فنية وامنية يتم على اساسها انشاء هذه المخازن ، بالاضافة الى عدم متابعة شرطة السياحة والاثار لهذه المخازن من حيث امكانات الامان والسلامة للاثار المحفوظة بها . حيث تبين على سبيل المثال ان مخزن الاثار الخاص بالبعثة الفرنسية فى الخارجة (محافظة الوادى الجديد) مبنى من الطوب اللبن ومسقوف باعواد النخيل والجريد ، الامر الذى يسر على اللصوص ثقبه وسرقة ١٢ قطعة اثرية وجدت منها اثنتان خارج المخزن ، ولم يستدل على الفاعل وتم عمل نشرة عن طريق البوليس الدولى لمحاولة استردادهما ان كانتا خارج البلاد دون جدوى ، كما ان عدم سلامة ودقة عمليات تسجيل الاثار التى يتم اكتشافها تعتبر عاملا مساعدا للسرقة ، خاصة الاثار التى يتم اكتشافها عن طريق البعثات الاجنبية ، وكذلك متابعة عملية القسمة مع هذه البعثات . فقد تبين على سبيل المثال عند متابعة سرقة المخزن رقم ٨ فى منطقة سقارة انه مدون فى السجل « ان تمثال بتاح رقم ١١٩٠ قد سلم للبعثة فى القسمة رغم انه موجود فى المخزن كما ان القطع ارقام ٢٤٢٤ (تمثال اوزوريس) و ٢٩٧٠ (تمثال ايزيس ترضع حورس) و ٣٣٥٠ (حجر طبيعى منقوش بالرسوم) ومدون بالسجل انه سلم الى صالة المبيعات رغم وجوده بالمخزن وان قطعتين اخريين لم يسجل امامهما شىء وقد تبين انهما اهديتا الى البعثة وانهما موجودتان فى لندن .

وتبين الدراسة انه لاتوجد متابعة للمخزون من الاثار فى مخازن المناطق ، حفاظا على هذه الاثار من الناحية الفنية واطمئناننا على وجودها فى المخزن وعدم تعرضها للسرقة والضياع . فقد تبين ان مخزن سقارة لم تكتشف السرقة فيه الا بعد ان ابلغ عالم اثرى كان يرأس البعثة الانجليزية رئيس الهيئة عن مشاهدته لتمثال الوزير « با اوسر » فى معرض هلدزهايم بالمانيا الغربية ، وهو من حفائر البعثة الانجليزية بسقارة عام ١٩٧٠ وسبق ايداعه مخزن سقارة . كما انه يوجد تراخ كبير فى متابعة الاثار المسروقة والمهربة الى الخارج . اذ تبين سرقة ٣ لوحات اثرية من مقبرة امون رقم ٩٣ عام ١٩٧٩ وعثر على هذه اللوحات فى امريكا وقامت الهيئة بتحويل مبلغ الفين وسبعمائة وخمسين دولارا امريكيا لصالح سفارة مصر فى واشنطن لحساب استردادها . ولم تبلغ الهيئة اى تطورات بعد ذلك .



هذه القطعة الاثرية المصرية بيعت بالمزاد العلنى فى مؤسسة كريستى فى لندن .

لاعب ســيرك إيطالـــى .. نشل مقبرة ســيتى الاول !

ادارة خاصة

والسؤال الان هو : كيف نحفظ اثارنا من السرقة ؟ وماذا يقول العلماء والمتخصصون حول السبل الواجب اتباعها لحماية هذه الاثار ؟

زاهى حواس مدير اثار الاهرامات يقول .

« السرقة مازالت مستمرة لاثارنا فى المخازن والمتاحف ، ويكفى ان اذكر ان متحف المطار سرقت منه ٣ قطع اثرية ، بخلاف السرقة التى تعرض لها المتحف المصرى منذ شهور . وهناك ايضا متحف المنيا الذى سرقت منه حوالى ٢٥٠ قطعة اثرية . هذا بالنسبة للمتاحف المفتوحة . اما المتاحف المغلقة والمخازن فنحن لانعلم عنها شيئا . واغلب ظنى اننا لو فتحناها فسوف نجد ان الكثير من الاثار الموجودة فيها قد سرق » .

ويضيف زاهى حواس : « ولكى نحفظ اثارنا من السرقة هناك العديد من الاساليب الواجب مراعاتها حتى نحافظ على البقية الباقية . فلابد ان يكون لدينا محققون دارسون للقانون الدولى واللغات الاجنبية للاستعانة بهم فى حالة حدوث اى سرقة لاثارنا ولابد ان تكون لدينا ادارة خاصة تقوم بتغيير كل الاساليب البائدة فى حراسة الاثار عندنا . فالاثار المصرية الان يحرسها حراس لايمسكون سوى النبوت . اننى لا اصدق حدوث مثل هذا ونحن على اعتاب القرن الواحد والعشرين . ان العالم حولنا تطور فى اسلوب الحراسات . انظر الى المتاحف العالمية لديها بوابات اليكترونية ، واطقم حراسة متطورة جدا . كذلك لابد من فتح المقابر الاثرية كلها ، لان المقبرة المغلقة تساعد على سرقتها . كذلك لابد ايضا من الغاء قانون قسمة الاثار ، ومصر هى الدولة الوحيدة التى تعمل بهذا النظام ! » .

خفراء « بالنبابيت » يحرسون آثارنا ولصوص « بالتكنولوجيا » يسـرقونها !

اجواء من التاريخ المصرى فى المتحف البريطانى فى لندن

فاروق حسنى وزير الثقافة

الدبلوماسية هى الحل

ويختلف راى الدكتور صالح احمد صالح وكيل كلية الاثار عن راى زاهى حواس . فبينما يرى الاخير ان قانون القسمة قانون جائر ، يرى الدكتور صالح انه ليس كذلك بالضبط ففى رأيه « ان هذا القانون يشجع على التنقيب عن الاثار المصرية لتحقيق المزيد من الاكتشافات . وقد وضع قانون القسمة قيودا عديدة . فنسبة ١٠ ٪ فقط من كمية الاثار المكتشفة تكون من نصيب الجهة المكتشفة على ان يكون لهذه الاثار مثيل مكتشف . كما لايجب ان تتضمن نسبة الـ ١٠ ٪ اى قطعة حلى او بردى او عناصر معمارية مكملة لجزء من الاثار الموجودة عندنا » .

ويضيف د . صالح احمد صالح قائلا : « لا اعتقد ان قانون القسمة قانون جائر ، ومعظم الاثار المصرية الموجودة فى الخارج اما مسروقة او مهداة من الحكومات المصرية ، خصوصا من اسرة محمد على ، هناك حقيقة يجب ذكرها فى هذا الصدد . وهى ان اسرة محمد على كانت تشجع الاثريين بالكشف عن الاثار بطريقة تسمح لهم بأن يأخذوا الاثار التى يكتشفونها . اللهم اذا كانت معابد او مقابر او تماثيل ، هذا بخلاف الهدايا التى كانت تمنح لضيوف مصر من كبار الزوار » .

ويختتم وكيل كلية الاثار حديثه قائلا : « لابد من استعادة كل الاثار المصرية الموجودة فى الخارج لانها ملكنا اولا وملك للانسانية كلها بعد ذلك . ولابد من الاستعانة فى ذلك بالطرق الدبلوماسية ، لان هذه الاثار لن تاتى بغير الحل الدبلوماسى » .

سجل مافيا الاثار

واذا كانت الدبلوماسية هى الوسيلة التى يراها د . صالح لاستعادة اثارنا . فان ابراهيم النواوى رئيس الادارة المركزية للاثار المصرية بهيئة الاثار يؤكد « ان استعادة الاثار المصرية من الخارج عملية شبه مستحيلة » .

ويقول : « لايوجد اى متحف فى العالم على استعداد للتخلى عن مجموعات الاثرية التى يعرضها منذ سنوات طويلة . كما ان هناك بعض الدول اصبحت هذه المقتنيات بحكم قوانينها الخاصة ملكا لها . بالاضافة الى انه اذا كانت هناك عملية تعويض لاسترداد هذه القطع فانها ستكلف ملايين بل مئات الملايين من الجنيهات » . ويقول « انه حدث بالفعل محاولة مع بعض المتاحف العالمية المشهورة لاسترداد قطع محددة نشك فى خروجها بطرق غير قانونية وكانت ردود بعض المتاحف التى وصلتنا دبلوماسية اكثر منها عملية . فقد قالوا ان هذه المقتنيات نملكها منذ عام ١٩٣٠ ، وانها مسجلة ومصورة وتلقى كل العناية والاهتمام ومعروضة للزوار كى يستمتعوا بها . وهذا الرد لم يوضح اذا كان المتحف يوافق على رد القطع ام لا ، او اذا كانت هذه القطع وصلت اليهم بطريق مشروع ام لا ، كما ان هناك بعض المتاحف لم ترسل اية ردود حتى تبعد عن نفسها الحرج . ولذلك فعملية استرداد الاثار عملية صعبة ما لم تكن لدى الطرف الاخر نية المساعدة ولكن نحن نرى ان هذه الاثار تلقى الكثير من العناية بالفعل ، وانها « سفير » الحضارة المصرية فى الخارج . ويذكر من خلالها اسم مصر وحضارتها الرائدة والدور الذى لعبته فى الحضارة الانسانية كلها » .

بهلوان السيرك

ويضيف ابراهيم النواوى موضحا اسماء القراصنة الذين يلعبون دورا فى نهب اثار مصر ونقلها الى بلادهم ، فيقول :

« لعل من اشهر الذين قاموا بنهب جزء كبير من تراث مصر واثارها بعض قناصل اوروبا فى مصر ايام الاحتلال ومنهم القنصل البريطانى سولت والقنصل الفرنسى دروفيتى . وكان لكل واحد منهما عصابة يمولها ويحمى افرادها . وسولت رسام بريطانى بدأ حياته برحلة الى بلاد الشرق زار خلالها مصر والهند وسيلان . وكانت زيارته الثانية لمصر عندما عين قنصلا لبلاده فى مصر . وبعد وصوله الى مصر بفترة قصيرة بدأ فى البحث عن كنوز الفراعنة وكون لنفسه عصابة واتجه الى « طيبة » عاصمة مصر القديمة لتكون اولى المناطق التى يمارس فيها نشاطه غير المشروع .

واستطاع خلال شهور بسيطة ان يبيع الى المتحف البريطانى تمثالا نصفيا للملك رمسيس الثانى ، ثم توالت عملية تهريب مجموعات من الاثار التى استطاع تكوينها وبيعها للمتاحف العالمية . اما دروفيتى القنصل الفرنسى الذى جاء الى مصر لاول مرة ضابطا ضمن افراد الحملة الفرنسية وعاد مرة ثانية عام ١٨٢٠ ليتقلد منصب القنصل العام لبلاده فى مصر . فقد سهلت صداقته للباشا القيام بمأموريته والحصول على اكبر عدد من القطع الاثرية وتهريبها فى اقصر وقت ، واستطاع ان يشكل مجموعة اثرية من الاثار المصرية باعها الى ملك سردينيا اما مجموعته الثانية فباعها الى متحف اللوفر والثالثة الى متحف برلين .

ويتابع ابراهيم النواوى سرد اسماء من اشتركوا فى سرقة بعض الاثار المصرية فيقول :

« اما انستاسى جيوفانى قنصل السويد والنرويج فى مصر ، فقد جاء كتاجر امريكى الجنسية ثم اشتغل فى تمويل عمليات الحفائر . وكان نشاطه مركزا فى طيبة واستطاع ان يكون مجموعات هائلة من الاثار باعها الى متاحف العالم . كما ان هناك بعض الاسماء التى ارتبطت ببعض المسلات المصرية التى خرجت من مصر ومنهم على سبيل المثال الجنرال البريطانى الكسندر الذى نقل مسلة كليوباترا الى لندن وليم جون بانك الذى نقل مسلة فيلة . اما جان ليلوران المهندس الفرنسى . فارتبط اسمه بقبة الزودياك التى كانت تغطى سقف معبد دندرة والذى استطاع ان ينزعها وينقلها الى باريس .

« ومن ابشع لصوص الاثار الذين عرفهم التاريخ بلزونى وكان يطلق عليه لقب « الوحش الادمى » وهو ايطالى الجنسية جاء الى مصر للعمل فى احدى الشركات لكنه عرف طريقه ضمن عصابات سرقة الاثار . بدأ حياته بالعمل فى سيرك متنقل يعرض فيه قوته البدنية ، وكان اول من دخل هرم خفرع ، واول من دخل معبد ابو سمبل ، واول من حفر فى وادى الملوك وتمكن من العثور على عدد كبير من المقابر الملكية ، واهمها مقبرة سيتى الاول اجمل مقابر البر الغربى . وبلزونى كان يسرق كل شىء بدءا من الجعران وحتى المسلة ! »

●● نشر هذا التحقيق - ايضا - بمجلة المجلة التى تصدر فى لندن

★★ المقالات التى ننشرها على هـذه الصفحة تعبر عـن راى أصحابها .. ننشـرها ـ حتى لـو تعارضت مع ارائنا ـ احتراما لحـق التعبيـر عن مختلف الأراء وهـذا هـو مبدأ (الاحــرار) ★★

آراء حرة

نص أنا ـ ونص أنتى
زيادة السكان
زيادة الأسعار

القضاء فى الإسلام (٣) سلوك القاضى وصلاحيته

بقلم :
عصمت الهوارى
وكيل نقابة المحامين

يحظى علم القضاء فى الاسلام باهتمام بالغ بسبب ارتباط القضاء باسمى غايات البشر. كيما يستظل الناس بمظلة العدل فيصبحوا على حرياتهم وحقوقهم امنين . فلا نغالى اذا قلنا ان علم القضاء هو من اجل العلوم شانا ، واعظمها قدرا . واشرفها ذكرا . واطهرها مكانة . واعزها مكانا . لان القضاء يعنى العدل . وان العدل يعنى الامن . وان الامن يعنى الاستقرار . وان الاستقرار يعنى الرخاء والارتقاء ..... ومن ثم كان تكليف الخالق للمخلوق باقامة العدل امرا مقضيا ... !!!

واذا كان القضاء علما . فانه قبل وبعد ذلك سلوك القاضى وصلاحيته للفصل فى النزاع المعروض عليه رغم اهليته الكاملة لتولى القضاء . فليس كافيا ان يكون القاضى اهلا لولاية القضاء . وانما يتعين ان يكون بمنأى عن الشكوك والشبهات . بعيدا عن مظنة المحاباة والانحياز او التأثير بالمشاعر والعواطف التى قد تؤدى الى الود العميق او العداء الشديد لطرف من اطراف الخصومة . فيكون لذلك كله اثره على مايتخذه من اجراءات . ومايصدره من احكام ...... !!!

ان القاضى غير الكفء . او المنحاز لاحد الخصوم دون اخر . او الذى فقد حياده واستقلاله . او صاحب ميول وانتماءات سياسية . هو شر بلية يمكن ان يصاب المجتمع بها . فاذا كان فى وسعك ان تمتنع عن التعامل مع اى تاجر اذا لم يضع فى متجره السلعة التى تروقك . فان هذا ليس هو الشأن مع القاضى . فانك تقف امامه مضطرا . يتصرف فى حاضرك ومستقبلك . وما اسوأ المصير الذى ينتظرك على يديه اذا كانت تنقصه الكفاية فى الخلق او العلم او الاستقلال . ومهما تكن حسن النية فان ذلك لايعوضك شيئا يكون قد اصابك من ضرر على يديه .... !!!

فليس كافيا ان يكون القاضى دارسا القانون . بل لابد ان يكون على خلق عظيم . فتتوافر مع ذلك الخلق مقومات صلاحيته للفصل فى الخصومات بالحق والعدل .... بل وليس كافيا ان يكون القاضى عادلا . وانما يتعين ان يشعر المتقاضون بذلك العدل . ولن يتواجد هذا الشعور الا من خلال سلوك القاضى وسمعته والتزامه بما تفرضه عليه ارفع الرسالات واسماها من التزامات تحقق عدله . فلن يفزع الناس من قانون ساءت سمعته بقدر فزعهم من قاض تلوك الالسن سمعته . وتلاحقه الشائعات . وتدور حوله الاقاويل . فيقضى وهو سقيم الوجدان . ويهتز فى يده الميزان . حتى لو انيط به تطبيق شريعة الرحمن .... !!!

فرض الخالق على المخلوق اقامة القضاء . واقترن القضاء بالعدل . فاذا كان العدل صفة من صفات الخالق . فقد صار لزاما على القاضى ان يتقى الله فى قضائه .... وان يتقيه تصرفا وتخلقا وسلوكا وحكما ... فقال تعالى [إن الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها . واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل] ... وقوله تعالى [انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس] .... وقوله تعالى [وان احكم بينهم بما انزل الله. ولاتتبع اهواءهم] ... وقوله تعالى [ياداود انا جعلناك خليفة فى الارض . فاحكم بين الناس بالحق ولاتتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله] .. وقوله تعالى [فلا وربك لايؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم . ثم لايجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما] .

ذلك مكان القضاء فى كتاب الله . وتلك مكانته . وهذه غاياته . فالمكانة رفيعة شامخة . والغايات نبيلة سامية . فما أعظم من اقتران القضاء بصفة من صفات الله وهى العدل . وما اشرف ان يكون التكليف بالحكم بالعدل . من الله العزيز الحكيم . ولن يستقيم التكليف الا من قاض سكنت السكينة نفسه . واستقرت التقوى فؤاده . وعم النقاء ضميره . لايتعصب الا للحق . ولا ينحاز الا للحقيقة . اولئك الذين صبروا فعدلوا . لهم من الله حسن الثواب .

وقد ارست السنة النبوية الشريفة من المبادىء السامية مايكفل تحقيق العدل بين الناس . فلا خير فى مجتمع ينشد ابناؤه العدل فلا يجدونه . ولا خير فى عدل لايتفق وكتاب الله وسنة رسوله .... وقد حرصت الشريعة الاسلامية ان يكون القاضى ـ عند الحكم فى الخصومة ـ فى حال لايتقيد فيها عقله او خلقه او عاطفته والا امتنع عليه القضاء فى الخصومات . فيقول المصطفى صلى الله عليه وسلم [لايقضى القاضى بين اثنين وهو غضبان ...] ويقول صلى الله عليه وسلم [ولا يقضى القاضى الا وهو شبعان ريان] . لذلك لان الجوع والظمأ يؤديان الى تغير حال القاضى مما يجعله غير صالح اذا وقع تحت تأثير اى منهما . فيضطرب ميزان العدل بين يديه .

وتأبى السنة المحمدية ان يقضى القاضى دون سماع الخصمين . فليس للقاضى ان يقيم حكمه على مايسمعه من طرف دون آخر . فيقول صلى الله عليه وسلم لعلى بن ابى طالب عندما ولى القضاء باليمن [اذا حضر الخصمان اليك . فلا تقض لاحدهما حتى تسمع من الاخر] .

وضمانا لحياد القاضى ونزاهته . وعدم محاباته لخصم على حساب خصم . يمتنع على القاضى قبول هدية من الخصم . وتعتبر الهدية رشوة . وهى فى هذه الحالة اغلظ مأثما واشد تحريما . فقد روى عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال [لعن الله الراشى والمرتشى فى الحكم] .

ومحظور على القاضى الاشتغال بالتجارة . وهو حظر ينصرف الى الوالى . كما ينصرف الى القاضى . ذلك لان الاشتغال بها يؤدى الى انشغال القاضى عن رسالة تحقيق العدل التى يتطلب النهوض بها تفرغا . فيقول صلى الله عليه وسلم [ماعدل وال اتجر فى رعيته] .... كما روى عن القاضى شريح انه قال [حين ولانى عمر القضاء شرط على الا ابيع . ولا ابتاع . ولا ارتشى . ولا اقضى وانا غضبان ...] .

وصايا عمر بن الخطاب

عندما ولى ابو بكر الخلافة . عهد بالقضاء فى المدينة الى عمر بن الخطاب . وظل عمر عامين لايأتيه متخاصمان بسبب ماأشتهر عنه من شدة وحزم . ولما ولى عمر الخلافة بعد ابى بكر قام بتخصيص قضاة لكل اقليم هام . ونستطيع ان نقول بأن السلطة القضائية قد عرفت كسلطة متميزة مستقلة فى عهد عمر . ولم يقتصر امير المؤمنين عمر على تنظيم انشاء السلطة القضائية واستقلالها بل هو الذى وضع اول دستور لسلوك القاضى . وهو دستور يصلح لكل زمان ومكان . فقد بعث بهذا الدستور فى صورة خطاب الى ابى موسى الاشعرى قال فيه :ـ

(سلام عليك ... اما بعد فان القضاء فريضة محكمة . وسنة متبعة . فافهم اذا ادلى اليك . فانه لاينفع تكلم بحق لانفاذ له . وآس بين الناس فى وجهك ومجلسك وعدلك حتى لايطمع شريف فى حيفك . ولاييأس ضعيف فى عدلك . البينة على من ادعى . واليمين على من انكر . والصلح جائز بين المسلمين الا صلحا احل حراما او حرم حلالا . ولايمنعك قضاء قضيته بالامس فراجعت فيه نفسك . وهديت فيه لرشدك . ان ترجع الى الحق . فان الحق قديم . ومراجعة الحق خير من التمادى فى الباطل . الفهم فيما تلجلج فى صدرك مما ليس فى كتاب ولا سنة . ثم اعرف الامثال والاشياء وقس الامور بنظائرها . واجعل للمدعى حقا غائبا او بينة امدا ينتهى اليه . فان احضر بينة اخذ بحقه . والا وجهت القضاء عليه . فان ذلك اجلى للعمى . وابلغ للعذر . المسلمون عدول بعضهم على بعض الا مجلودا فى حد . او مجربا فى شهادة زور . او ظنينا فى ولاء او قرابة . فان الله سبحانه تولى منكم السرائر ودرأعنكم بالبينات . واياك والضجر والتأذى للناس . والتنكر للخصوم فى مواطن الحق التى يوجب الله بها الاجر ويحسن الذخر . فانه من يصلح نيته فيما بينه وبين الله ولو على نفسه . يكفه الله مابينه وبين الناس . ومن تزين للناس بما يعلم الله منه غير ذلك شانه الله) .

هذا هو دستور العدل فى شئون القضاء فى الاسلام . انه الدستور المحكم فى الجزاء والفصل بين الحقوق . وفى صلاحية القاضى خلال ممارسته اعباء اسمى رسالة . وما من ريب ان ذلك الدستور يكشف تماما عن السلوك الحميد الذى يتعين ان يتصف به القاضى ويتحلى عندما يتصدى للفصل فى خصومات المتنازعين . فالقضاة عدول اكفاء طالما التزموا بما تضمنه ذلك الدستور من منهاج . فلم يكن القضاة فى الاسلام فى حاجة الى قانون وضعى يحكمون به . فانهم يحكمون بكتاب الله وسنة رسوله الأمين . ولكن مااحوج القضاة الى ان يتعلموا علم القضاء كيف يتصرفون .... وكيف يقضون ...... وكيف يحققون العدل بين الناس ... !!

ومن وصايا امير المؤمنين عمر بن الخطاب للقاضى .... [اذا جاءك شىء فى

« البقية ص٦ »

ترشيد الاستهلاك فى مجال الغذاء

بقلم



عصمت رشدى

مما لاشك فيه ان موضوع الترشيد الاستهلاكى هو موضوع ضرورى على مستوى الاسرة والمجتمع المصرى فى هذه الاونه ـ بل هو بحق موضوع الساعة . وضرورة قومية من الضرورات التى تأخذ بها الدول المتقدمة والنامية على السواء نظرا لارتفاع الاسعار عالميا . وضغط الغلاء . وتدهور الحالة الاقتصادية مع تزايد السكان هنا وهناك ـ الامر الذى دعا حكومات البلاد المتحضرة عامة . والنامية خاصة الى المناداة بضرورة ترشيد الاستهلاك فى كل مناحى الحياة .

وموضوع اليوم يختص بترشيد استهلاك الغذاء . وهذا الموضوع مهم جدا وشائك جدا . اما اهميته فمصدرها الاتى :

١ ـ ان الغذاء يأخذ المركز الاول فى احتياجات الأسرة . ولذا فهو يضفى على باقى الاحتياجات من ملبس ومسكن وما شاكل ذلك .

٢ ـ ان الغذاء هدف هام تسعى الأسرة لتحقيقه فى الحال بخلاف باقى الاهداف التى يتحقق بعضها فى المستقبل القريب . والبعض الاخر فى المستقبل البعيد كما قسمها الاقتصاديون عند تخطيط موارد الاسرة .

٣ ـ ان الغذاء حاجة يومية للصغير والكبير . للغنى والفقير . بل نتناول الغذاء فى ثلاث وجبات متكاملة كل يوم بالاضافة الى ما يشرب او يؤكل بين الوجبات .

٤ ـ ان للغذاء علاقة مباشرة بالصحة فلا صحة بدون غذاء . ولاحيوية ونشاط وقدرة على العمل والانتاج الا بغذاء متكامل له مواصفات خاصة : يساعد الطفل على النمو ويبنى انسجته . ويجدد أنسجة البالغ . ويمد الجسم بالطاقة والحرارة . ويعطى الفرد الوقاية من الامراض ويمنع عنه امراض سوء التغذية . وعلى ذلك ينصح بأن يحتوى الغذاء اليومى على :

ـ حصة أو اثنتين من البروتين كاللحوم او السمك او الطيور او البيض او الجبن والبقول والمكسرات كبديل احيانا .
ـ ثلاث حصص من الكربوهيدرات .
ـ حصتان من الخضر والفاكهة طازجة ومطهية . وقائمة الخضرة او صفراء .
ـ كوبان من اللبن كمشروب او داخل فى تركيب الاصناف او من المنتجات اللبنية كالجبن والايس كريم وخلافه .

٥ ـ ان اطباق الغذاء يجب ان تتنوع من وجهتى الصحة والشهية ـ بالاضافة الى ان الغذاء يخضع لعوامل عدة يصعب على الموجه التدخل فيها بقوة منها : مزاج الفرد تجاه انواع معينة من المأكولات . ومذاقه الذى يختلف من شخص لآخر . وعادات الأفراد التى اكتسبت من البيئة . وتقاليد دينية واجتماعية يصعب على الفرد مخالفتها .

٦ ـ ولايمكن ان نتجاهل الدور الاجتماعى الذى يقوم به الطعام للاحتفال بمناسبة خاصة . او تكريم عزيز . او تنشيط روابط اسرية . او جمع شمل المعارف والاصدقاء . بل اصبحت تحل المشاكل التجارية . وتبرم العقود الاستثمارية على موائد الطعام فى جو من الود والصفاء لدرجة أن أصبحنا نرى هذه الايام اجتماعات القادة والرؤساء والحكومات على مائدة غداء او عشاء عمل . لمناقشة المسائل الاقتصادية والسياسية الشائكة .

وبالجملة مما لاشك فيه ان الغذاء الجيد ضمان لسلامة الصحة . بل ان سوء التغذية نقمة على التنمية الاقتصادية . فالطفل فى السنوات الأولى من العمر يمر بمرحلة بالغة الخطورة ترتفع فيها نسبة الوفيات كنتيجة لنقص البروتين والسعرات الحرارية . اذ تبلغ نسبة الوفيات فى بعض البلاد كنتيجة لسوء التغذية ٤٥٠ فى الالف . كما ان سوء التغذية يقصر عمر الناس ويؤدى الى انخفاض عدد سنواتهم الانتاجية . اذ ان الشخص الذى يصل الى سن الستين يشارك فى عملية الانتاج لعدد من السنين اكثر من الشخص الذى يقضى نحبه فى سن الاربعين . وتجربة الوجبات الغذائية المتكاملة للعمال قللت نسبة الغياب . ورفعت مقاومة الافراد ضد الأمراض . وقللت من حوادث الماكينات والالات . وزادت مقدرة العامل الانتاجية .

بعد كل هذه الحقائق نجد انفسنا امام معادلة صعبة . احد طرفيها ضرورة الغذاء المتكامل المنوع بالمقننات السليمة لكل فرد ـ وطرفها الاخر الالحاح المستمر بضرورة ترشيد استهلاك الغذاء الى اقصى حد ممكن ليصل الغذاء الى كل فم رغم الزيادة السكانية الرهيبة . والنواحى الاقتصادية المتدهورة . واستمرار ارتفاع اسعار الغذاء على المستوى العالمى .

ومطلوب بطريقة عملية واقتصادية فى نفس الوقت ـ الموازنة بين طرفى المعادلة السابق ذكرها . وهو أمر على جانب كبير من الصعوبة لكنه ليس مستحيلا فقط يحتاج لان يلتزم كل فرد بالاتى :

١ ـ محاربة الافراط والتفريط فى الغذاء ـ لا إفراط فى السمن او الزيت او السكر . ويخطىء من يعتقد ان زيادة الخامة هى سر تحسين الطعم .

٢ ـ حسن استخدام المواد الغذائية المتاحة وعدم الاسراف . وحسن استخدام المواد البديلة .

٣ ـ محاربة السلوك الاستهلاكى الاتلاف . اذ تفقد الخضر اثناء الاعداد ١٠ ٪ من وزنها بينما يجب الا تفقد اكثر من ١ ٪ ويفقد من الخبز ٢٠ ـ ٣٠ ٪ منه كبواقيا يقذف بها فى القمامة وتهدر اموال طائلة فى الدعم الحكومى للرغيف وتكلف الدولة ملايين من العملات الاجنبية .

٤ ـ يجب ترشيد وجباتنا اليومية ومنع الزائد او المكرر من الاصناف وتحديد الكمية اللازمة للفرد دون مبالغة . ولقد علمت التجربة الفردية فى الاكل . الناس ضرر كثرة الاكل على الصحة مما شجع الناس على ضرب الأمثال بكل اللغات داعين الى الاعتدال فى الاكل . ومن امثلة ذلك نصيحة سقراط لتلاميذه ان يأكلوا فقط عند الشعور بالجوع . ويشربوا عند العطش . وليحذروا ترك المائدة وقد أحسوا التخمة . وهناك مثل لاتينى يقول « زيادة الأكل تهدم اكثر من الجوع » ومثل اسكتلندى يقول « تغذ باعتدال وتجنب الطبيب » . والمثل العربى المشهور يقول « المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء » وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « نحن قوم لا نأكل حتى نجوع واذا اكلنا لا نشبع » .

٥ ـ التخطيط للوجبات وحساب الكميات . ومراعاة الميزانية المخصصة للغذاء يفيد جدا فى الترشيد الاستهلاكى . فاطباق شعبية فى بعض ايام الاسبوع تكسر الروتين اليومى للوجبات . وتبعد الملل . وتقتصد فى الخامات والمال والجهد . وابتكار اصناف جديدة من تجميع كميات صغيرة متبقية فى الثلاجة من لحوم وخضر وما شاكل ذلك ـ بمعنى تقديم اطباق معاد طهيها مشهية يمنع التفريط . ويقتصد فى النفقات .

٦ ـ الالتزام باقتصار اللحوم على الايام المحددة فى الاسبوع . وتحديد الكمية الضرورية منها للفرد دون زيادة . امر يخدم اقتصاد الأسرة والاقتصاد القومى كذلك .

٧ ـ الحذر من التخزين فى الثلاجة دون تخطيط . فالثلاجة لاتحفظ الاكل الى ما لانهاية ـ بالاضافة الى ان وجود الطعام بكثرة فى الثلاجة يشجع على زيادة الاستهلاك اليومى ويخل بالاتزان .

٨ ـ الحد من المغالاة فى تخزين السلع الغذائية بالمنزل خوفا من اختفاء السلع من الاسواق او زيادة سعرها ـ الأمر الذى يربك التخطيط التموينى للدولة وقد يعرض الخامة احيانا للتلف .

٩ ـ الوالدان مثل اعلى للطفل وقدوة حسنة يقلد تصرفاتهما . فليحرصا على تربية طفلهما على السلوك الغذائى السليم . فيشركاه فى عملية الشراء للأغذية وفى طريقة اعدادها ليقدر قيمتها المادية . ويتعود على تقليل الفاقد من الغذاء وعلى عدم ترك فضلات فى طبقه اثناء الاكل . وعدم اهدار بقايا الخبز او الفاكهة او الحلوى .

١٠ ـ يجب الحد من قصور الرؤية او الانانية كاستعمال الخبز المدعم كغذاء للطيور لانه ارخص من الحبوب . او التهاون فى استخدام المياه واهدار ما يصرف على تنقيتها وتطهيرها . واهدار الطاقة الغازية او الكهربائية . فالانتماء والاقتصاد والمسئولية عادات يربيها الفرد فى نفسه وفى من يعول .

ولينصب كل فرد نفسه مسئولا عن النوعية الغذائية والترشيد الاستهلاكى ويا حبذا لو امكن تكوين جماعات تغذية لنشر الوعى الغذائى بين الناس وتثقيف الجماهير غذائيا للتعرف على الغذاء الصالح ـ كيفية اختياره ـ اعداده وطهيه ـ الكمية اللازمة منه لكل سن ـ طريقة حفظه او خزنه ـ العادات الغذائية السليمة .. الخ .

وفقنا الله جميعا الى القيام بما ينفع الفرد والاسرة . ويعاون المجتمع على حل مشاكله المتشابكة والنهوض بمستوى الوطن .

كاتبة هذا المقال : عميدة كلية الاقتصاد المنزلى (سابقا) واستاذ التغذية وعلوم الاطعمة

الكتــاب المــؤذى !

بقلم :
محمد شبل

مما لاشك فيه ان كتاب « اعتماد خورشيد ـ شاهدة على انحرافات صلاح نصر » كتاب مؤذ ! هذا راى كل من قراه . سواء كان من الساخطين على صلاح نصر وعلى عهد صلاح نصر . او من الناصريين المؤيدين تاييدا اعمى لكل ممارسات مرحلة صلاح نصر وسادته من فراعين مصر السابقين !!

اما أن تتحدث المؤلفة عن الظلم الذى وقع عليها . ومتى واين وكيف وقع . ومن هم المتسببون . فهذا حقها . ترفعه الى القضاء . او تحكيه للناس شفاهة . او تكتبه فى كتاب .. فقد قال رب العزة : « ان الله لا يحب الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم » .

لكن اعتماد خورشيد وهى تطرح مظلمتها قد أذت افرادا وقيما واشياء كثيرة . ولعل هذا هو سبب حكم القضاء بمصادرة الكتاب ومنعه من التداول .

واول الذين اوذوا المؤلفة نفسها فان عرضها لقصتها بهذا الاسلوب السافر المفصل ليس (بطولة) كما تظن .. ان ما جرى لها كان « ابتلاء » من الواجب حين يعرض ان يعرض بأقل الكلمات . فقد جاء فى الحديث الشريف « اذا بليتم فاستتروا » .

ثم .. النساء الشهيرات من الفنانات وغيرهن . فقد خلع الكتاب ملابسهن . واوقفهن عاريات امام القارىء . كما ولدتهن امهاتهن .. بعضهن كن خائفات مذعورات لهذا العرى . واكثرهن كن مرحبات به فخورات !

ثم .. زوج المؤلفة . احمد خورشيد ان الكتاب قدمه مخلوقا فريدا نزع منه العقل والوجدان والحس جميعا . فلم يذكر انه ثار مرة لما يجرى فى بيته من الوطء اليومى لشرفه امام اولاده وامام الناس ـ

ويا شبابنا يا من قرأتم الكتاب : ليست هكذا اخلاق الرجال ونخوة الأزواج ـ ان التصرف السوى فى هذا الموقف هو الفتك الذى لا يبالى . هو قتل المعتدى ولو بالأسنان والاظافر دون النظر الى عاقبة او خطر . وقد قال نبينا عليه الصلاة والسلام : « من مات دون عرضه فهو شهيد » .

ثم .. اولادها الخمسة .. قلبى معهم فى غدوهم ورواحهم . فى يقظتهم ومنامهم . وحدهم او مع الناس . فما ظنك بأبناء هذه امهم وذاك ابوهم ؟ ! .. وليس صحيحا ما تدعيه ان اولادها فخورون بموقفها فى كشف صلاح نصر . فلم يكن ما بينها وبين صلاح نصر قضية سرقة او قضية نصب . انما كان فى احسن الأحوال قضية اغتصاب وفى اسوأ الاحوال قضية زنا .. وليس هناك ابناء يفخرون بكشف تورط امهم فى قضية اغتصاب او زنا . مهما كانت الغاية !!

يبقى شىء هام ـ من وجهة نظرى ـ لحقه الأذى ولم يذكره أحد . ذلك هو « اللغة العربية » ذاتها فإن الكتاب قد ضم الكثير والكثير من الخلل فى تكوين الجمل . والخطأ فى الاعراب والمخالفة لقواعد النحو البسيطة . مما جاوز الحد واستعصى على الوصف . واستطيع أن اذكر عشرات الأمثلة !

وواضح من طبيعة الأخطاء انها ليست اخطاء مطبعية . انما هى نتيجة عدم معرفة الكاتب لقواعد اللغة .. وكم يحز فى نفسى ان يأتى يوم على « مصر العربية » يصدر فيها من مطابعها مثل هذا الكتاب الذى غص بالتشويه الشنيع للغة الضاد .. الا يوجد « مصحح » يا عالم ؟ ! الا تنظرون لموقف مصر الرائدة حين يقرأ هذا الكتاب فى البلاد العربية ؟ انه بصورته تلك يلحق العار بثقافة بلدنا ! بلد الأزهر ومقر مجمع (الخالدين) ولكم تمنيت لو ان الكتاب قد صدر باللهجة العامية (وكنا ارتحنا) !!

كلمة عتاب

كانت جميلة الشهيرة بالآنسة يوسى تعلم انها شقراء القاهرة ... وكانت تستغل جمال جسدها فى لفت الانظار .. فتعبر الطريق بطريقة راقص الباليه لتجذب عيون الرجال فيتعطل المرور وتخرج طلقات الغزل من السيارات العابرة ... حتى قرر الدنجوان سامح ان يختم مغامراته العاطفية بزواجه منها ...... فتقدم لها وعلم انها (مقطوعة من شجرة) ... فبالغت فى الشروط والطلبات والاموال ... وكان سامح يتحمل من اجل جمالها الصارخ وانوثتها الملتهبة ...... حتى تم زفاف الاحلام فى فندق هيلتون وحضره جمع من الاقارب والأصدقاء ورجال الصحافة والاعلام .. وبعد الطرب دخل العروسان الى الجناح المخصص لهما بالفندق ... وبدأ العريس فى مداعبة عروسه ... فوضع يده على شعرها الحريرى الذهبى ... فسقطت الباروكة ووجد تحتها شعرا اكرت كلنيش (فكتم غيظه) ووضع يده على وجهها فسقطت الرموش الصناعية وبدأ المكياج يسيح ... ثم اكتشف انها نحيفة جدا .. وانها مركبة طقم تنجيد لبروز مفاتن جسدها وانها ترتدى اربعة فساتين وكورسيه (فكتم ثورته .. وادعى البرود) وقال لنفسه : ـ ولو ساتزوجها فترة ثم اطلقها حتى اعوض بعض الاموال التى ضاعت .... وقرر انه لن يتورط معها فى الانجاب حتى لايرتبط بها وتذكر انه يجب ان يستعمل موانع اسرة المستقبل التى معه ... فاطفأ الانوار حتى لايشعر بالرعب من ملامحها ... وكانت المفاجأة انه اكتشف ان الآنسة يوسى رجل مثله بالضبط بل اكثر منه رجولة .. واسمه الحقيقى موريس ... فصرخ واصيب بنكسة .. والقى بنفسه من شرفة الغرفة ... هذه قصة حقيقية باسماء وهمية .. وماحدث لسامح حدث فى السابق مع شعب مصر ... عندما تزوج برجال يوليو فاصابته نكسة يوليو ... باسمائها الحقيقيين صلاح نصر وحمزة البسيونى وشعراوى جمعة ... وقياداتها الحقيقية ... وردة ويولندا ومها صبرى ... وقد تسبب خطاب سامح فى تقليب الذكريات ... لانه وصل فى بداية شهر سبتمبر ... الذى يحمل ذكرى سوداء ... عندما قرر اخر حكام عهد يوليو اعتقال قيادات المعارضة ... وكان يوم وفاة لعهدها .. ولكن مايقلقنى من الذكريات واضحكنى هو تصريحات زكى بدر وزير الداخلية الذى وجدته امامى بجريدة الاخبار عندما وصف رؤساء الاحزاب بالعميل والإخوان المسلمين بانهم بالعو بسيونية ـ وانهم شركات توظيف الاموال والجماعات الاسلامية بالتبعية لايران ... (ومع هذا لم انزعج) لاننا تعودنا على مديح زكى بدر ـ ولكن المزعج والمصيبة الحقيقية ... ان المسئولية الوزارية تضامنية وان حكومة التزمت الصمت كانها تؤيد اهانة زعماء المعارضة ... فى الوقت الذى تتحدث فيه عن المبادىء والقيم وترفض اهانة رؤساء الدول الصديقة ... كان الادب والاخلاق والمبادىء صناعة خاصة لها مقاييس

« البقية ص ٦ »

محمد فريد زكريا
الامين العام المساعد للحزب

حق الرد محفوظ



وزير التعليم : ليس هناك أزمة بينى وبين نقابة المهندسين

اكد الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم للاحرار انه لاتوجد ازمة بينه وبين نقابة المهندسين بشأن المعهد العالى للتكنولوجيا .

اكد وزير التعليم ان المعهد العالى قد انشىء بناء على توصية هيئة قطاع التعليم الهندسى بالمجلس الأعلى للجامعات . والتى أوصت بإيقاف إنشاء كليات تقليدية للهندسة وفتح قنوات جديده للتعليم الهندسى التكنولوجى .

عقد الوزير عده اجتماعات مع اعضاء لجنة التعليم بالنقابة واستمع الى وجهة نظرهم حول برنامج المعهد حتى يتحقق التكامل بين اهداف المعهد واهداف كليات الهندسة .

● ردا على ما نشر تحت عنوان « النقل بالواسطة » نفيدكم ان لجنة شئون العاملين الرئيسية بهيئة النقل العام قد وافقت على نقل العامل المذكور الى محافظة القليوبية على درجة منشأة وبدون نقل درجته .

محمد عثمان العلاقات العامة
هيئة النقل العام

فى الصميم

○○ فى هذا الزمن اللامعقول .. اصبح قول الحق مغامرة نحو المجهول .. ومن المغامرة ان تعرف اسم القاتل من اسم المقتول .. !!!

○ يلسحب العصابة الإسرائيلية السوداء ... ان انزلت على ابطال الحجارة الرصاص والشظاء ... اعلمى ان كل تراب فلسطين هو تاريخ يرويه دم الشهداء .. !!!!

بدون مقدمات

يتم الان التحقيق فى واحدة من اخطر القضايا التى تمس صميم نزاهة وحرمة الجامعة والتعليم عموما فى مصر فى عهد وزير يضرب لروع الأمثلة للطهارة . والشرف وانا على يقين ان التاريخ سيحفر اسمه فى سجل صناع صفحات مصر البيضاء .

● ● التحقيق يجرى مع استاذ كبير بكلية تجارة بنها ـ جامعة الزقازيق ـ وهو رئيس كونترول السنة الرابعة بالكلية حيث تبين لادارة الكلية بعد اعلان نتيجة السنة الرابعة ان الطالبة التى جاء ترتيبها الأولى على السنة الرابعة هى شقيقة هذا الاستاذ الكبير رئيس الكونترول والسبب فى عدم وضوح هذه الصلة هى ان الطالبة اخت الاستاذ من الام وليست من الاب !!

● ● ونحن هنا فى غنى عن ايضاح ماهو واضح اجل اصلا من ان هذا الاستاذ لم يبادر بالتخلى عن رياسة الكونترول من تلقاء نفسه واطلاع ادارة الكلية على طبيعة الصلة باخته الطالبة . وهو التصرف البديهى الذى يصدر دائما عن الاستاذ الأمين النزيه كما يصدر عن وكيل النيابة او القاضى الأمين الذى عندما يكون حكما فى قضية احد طرفيها تربطه به علاقة حتى الدرجة الرابعة او حتى المحامى الذى يدافع عن احد طرفى القضية .

● ● الغريب ان كلية تجارة بنها ـ جامعة الزقازيق ـ نفسها ـ التى تحقق فى هذه القضية الان فى طريقها ايضا لاصدار الحكم فى رسالة الدكتوراة التى اتهم احد الاساتذة المشرفين الطالبة معدة الرسالة بانها منقولة حرفيا ـ فى معظم إجزائها من رسائل سابقة ذكرها بالتحديد . والأوساط التعليمية فى مصر كلها تنتظر نتيجة الحكم فى هذه الرسالة التى اعطيت مقدمتها فرصة لتصحيح الاخطاء ولمنحها درجة الدكتوراة .

الأمر يحتاج الى تدخل مباشر وعاجل وحاسم من الدكتور فتحى سرور شخصيا قبل ان تقع فضيحة علمية تمس صفحته البيضاء الناصعة حتى الآن !

جمال عبد السميع

بريد الأحرار

فوضى الحفريات فى دمياط

أحمد جويلى
محافظ دمياط

شوارع دمياط اصبحت مسرحا للحفر والتكسير .. فلا تمضى بضعة اشهر على المشروعات الجديدة التى تكلف ميزانية الدولة اموالا باهظة حتى تبدأ موجة الحفر والتكسير من اجل تركيب مواسير جديدة او إعادة الرصف .. الخ

لماذا لايوضع فى الحسبان التنسيق بين التليفونات والصرف الصحى والكهرباء بدلا من هذه الفوضى التى تستنزف اموالنا دون جدوى .

محمد حسن درة
وكيل جمعية تنمية المجتمع بقرية اولاد حمام ـ دمياط

ضاعت الكف .. بسبب الاهمال

دخل ابنى ياسر ابراهيم مستشفى الدمرداش العام وبالكشف عليه تم إجراء عملية جراحية لتجميل الكف دون اجراء اية تحاليل للدم .. وبعد انتهاء العملية تبين ان هناك اوراما بالكف فتم حجزه لمدة شهرين حتى صرح له بالخروج على ان تجرى له عينات على الجرح

وساءت حالة نجلى حتى تقرر بتر كفه . وتم تحويله الى مستشفى المقاولون العرب لاجراء عملية البتر

ارجو من السيد وزير الصحة التحقيق فى هذه الواقعة وتحديد المسئول عن الحالة التى وصل اليها ابنى

ابراهيم سيد برانق
ميت حلف ـ مركز قليوب

الرقص والطرب أولا ! !

شباب وسط القاهرة يستنكر ما حدث لمركز شباب الخالدين ... ففى الوقت الذى حرم فيه الشباب من ممارسة النشاط الرياضى اقيمت سرادقات الرقص والطرب الأمر الذى اتلف الملاعب .. المركز مجاور لسيدنا الحسين وجامعة الأزهر والمقابر التاريخية فلمصلحة من يكون الرقص والطرب على حساب الشباب ؟

مرزوق توفيق الهلب
الأزهر

شعب لايحترم عملته !

ينفرد الشعب المصرى بظاهرة غريبة وهى كتابة بعض العبارات على العملات الورقية .. واصبح من العادات المألوفة كتابة اسماء وتواريخ الاطفال فى اعياد ميلادهم .. وفى حفلات راس السنة يتم اشعال السجائر بالعملات الورقية .. فهل يوجد شعب فى العالم يمتهن عملته كالشعب المصرى ؟ وهل لاحظ احدنا فى الخارج هذا العبث يمس الدولار او الريال او الدينار ؟ ! ..

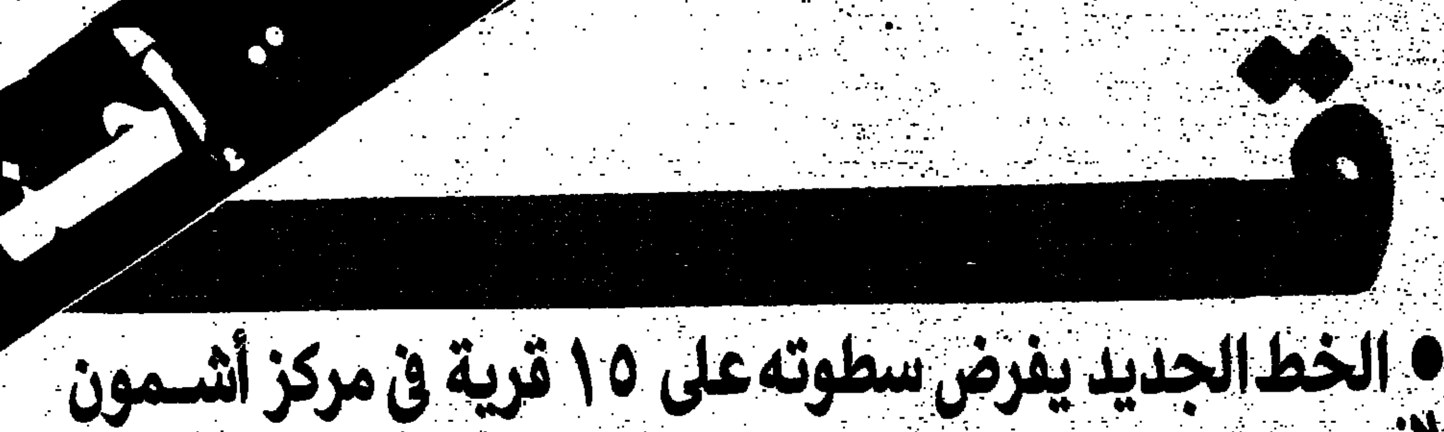
حمدى رزق صالح
ميت الكرما ـ طلخا

تفرقة عنصرية فى بلد إسلامى .. لماذا ؟

لا اجد مبررا لرفض بعض الأسر المصرية زواج ابنائهم من الفتيات النوبيات لسواد بشرتهم ورغم تمتعهم بالأخلاق الحميدة .. فالنوبيون اصلا عرب ومنذ الفتح الاسلامى وهم يتدفقون بالالاف ويتوافد القبائل العربية حدث اختلاط ومصاهرة بين العرب والنوبيين .

اليس هذا جديرا بان يمحو عنا وصمة الرق خاصة واننا مازلنا نعيش مأساة التهجير بعد ان تركنا أرض الاجداد والتاريخ من اجل مصر الغالية والسد العالى ؟ .. ولماذا فى الاصل هل تلك يوجود تفرقة عنصرية فى بلد اسلامى ؟

محمد جمعة فتح الله
قورتة تاى ـ النوبة



قف .. إحنا عصابة الخط !

● الخط الجديد يفرض سطوته على ١٥ قرية في مركز أشمون

٥٦ بلاغا للشرطة .. والخط مازال طليقا



اهالى القرى ينتظرون المجهول والفئوس اسلحتهم الوحيدة

عاد الخط ..

عاد على رأس عصابة كبيرة تحرق ، تقتل ، تسرق .. وهذه المرة ليس في الصعيد الجواني .. وانما في « المنوفية » على بعد ٤٥ كيلو مترا من القاهرة عاصمة مصر المحروسة !

عاد الخط الى مركز اشمون وفرض سيطرته وسطوته ونفوذه على ١٥ قرية حتى الان من ٦٦ قرية يضمها المركز !!

ولان الزمان غير الزمان الذى فات .. فقد جاء « الخط الجديد » باسلوب مختلف يشعل الحرائق في بعض المنازل على اطراف القرية التى يخطط للسطو عليها .. فيهرول اهلها رجالا ونساء وشيوخا واطفالا وهم يحملون كل ما يمكن ان يستخدم في عملية الاطفاء .. وحينما يعودون الى منازلهم بعدها يكتشفون ان البيوت قد سرقت .. كل شىء يمكن حمله او جره .. اجهزة كهربائية .. ماشية .. نحاس .. ذهب ..

تحقيق : **زكريا خضر**

ومازالت - حتى الان - الحرائق تشتعل .. والبيوت تنهب .. والرعب له يد العليا في ١٥ قرية لا يقل عدد سكانها عن مائة الف مواطن .

وعندما ذهبنا الى مربع الموت كما يسميه الفلاحون وجدنا ان القرى التى تتعرض للحرائق والسرقات كل ليلة تشتهر بالثراء وكثرة مزارع الموالح ومزارع المواشى وهى قرى متلاصقة وتحيط بها عدة طرق وربما اختارتها العصابة لهذه الاسباب لان الطرق كثيرة ومعظمها وعرة ويصعب مراقبتها جميعا وتساعد حدائق الموالح على التخفى والهرب .. وما يحدث في كل قرية على حدة يتكرر في باقى القرى بنفس الوسائل التى تستخدمها العصابة .

في الوقت الذى تشتعل فيه الحرائق في البيوت التى على اطراف القرية تكون السيارات نصف النقل على استعداد كامل في مواقعها وعلى الجانب الآخر يقوم بعض راكبى الموتوسيكلات من افراد العصابة بحراسة السيارات واستكشاف الطريق لها والتصدى لاى شخص يعترض طريقها ولو كان البوليس !!

وعدد كبير آخر من افراد العصابة يهاجم بعض المنازل ويهدد من فيها من نساء او شيوخ بالسلاح وتسرق كل ما تطوله يده وخلال دقائق تكون هذه المسروقات فوق السيارات نصف النقل وتنصرف العصابة في سلام .. لم تسلم قرية من هجوم العصابة بهذه الطريقة بل وتعرضت بعض القرى الى الهجوم اكثر من مرة وهى قرى « مونسة شما - سنادون - جريس - دلهمو - طهواى - وكفر الطرانية وساقية المنقدى » .

وهذا الهجوم الشامل الذى تقوم بها العصابة على اكثر من ٢٥ قرية ليس هو الاسلوب الوحيد في عملها وانما في احيان اخرى تنقسم على شكل مجموعات تتكون كل مجموعة من سيارة نصف نقل وثلاثة موتوسيكلات وعدد كبير من الافراد المسلحين يقومون بالهجوم على بعض المنازل بعد منتصف الليل حتى استطاعت الى الآن سرقة ١٢٠ منزلا قدرت قيمة المسروقات باكثر من ٥٠٠ الف جنيه .. وقد قتلت العصابة ثلاثة اشخاص واصابت سبعة .

[illegible]

البوليس ؟ - وهو سؤال وجيه ولاسيما ان هذه القرى تضم ٧١ نقطة شرطة تحت رئاسة المركز .. وقد قدم بالفعل الفلاحون « ٥٦ » بلاغا ، بعضها بارقام « ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٧ ، ١٨ ، ٣٨ » بمركز اشمون و « ٤٧ ، ١٦ ، ٢١ » بنقطة جريس و « ١٥ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٤ » بنقطة شما ..

ولكن كلما تقدموا ببلاغ تعرضت القرية لهجوم ثان وتأديب من قبل الخط الذى يبدو انه لا يخشى احدا .

وعندما واجهنا ضباط نقاط الشرطة والضباط بمركز اشمون انصب كلامهم على ان الامر لا يعدو الا ان يكون اهمالا من الفلاحين ثم ان الشرطة من المستحيل عليها حراسة ٦٦ قرية فهذا يحتاج الى جيش كبير في حين ان عدد الضباط والجنود في كل نقطة لا يتجاوز خمسة !!

عليه العوض !

اذا كان من المستحيل حماية ٦٦ قرية فماذا يفعل الاهالى وكيف يواجهون الموقف ؟

سرقوا ثروته

قتلوا شقيقه

● العصابة تربط ٣ خفراء في جذع شجرة .. وتستولى على سلاحهم الميرى !!

عبد الرحمن احمد على قرية دلهمو تقدم ببلاغ الى نقطة كفر الطرانية برقم « ١٣ » .

الساعة الثانية صباحا استيقظ من نومه على طرقات على الباب وعندما فتح الباب فوجىء بخمسة اشخاص يشهرون السلاح في وجهه وصاح احدهم « احنا عصابة الخط » ودخل شخصان الى حظيرة المواشى واخذ ما بها « خمس مواشى يقدر ثمنها بـ ١٢ الف جنيه ودخل شخص ثالث الى حجرة النوم وايقظ زوجتى وطلب مصوغاتها التى تساوى ٣ آلاف جنيه واخذها وغادروا المنزل جميعا الا شخصا واحدا شهر سلاحه في وجهى وزوجتى واطفالى وبعد مرور دقائق سمعت خلالها اصوات المواشى وهى تحمل فوق سيارة ثم تحركت السيارة وجاء شخص يركب موتوسيكلا ووقف امام الباب فتركنا وركب خلفه وفي لحظة راح كل شىء .وعندما استيقظ الجيران على صراخ زوجتى كانت كلمتهم لى « عليه العوض » .

أشعل الحرائق في المنازل .. وسرق الماشية والمصوغات .. وقتل ٥ مواطنين حتى الان

وما حدث لعبد الرحمن في قرية « دلهمو » حدث لحسين عبد الرحيم سعد الذى قدم بلاغا الى نقطة شما برقم « ٤ » .

استيقظ على صوت يناديه ويصوب البندقية نحوه ودخل من معه ياخذون ما في المنزل من ادوات كهربائية ومواش والباب مفتوح على مصراعيه يحرسه .شخص مسلح وسيارة نصف نقل تقف امام الباب بجوارها موتوسيكل .

وبعد انصراف العصابة من المنزل تحمل مسروقات قدرت بـ ٢٠ الف جنيه صرخ حسين ينادى اخاه الذى ينام فوق السطح ومعه سلاح وعندما لم يجد جوابا صعد الى السطح فوجد اخاه مقتولا بطعنة في جنبه الايمن بسكين .. وعثرت الشرطة على السكين في احد الحقول بالقرية اى ان افراد العصابة صعدوا الى سطح المنزل وعندما وجدوا « شعبان » نائما طعنه احدهم بالسكين ونزلوا الى داخل البيت ليتموا عملهم في هدوء !!

ثمن التصدى

في احدى المرات التى هجم فيها افراد العصابة على قرية « طهواى » تصدى لهم بعض الاهالى بالبنادق والطبنجات ولكن افراد العصابة قتلوا اثنين من الفلاحين واصابوا خمسة اشخاص وهربوا . والغريب ان العصابة احرقت سبعة منازل في الليلة التالية يملكها بعض الفلاحين الذين تصدوا لهم ويؤكد ذلك المحضر رقم « ١١ » بنقطة شرطة كفر الطرانية ليس هذا فقط ولكن قام بعض افراد العصابة باختطاف طفل « ٦ سنوات » ابن تاجر كبير اشترك في التصدى لافراد العصابة وطلبوا منه دفع فدية ٥٠ الف جنيه وهو ما يشير به البلاغ رقم « ١٧ » بمركز اشمون .



لم يكتفوا بالسرقة والقتل فاحرقوا المنازل

● الاهالى يشترون مسدسات الصوت .. لعدم وجود تراخيص بالسلاح !

الافراط في الثقة

ويبدو ان افراد العصابة يثقون في انفسهم تماما .. ويبدو ان نجاحهم المتتالى في كل عملياتهم هو مبعث هذه الثقة .. ولذلك قرروا في الاونة الاخيرة تطوير « نظام » العمل والدخول في عصر « المعدات » وبالفعل قاموا بسرقة ٤٥ ماكينة رفع .. بالرغم من ان سرقة هذه الماكينات تحتاج الى وقت في عملية التفكيك والتحميل فوق السيارات .

وفي احدى هذه المرات واثناء سرقة ثلاث ماكينات بقرية « مونسة » هاجم بعض الفلاحين افراد العصابة بالسلاح واضطر افراد العصابة الى الهرب في حقول الذرة وتركوا سيارة نصف نقل رقم « ١٠٧٥٤ » نقل قليوبية وامسك الفلاحون باثنين من افراد العصابة ولكنهما رفضا الاعتراف بالسرقة او التفوه باى شىء عن باقى افراد العصابة امام نيابة اشمون التى قررت استمرار حبسهما ١٥ يوما على ذمة التحقيق !

الخفراء في الشجرة

كان الهدوء والصمت هما السائدين على هذه القرى قبل مجىء عصابة الرعب ولكن الآن تغير الحال .. الفلاحون اشتروا مسدسات « صوت » لان هناك عقبات كثيرة امام ترخيص السلاح .

ومنذ غروب الشمس حتى شروقها يقوم الفلاحون باطلاق الطلقات النارية من البنادق والطبنجات ومن مسدسات الصوت .. لا ينام احد طوال الليل من الخوف والرعب وفي بعض القرى يتناوب الفلاحون على السهر واطلاق الاعيرة النارية في الهواء كنوع من تخويف العصابة ومع ذلك الحرائق مستمرة والسرقات تتكرر كل ليلة .. فالفلاحون لا حول لهم ولا قوة وعدد البنادق والطبنجات محدود جدا في حين ان افراد العصابة عددهم كثير ومعهم بنادق واسلحة آلية ويهاجمون المنازل بخطة في كل مرة تنجح في تحقيق هدفهم .

وخفراء القرية لا حول لهم ولا قوة .. معظم بنادقهم معطلة ولا تصلح للاستخدام .. وليس لديهم اى قدر من التدريب وقد استطاع بعض افراد العصابة الامساك بثلاثة خفراء كانوا يتربصون بالعصابة .. وقام افراد العصابة بربط الخفراء على شجرة ضخمة وكمموا افواههم وسرقوا منهم بنادقهم ولايزال ضباط نقاط الشرطة مصرين على انه من المستحيل ان تتحكم الشرطة في ٦٦ قرية بهذا العدد المحدود من الجنود والضباط ..

ويرفض ضباط الشرطة تلقى اية بلاغات الآن مما اضطر الفلاحين الى ارسال تلغرافات الى محافظ المنوفية ومدير الامن وحتى الآن لم يتحرك احد !!

« أبو رواش » تعلم أطفالها صيد الثعابين والصقور !

كتب عماد ناصف :

عالم غريب ومثير ، تعيشه عائلة « عم طلبة » وسط الثعابين والزواحف المفترسة .. فهذه مهنتهم وحياتهم وعشقهم طوال ٢٤ ساعة !

في حضن الجبل ، وعلى بعد عشرة كيلو مترات من اهرامات الجيزة ، عشنا يوما مع هذه الاسرة في قرية أبو رواش لنعرف كيف يصبح الانسان الوديع قناصا ماهرا ؟ وكيف تتحول الزواحف المفترسة الى كائنات اليفة ؟

عندما دخلنا منزل الاسرة ، احسسنا اننا في قطعة من غابة مفتوحة .. الثعابين والزواحف بمختلف انواعها تغطى الارض من حولنا .. انهم ياكلون ويشربون وينامون وسطها .. حتى الاطفال الصغار لم تفارق ايديهم هذه الحشرات القاتلة . بل تشبثوا بها سعداء كما لو كانت دمى جميلة تبعث على الفرح والاطمئنان !



الحاج طلبة « يداعب الكوبرا »

وفي مملكة الثعابين كنا وحدنا الغرباء .. فالذعر تملكنا منذ اللحظة الاولى التى وقعت فيها عيوننا على زحف ثعابين ضخمة .. ولولا ضحكات الاطفال وعبارات التشجيع من الكبار لاسرعنا بالفرار .

ويروى « مهدى طلبه » الابن الاكبر للحاج طلبة والذى خلفه في منصب « شيخ الصيادين » قصته مع صيد الثعابين : لقد ورثت هذه المهنة ابا عن جد .. منذ عشرات السنين .. وكل العائلة - من اصغر طفل وعمره ١٠ شهور الى اكبر شيخ فيها يعشقون هذه المهنة .. وبينهم وبين الحيوانات المفترسة والثعابين علاقة مودة والفة !!

رحلات الصيد

ويتحدث اسامة مهدى طلبه عن رحلات الصيد التى يقومون بها في الجبال حيث تقيم الاسرة معسكر عمل ويتم توزيع الادوار على الجميع ويتخذ كل شخص موقعه في اطراف الجبل .. وتبدأ رحلة شاقة وممتعة في تعقب الثعابين والعقارب ليعودوا في نهاية الرحلة بعشرات الثعابين .

يصل ثمن الثعبان الى ١٥٠ جنيها اذا كان ساما وينخفض الى ٣٠ جنيها اذا كان غير سام .. وانواع الثعابين تصل الى ٣٩٠ نوعا !!

ويؤكد اسامه انه تعرض للموت اكثر من مرة في الجبال ولكن « ربنا ستر » وقد مات عمه في احدى رحلات الصيد بعد ان لدغه عقرب .. ولكن هذا الحادث ليس سببا كافيا للتمرد او الهروب فهذه المهنة اصبحت في دمهم ولا يستطيعون الاستغناء عنها ..

تدريب الاطفال

وفي مزرعة الاسرة شاهدت عشرات الانواع من الحيوانات المفترسة (الذئاب - الضباع - الثعالب - الثعابين - الفئران) كادت تحدث كارثة حيث خرج ثعبان الكوبرا وهو اقوى ثعبان سام في العالم .. وفي حركة سريعة ومباغته فوجئت به يلتف حولى ويحاصرنى لولا عناية الله .. حيث اسرع « اسامه مهدى » بالامساك به ووضعه في كيس خاص من القماش !

. وامسكت الطفلة « سماح » ٥ سنوات بثعبان ضخم واخذت تقلبه .. وتداعبه ببساطة وتلفه حول رقبتها .

سالتها : هل تخافين من الثعابين ؟ فاجابت في ثقة انا احب الثعابين .. مثل الفراخ والقطط .. والعب معها .. واصطادها من الجبل مع ابى واختى « سنية » واخى احمد واحب الضبع .. والصقور .. والثعالب !!

وعرفت من المعلم مهدى انه يتم تدريب الاطفال وهم في الشهر العاشر على كيفية التعايش مع الثعابين .. وشيئا فشيئا يتعلمون طرق الصيد والتعامل معها .. وهكذا منذ نعومة اظافرهم يشربون المهنة ويدركون انها المصدر الرئيسى لحياة الاسرة حيث تباع الثعابين بعد صيدها لحدائق الحيوان او الهواة او مصانع الادوية ويتراوح سعر الثعبان بين ٣٠ جنيها و ١٣٠ جنيها اما سعر الصقر فيصل إلى عشرة آلاف جنيه .

وارتشفت كوب الشاى .. وتركت عائلة طلبة واطفالها الصغار يداعبون الثعابين .. والحيوانات المفترسة كانها قطط اليفة !! .

الثعبان بـ ١٣٠ جنيها

تتعامل الاطفال مع الثعابين منذ نعومة اظفارها

والصقر بـ ١٠,٠٠٠ جنيه

الأمانة العامة لحزب الأحرار فى دمياط :

مطالبة الحكومة بتوفير المواد التموينية للمواطنين ومراقبة الأسعار

أمانة العمال تطالب بالتنسيق مع الدول العربية

عقدت امانة العمال لحزب الاحرار اجتماعا طارئا مساء الاربعاء الماضى برياسة عادل مكين المسلمى امين عمال الحزب طالبت فيه اللجنة . اتحاد العمال العرب ان يقوم بدوره ايجابيا على المستوى الاقليمى والدولى .... فالعمال هم اساس ودعامة الاقتصاد الوطنى لاى دولة ورفع مستواهم اجتماعيا وفنيا وعلميا يؤدى بالضرورة الى رفع مستوى بلادهم وكذلك انه لزاما على الاتحاد العام للعمال العرب ان يعمل على التنسيق الكامل بين الدول العربية لايجاد التكامل الفنى والمهنى والصناعى بينها وعلى ان يتحرك الاتحاد مع ذلك على الصعيد الدولى لوضع العمال العرب فى مكانهم الطبيعى بين الدول المتقدمة وايجاد ثقل عربى ودولى للأمة العربية

القضــاء فى الاســلام

« بقية المنشور ص٤ »

كتاب الله فاقض به ، ولايلفتنك عنه الرجال ، فان جاءك امر ليس فى كتاب الله فانظر سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقض بها ، فان جاءك امر ليس فى كتاب الله ولم يكن فيه سنة من رسول الله ، فانظر مااجتمع عليه الناس فخذ به ، فان جاءك ماليس فى كتاب الله ولم يكن فيه سنة من رسول الله ، ولم يتكلم فيه احد قبلك فاختر اى الامرين شئت : ان شئت ان تجتهد رأيك وتقدم فتقدم ، وان شئت ان تأخر فتأخر ، ولاارى التأخير الا خيرا لك] .

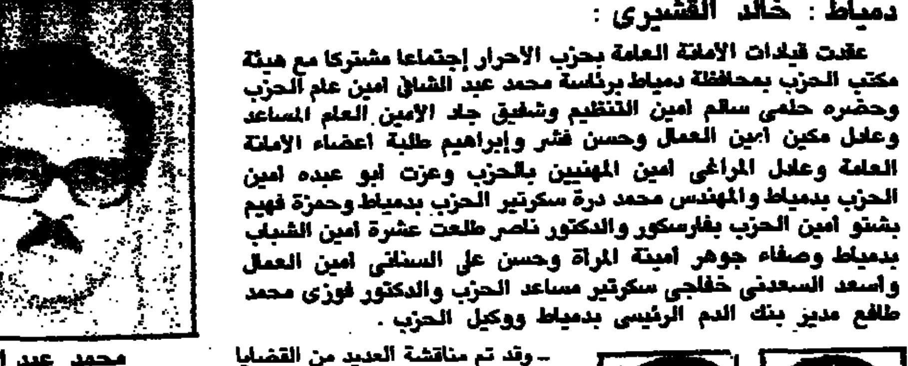
ومن وصايا امير المؤمنين عمر بن الخطاب كذلك للقاضى [الزم خمس خصال يسلم لك دينك ، وتأخذ فيه بافضل حظك ، اذا تقدم اليك الخصمان فعليك بالبينة العادلة او اليمين القاطعة ، وتعهد الضعيف حتى يشتد قلبه وينبسط لسانه وتعهد الغريب فانك ان لم تتعهده ، ترك حقه ورجع الى اهله ، وانما ضيع حقه من لم يرفق به ، وآس بين الناس فى لحظك وطرفك ، وعليك بالصلح بين الناس مالم يستبن لك فصل القضاء ..] .. ! ! !

تلك نماذج متفرقة من وصايا امير المؤمنين عمر بن الخطاب ، فما من احد ، او تشريع ، او خطاب يستطيع ان يوصى قاضيا بخير ماتضمنته تلك الوصايا .

[يتبع بالعدد القادم]

دمياط : خالد القشيرى :

عقدت قيادات الأمانة العامة بحزب الاحرار إجتماعا مشتركا مع هيئة مكتب الحزب بمحافظة دمياط برئاسة محمد عبد الشافى امين عام الحزب وحضره حلمى سالم امين التنظيم وشفيق جاد الأمين العام المساعد وعادل مكين امين العمال وحسن فشر وإبراهيم طلبة اعضاء الامانة العامة وعادل المراغى امين المهنيين بالحزب وعزت ابو عبده امين الحزب بدمياط والمهندس محمد درة سكرتير الحزب بدمياط وحمزة فهيم بشتو امين الحزب بفارسكور والدكتور ناصر طلعت عشرة امين الشباب بدمياط وصفاء جوهر امينة المرأة وحسن على السنافى امين العمال واسعد السعدنى خفاجى سكرتير مساعد الحزب والدكتور فوزى محمد طافع مدير بنك الدم الرئيسى بدمياط ووكيل الحزب .



- وقد تم مناقشة العديد من القضايا الهامة السياسية والاجتماعية التى تشغل وتهم الرأى العام والجماهير الغفيرة فى المحافظة وفى مقدمتها النقص الشديد فى المواد التموينية وعدم الرقابة على الأسعار وإرتفاع أسعار الأسماك بصورة خيالية اغلى من جميع البلدان المجاورة رغم ان المحافظة مشهورة بالصيد وكذلك سوء حالة الزيت التموينى الذى لايصلح للاستخدام الآدمى مما يضطر جميع الناس لشراء الزيت المرتفع السعر .

- وتكررت شكوى المواطنين من رداءة وعدم صلاحية الأرز الفلبينى بالاضافة إلى أن سياسة الحكومة فى منع الفلاح من بيع الأرز تخلق السوق السوداء ولذا تطالب الامانة بالقضاء على عملية الاحتكار هذه والعمل على طرح كميات وفيرة من الأرز الحر وبأسعار مناسبة مع سياسة العرض والطلب .

- وقد تم مناقشة القضايا الخاصة بتوزيع أراض جديدة على أهالى دمياط فى رأس البر والوعود بتوزيع الف قطعة أرض منذ أربعة أعوام وكل عام تأخذ وعود بالتسليم دون فائدة .

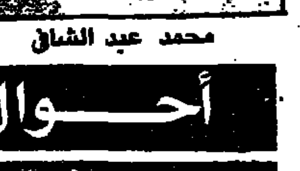
- وأشار الأعضاء الى سوء الأحوال الخاصة برأس البر بسبب إرتفاع الاسعار وعدم توافر الخدمات اللازمة للمصطافين مما ادى إلى عدم الاقبال وكذلك اهالى دمياط المقيمون فى رأس البر من فرض رسم دخول عليهم .

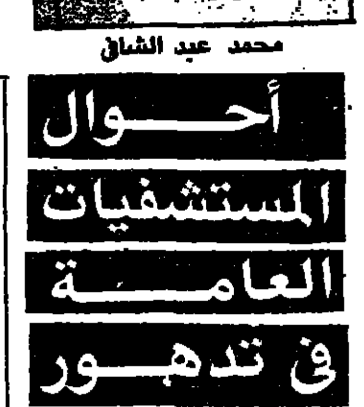
وعن النواحى الصحية بالمحافظة ظهر العديد من المستشفيات الفندقية التى لايقدر على مصاريفها اهالى دمياط ولكنهم مضطرون للتعامل معها بسبب سوء حال المستشفيات الحكومية وعدم إنتظام الأطباء وعدم توفير الامكانات اللازمة للعلاج .

محمد درة — حمزة فهيم — عزت ابوعبده — صفاء جوهر



محمد عبد الشافى





شفيق جاد — حلمى سالم

مصطفى كامل مراد يطالب باستكمال تمليك اراضى الاصلاح للمزارعين

« بقية المنشور ص١ »

واضاف مصطفى كامل مراد قائلا : إن ذلك أمر خطير ويؤكد تمكن البيروقراطية الى درجة اعاقت تنفيذ السياسة العامة للدولة بشكل مؤسف .

واختتم زعيم حزب الاحرار تصريحه بأن الامر يتطلب من الدكتور يوسف والى ان يتخذ اجراءات فورية لاستكمال توزيع الاراضى وتسجيلها وان يوضع النظام السريع الفعال الذى يمكن الشباب من تملك الاراضى المستصلحة حديثا حتى لاتتكرر المأساة .

إجتماع الأمانة العامة بعد غد الأربعاء

تعقد الامانة العامة لحزب الاحرار اجتماعا طارئا مساء بعد غد الاربعاء برئاسة محمد عبدالشافى أمين عام الحزب لاستعراض الموقف الداخلى والخارجى واهم قضايا الساعة ومناقشة القضايا الجماهيرية والمشكلات التى عرضها قيادات واعضاء الحزب فى محافظتى دمياط والمنصورة واستعراض الحلول المناسبة لها داخل الحزب ولدى الأجهزة التنفيذية فى الدولة - وكذلك الاعداد لزيارة اعضاء الامانة العامة لبعض المحافظات الاخرى فى الاسبوع المقبل استعدادا لعقد المؤتمر العام للحزب ..

صرح بذلك حلمى سالم امين تنظيم الحزب

مصطفى كامل مراد يناقش تنظيم الأسرة مع الدكتور مهران

كتب - صلاح العنانى :

زار مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار يوم الاربعاء الماضى المجلس القومى للسكان . رافق رئيس حزب الأحرار الحمزة دعبس وكيل الحزب ورئيس تحرير مجلة النور الاسلامية ومحمد عبد العال رئيس تحرير المجلة الطبية

التقى رئيس الحزب ومرافقوه بالدكتور ماهر مهران رئيس المجلس القومى للسكان ودار حوار حول تنظيم الأسرة من الناحية الطبية

وابدى مصطفى كامل مراد تأييد حزب الأحرار لتنظيم الأسرة من الناحية الاقتصادية . وابدى الحمزة دعبس وجهة نظره الدينية فى تنظيم الأسرة .



مصطفى كامل مراد والحمزة دعبس خلال لقائهما بماهر مهران

الأسرة المصرية وارتفاع الأسعار

الناس فى كل مكان تتحدث عن ارتفاع الاسعار وعن الفقر الذى يجرى فى شرايين كل اسرة مصرية .. يقولون لقد أصبح من الصعب ان تستمر الظروف المعيشية على هذا الحال . المرتبات والأجور لاتستطيع ان تواكب تيار ارتفاع الاسعار المستمر .

الناس تتوقع او تنتظر تغييرا قد يطرا على حياتهم ولكن متى ؟ لا احد يستطيع ان يتنبأ وعلى يد من ؟ لا احد يدرى .

الاسرة المصرية التى تعيش هذه الظروف الصعبة هى اسرة الموظف والعامل اى الاسرة المصرية الحقيقية ولا اقصد اسرة المهلباتية والسماسرة او السادة المرتشين فهذه الاسر لايشغلها ارتفاع او انخفاض الاسعار ولايمكن ان نحسبها على الاسر المصرية الطبيعية .

لذلك فان الفقر الذى تعيشه الاغلبية من المصريين فى مواجهة الفئات الطفيلية صاحبة الترف والبذخ يؤدى الى صراعات نفسية خطيرة يسقط خلالها الكثير من القيم والمبادىء عندما يكتشف الشرفاء ان المهلباتية والسماسرة هم اصحاب الصوت العالى فى هذا البلد وان الشرف والامانة شعارات خاوية المضمون والمعنى .

يجب الا نيأس من رحمة الله وان نعرف ان الظروف الشاذة التى تطرا على اى مجتمع لايمكن ان تستمر طويلا فصبرا جميلا !

شفيق محمد جاد
الامين العام المساعد
امين صندوق الحزب

رأى المعارضة (بقية)

الجامعة الأهلية !! والجامعة الحكومية !!

ولما كانت السياسة هى فن الواقع الموجود فى كل مجتمع ومدى امكان تطويره الى ماينفع الناس ويفيدكم فقد تبنيت فكرة الجامعة الاهلية او الجامعة الخاصة . التى يتحمل الطالب فيها نفقات تعليمه بالكامل ولا تلتزم الحكومة بتشغيله بعد التخرج . وقد اثارت هذه الفكرة جدلا كبيرا منذ اكثر من خمسة عشر عاما . بين رجال التعليم واولياء الامور ونواب الشعب ، واخيرا بعد ظهور الاحزاب السياسية بينها وبين الحكومة التى تقبلت وجهات النظر المختلفة حول انشاء هذه الجامعة من عدمه . دون ان تبدى رأيا قاطعا خاصة وان التيارات اليسارية هاجمت الفكرة هجوما شديدا ارتكازا على ان الجامعة الاهلية تفرق بين القادرين وغير القادرين مما يتنافى مع المبادىء الاشتراكية التى تسير عليها البلاد وهو قول مردود عليه . لان الجامعات الاهلية او الخاصة موجودة فى مصر منذ اكثر من خمسين عاما ممثلة فى الجامعة الامريكية . وفى كلية الحقوق الفرنسية التى تحولت الى المعهد الثقافى الفرنسى . وكذلك فى المعاهد الايطالية الفنية (التنبو سكو) بالاضافة الى معهدى التعاون والخدمة الاجتماعية العاليين وان الاشتراكية الديمقراطية التى نص عليها الدستور المصرى تتيح التعليم بالمجان لجميع المواطنين وفى كافة مراحله بما فيها المرحلة الجامعية والعليا . اما التعليم الخاص بالمصروفات فهو متاح فى مصر سواء فى المرحلة العامة (الابتدائى ، والاعدادى ، والثانوى ، بانواعه) وان التعليم الخاص يخلى اماكن لابناء الشعب فى مراحل التعليم الحكومى المختلفة اى انه يعاون ويكمل التعليم الحكومى المجانى ولا يتعارض معه . اضف الى ذلك ان واقع المجتمع المصرى يؤكد وجود عدة آلاف من الطلبة المصريين يتعلمون فى الكليات والمعاهد العربية والاجنبية وبمصروفات مرتفعة .. أفليس الاولى بالمجتمع المصرى ان يضم ابناءه بين جنباته ويتيح لهم التعليم الجامعى والعالى بالمجالات التى تحتاجها البلاد فى خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ؟ اوليست الدول العربية والافريقية فى حاجة الى عديد من العمالة المصرية فى مختلف المهن والتخصصات ؟! او لم ينعكس ذلك كله انعكاسا ايجابيا على الاقتصاد المصرى حتى بلغت تحويلات المصريين العاملين فى الخارج خلال الخطة الخمسية الماضية مايجاوز ٢٥ مليار دولار ، انعكست ايجابيا على ميزان المدفوعات وموارد الخزانة وخطة التنمية ؟!

لقد اسعدنى ان استقبلنى الاستاذ الدكتور احمد فتحى فى مكتبه الاسبوع الماضى واعلن لى فى صراحة ان الحكومة قد وافقت على مبدأ اقامة الجامعة الاهلية او الخاصة فى التخصصات التى تحتاج اليها البلاد ، ولاشك ان ذلك يعتبر عملا ايجابيا من الحكومة بل انه حدث تاريخى فى مجال التعليم المصرى منذ اكثر من ثمانين عاما عندما انشئت الجامعة المصرية الاهلية فى عام ١٩٠٨ بواسطة الاميرة فاطمة اسماعيل شقيقة الخديو اسماعيل وتعاون معها فى هذا المجال قادة الفكر والرأى فى مصر ، ثم مالبثت هذه الجامعة الاهلية ان كانت اول نواة لجامعة مصرية حكومية فى عام ٢٩ باسم الجامعة المصرية .

ان الدكتور فتحى سرور قد فتح فتحا جديدا امام شباب مصر وعالج مشكلة تعليمية ظلت مطروحة للنقاش منذ اكثر من ربع قرن تتارجح بين الرفض والقبول ، واخيرا جاء القرار المقبول !!

مصطفى كامل مراد

نشاط مكثف لأمانات حزب الاحرار بالمحافظات
أمناء المحافظات يؤكدون مقاطعتهم لانتخابات المحليات

كتب - سليم عزوز :

تشهد امانات حزب الاحرار بالمحافظات نشاطا مكثفا استعدادا للدورة البرلمانية الجديدة لمجلس الشعب .. تلقى الحزب العديد من الشكاوى والتقارير حول القضايا والمشكلات الجماهيرية الملحة التى يجرى الآن مناقشتها مع المسئولين للتوصل الى حلول بشانها .

قامت الاحرار بجولة فى محافظات اسوان والمنيا والغربية للوقوف على القضايا التى تشغل الحزب فى امانة الحزب بمحافظة اسوان التقينا ومحمد عباس امين حزب الاحرار بمحافظة اسوان الذى اكد تمسك قواعد الحزب بقرار مقاطعة انتخابات المجالس المحلية انطلاقا من القانون الجديد المعيب الذى سلب اختصاصات هذه المجالس وجعلها مجرد اجهزة تابعة للسلطة التنفيذية .

وطالب محمد عباس بضرورة الاسراع بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية للخروج من المأزق الاقتصادى والاجتماعى الراهن والغاء جميع القوانين الاستثنائية المقيدة للحريات .. وقال وكم اتمنى ان تواجه الحكومة المشكلة الاقتصادية مواجهة جذرية لا سطحية وان يتجه الجميع احزابا وحكومة الى تناول امهات المشاكل التى يعانى منها الاقتصاد المصرى وحدها حوالى ٧٠ ٪ من مجموع نفقات الميزانية التى تبلغ حوالى ٢٣ مليار جنيه واعادة توزيع الاتفاق الحكومى توزيعا عادلا على الوزارات المرتبطة بحياة الجمهور اليومية كوزارات الصحة والتعليم والمواصلات والتى لا يتجاوز نصيبها فى الميزانية ٦ ٪



محمد عباس امين/اسوان

حسنى الجيار امين / المنيا

مخالفات فى المجمعات

وحول نشاط الحزب فى المنيا يقول المهندس حسنى الجيار امين الحزب بالمنيا ايمانا منا بضرورة وصول الدعم لمستحقيه وتعليمات رئيس الجمهورية والمسئولين بمراقبة الاسواق والاسعار قررت امانة حزب الاحرار بالمنيا المشاركة فى تخفيف المعاناة عن المواطنين من اجل وصول الدعم لمستحقيه والذى يكلف الدولة ملايين الجنيهات ويمثل العبء الاكبر فى الميزانية

واشار الى ان الحزب ينظم حملات لمراقبة عملية توزيع السلع الاستهلاكية بالمجمعات ولدينا تقرير يتضمن مخالفات عديدة فى هذا الشأن وقد تمت احالة هذا التقرير الى اللواء عبد التواب رشوان محافظ المنيا للتحقيق فى هذه المخالفات .





احمد التراس امين/الغربية

بدلا من الاقتصار على معالجة النتائج بمعنى اننا لابد ان نعالج الاسباب لا النتائج فهناك خلط بين الاسباب والنتائج .

تصفية القطاع العام

كما طالب احمد التراس امين الحزب بمحافظة الغربية بتصفية شركات القطاع العام الخاسرة والتخلص من الاعباء المالية التى تسببها وضغط الانفاق الحكومى ضغطا حقيقيا من خلال ترشيد نفقات الوزارات السيادية الاربع وهى الداخلية والدفاع والخارجية والاعلام لان هذه الوزارات تبتلع

كلمة عتاب

« بقية المنشور ص ٤ »

ومواصفات خاصة ..... وقد احسست ان هذه الاهانات نكسة جديدة ذبح فيها كرامة الوطنيين ... وقلت فى نفسى : - مسكين ياسامح ومسكينة يامصر .....

وتذكرت المثل الذى يقول - خذ غريبك على هواه لحد مايجى ذيله على قفاه ! ! !

* سالت الخبيث : - ماتعليقك على ظهور احزاب جديدة متعاونة لخوض انتخابات المحليات .. قال : - رزق الهبل على المجانين ! !

* نصيبة الدعم لمستحقيه : - اصحى ياحسين وياكرم وياعطية .. ابو الذهب اخذ نصيبك فى لحمة الجمعية ! !

محمد فريد زكريا
الأمين العام للحزب

مجتمع الاحرار

○ فى حفل عائلى بهيج تم عقد قران الآنسة/ حنان عبدالمقصود بكالوريوس خدمة اجتماعية والاستاذ/ عصام عبدالرازق المعيد بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

مدحت ابو بكر بجريدة الأحرار يهنىء العروسين

- غادة العيسوى المحررة بالاحرار تهنىء ابنة خالتها نسرين السيد عودة بعيد ميلاد نجلها الأول ادهم احمد الساعاتى وعقبال مائة عام .

عزاء واجب

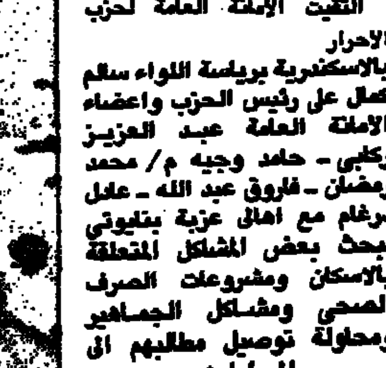
● ينعى مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار وعضو مجلس الشورى وحلمى سالم الأمين العام المساعد وامين تنظيم الحزب وجميع قيادات الحزب واسرة تحرير الاحرار المرحومة الحاجة ليلى السيد البراد ويتقدمون بخالص العزاء لجميع افراد عائلتى البراد ومنصور .

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته والهم اهلها الصبر والسلوان .

الاحرار فى عزبة بنايوتى

مكتب الاسكندرية :

التقيت الامانة العامة لحزب الاحرار بالاسكندرية برياسة اللواء سالم كمال على رئيس الحزب واعضاء الامانة العامة عبد العزيز ركابى - حامد وجيه م/ محمد رمضان - فاروق عبد الله - عادل ترغلم مع اهالى عزبة بنايوتى لبحث بعض المشاكل المتعلقة بالاسكان ومشروعات الصرف الصحى ومشاكل الجماهير ومحاولة توصيل مطالبهم الى المسئولين .









الزراعة

يقدمها المهندس الزراعى
محمود فوزى
عضو مجلس رئاسة الحزب

جمعية تعاونية بالاسكندرية تخدم الفلاحين بنجاح كبير جدا !

الجمعية التعاونية الزراعية بالاسكندرية من اقدم الجمعيات الزراعية فى مصر وكان رئيسها المرحوم احمد عبد الله والد الدكتور محمد عبد الله وكان من اوائل التعاونيين الناجحين فى مصر وخدم التعاون الزراعى اجل الخدمات .

هذه الجمعية ضربت المثل الاعلى فى كيفية خدمة المزارع ووضعت اساسا تعاونيا هو ان نجاح الجمعية التعاونية الزراعية ليس فى ارباحها بل فى ارباح اعضائها ومقدار استفادتهم من الجمعية .

اسامة سليم مدير جمعية اسكندرية الزراعية

البيع بالمزاد بجمعية اسكندرية الزراعية

هذه الجمعية تخدم غالبية مزارعى الخضر والفاكهة فى محافظة الاسكندرية والبحيرة وجزء من مرسى مطروح ويبلغ عدد المتعاملين من اعضائها ٨٢٠ مزارعا ومن غير الاعضاء ٤٥٠ مزارعا

وبلغت معاملاتها عام ١٩٨٦ حوالى ٣ ملايين ، ٢٠٠ الف جنيه فاكهة وخضراوات وتحصل الجمعية عن البيع عمولة قدرها ٦٪ من ثمن البيع مع ان تجار السوق يتقاضون عمولة من ١٠ - ١٦٪ + ١٠ قروش قبانة للطرد الواحد + قرشين الى ٣ قروش تكاليف دلالة - اما الجمعية فلا تتقاضى اى تكاليف عن الدلالة والقبانة مع دقة موازين الجمعية والتأنى فى المزاد حتى يأخذ كل فلاح حقه كاملا .

والعجيب ان الجمعية تعطى اكثر من مليون جنيه قروضا للمزارعين للفاكهة والخضراوات دون فائدة وتسمى قروضا تسويقية حتى يقوم المزارع ببيع محصوله عن طريق الجمعية رغم ان الجمعية تحصل على المال اللازم للاقراض من بنك التسليف بفوائد باهظة ومن الجمعية المتحدة بالاسكندرية

حصلت الجمعية على ٨٦٠ الف جنيه قرضا بفائدة ١٠٪ ومع ذلك تقرض اعضاءها بدون اى فوائد .

ويقول المهندس اسامة سعيد مدير علم الجمعية ان التجار يقرضون المزارعين بالقروض العالية الفائدة ويوقع الفلاحون على شيكات على بياض وكمبيالات ايضا على بياض لارغامهم على بيع خضراواتهم وفواكهم عند هؤلاء التجار - ويضيف اسامة سليم ان الجمعية بدأت فى انشاء معرض كبير للبذور والمبيدات ودلالات الصغيرة لخدمة المزارعين .

ورغم كل هذه الخدمات حققت الجمعية التعاونية الزراعية بالاسكندرية فائضا صافيا عام ١٩٨٦ قدره ٣٦٥٥٨,١٩١ جنيه .

كلمة

اخواتى الفلاحين - سلاما وتحية

الحالة فى الريف النهاردة عاوزة اجراء من الحكومة واجراء سريع وفعال علشان ننقذ الانتاج الزراعى من التدهور - مثلا فيه الاف من الفلاحين بيهملوا زراعة ارضهم ولا فيهاش انتاج - خايفين يعطوا ارضهم للفلاح بالايجار احسن يلط فيها ولا يرضاش يسيبها وعنديهاش وقت يزرعها بنفسه ومش قادر يجيب لها عمال واجرة العامل ٥ جنيه فى اليوم الاف الفدادين بالشكل ده - الاحرار اقترحت على الحكومة ان اى ارض على الذمة وبعيدة عن تطبيق قانون الاصلاح الزراعى يقدر صاحبها يأجرها لاى فلاح بعقد متفق عليه من جهة المدة والقيمة . بالطريقة دى ترجع الاف من الفدادين للانتاج الحقيقى .

الحكومة يتعقد اى اقتراح بيجى من المعارضة يتهمله مهما كان مفيد - زى ما تكون المعارضة دى من اسرائيل لا المعارضة جزء من الدولة وبتعمل كل جهدها علشان الاحوال تتصلح ومعاناة الشعب تزول والانتاج يزيد والاشيا تبقى معدن ولما يتثير موضوع تصنعها تتنبه الدولة الى مش عارفه عن طريق موظفيها اللى يهمهم يخبوا كل اخطائهم ويغطوها لانهم مسئولين عنها الاقتراح اللى احنا بنقوله كل املنا ان الدكتور وزير الزراعة يهتم بيه ويدرسه ويقول لنا ايه الصالح اللى فيه وايه الخطا اللى فيه .

محمود فوزى

العطش يهدد محصول الذرة بالتدهور هذا العام

قامت وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى بالرد على ما نشرته جريدة الاحرار تحت هذا العنوان بتاريخ ١٩٨٨/٨/٨ وفيها ان محصول الذرة الشامية فى قيشا الصغرى وتلوانة وكفر منجلف الجديد وسروهيت وغيرها مهدد بالتدهور نتيجة العطش المتكرر - وجاء فى رد وزارة الزراعة ان مياه الرى متوافرة حاليا فى هذه النواحى وقد كانت تاتى فى بعض المناوبات منخفضة المنسوب ويتم اخطار مديرية الرى فى حينه لتعديل المنسوب وزيفته .

والاحرار تشكر وزارة الزراعة بهذه السياسة الجديدة التى استنها الدكتور يوسف والى وهى الصراحة التامة فى الرد على ما تثيره المعارضة .. فقد كان للوزارة انه ليس فى الامكان احسن مما كان بل بمنتهى الصراحة اثبتت الوزارة ان العطش قد اصاب الذرة فعلا خلال شهر اغسطس وان كل ما قالته الاحرار صحيح ١٠٠ ٪ وبهذه السياسة الشجاعة يمكن فعلا مداواة كل العوامل التى تسبب تدهور الانتاج الزراعى .

الاهلى يستأنف مشواره الأفريقى ويقترب من قبل النهائى
الخطة الجديدة نجحت .. والمشكلة فى الهجمات المرتدة وفراغ الوسط ؟
عبد الجليل رأس حربة واعد .. ولكن بالسرعة والتحضين !!

قطع الاهلى نصف مشوار التاهل للدور قبل النهائى لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى .. بالفوز بهدفين نظيفين على فريق ماتشيدجى بطل موزمبيق فى لقاء الذهاب بالقاهرة لدور الثمانية ... وكان لاعبو الاهلى يستطيعون ان يقطعوا المشوار كله .. لو وفقوا فى استغلال نصف نعم نصف ـ الفرص المؤكدة التى لاحت لهم خلال شوطى المباراة .. وترجموها الى اهداف ... ولو حدث هذا لفاز الاهلى برقم قياسى من الاهداف .. يضمن له التاهل للدور قبل النهائى .. ومع ذلك فالفوز بهدفين نتيجة مطمئنة الى حد كبير .. انتظارا لمباراة العودة فى مابوتو عاصمة موزمبيق ..

قدم الاهلى عرضا طيبا خاصة فى الشوط الاول الذى تسيده تماما باستثناء هجمتين مرتدتين لفريق ماتشيدجى اتسمتا بالخطورة بسبب بطء لاعبى الاهلى فى الارتداد من الهجوم للدفاع عند فقد الكرة .. ولاحت للاعبيه اكثر من عشر فرص مؤكدة للتهديف .. بخلاف الهدف الذى احرزه طاهر ابو زيد بعد طول عناد من الكرة وكأنها تأبى ان تهز شباك فيلبى حارس ماتشيدجى .. حتى سرت همهمات فى المدرجات .. بان الحارس « حجب الشباك » !! وجاءت تسديدة ابو زيد الخاطفة لتفك النحس ولو مؤقتا !

نجح لاعبو الاهلى الى حد كبير فى تنفيذ خطة اللعب الجديدة التى ابتدعها مدربهم الالمانى نيتريتش فايسا .. خاصة فى مجال خلق فرص التهديف فقد وصل لاعبو الاهلى الى مرمى ماتشيدجى عشرات المرات وبعضها فرص يصعب اهدارها .. ومع ذلك ضاعت ليس فقط بسبب سوء الحظ الذى تمثل فى ارتداد اكثر من كرة من القائمين والعارضة ولكن ايضا بسبب التسرع الذى لازم لاعبى الاهلى بسبب الرغبة فى احراز هدف مبكر .. وكذا بسبب قلة التركيز وعدم اكتمال حساسية المباريات وهو امر طبيعى قبل بداية الموسم الكروى المحلى ... لهذا كله ضاعت الفرص السهلة .. وضاع معها فوز قياسى كان فى متناول الاهلى .

ايضا فان محمد عبد الجليل وقد اضاع بمفرده اكثر من اربعة اهداف اثبت انه كفاءة واعدة فى مركزه الجديد كرأس حربه .. بعد ان يتخلص من البطء النسبى فى التصرف فى الكرة .. وهى السمة التى اكتسبها بحكم مركزه السابق كصانع العاب ... وكذلك فان عبد الجليل يحتاج لزيادة سرعته فى الاختراق .. وتعلم كيفية التحضين على الكرة بين غابة السيقان فى منطقة جزاء الفريق المنافس .

واذا كان لاعبو الاهلى قد نجحوا الى حد كبير فى استيعاب الخطة الجديدة للاداء ١ ـ ٤ ـ ٢ ـ ٣ ... الا ان هناك بعض اخطاء فى التنفيذ .. خاصة فيما يتعلق بالشق الدفاعى .. ولذا فقد اتسمت هجمات فريق ماتشيدجى ـ رغم قلتها ـ بالخطورة .. وذلك بسبب البطء الواضح فى ارتداد ربيع ياسين وابراهيم حسن .. من مركزى الجناحين الى مركزى الظهيرين عند ضياع الكرة .. واضطرار محمد سعد وهانى رمزى ظهيرى الوسط .. اصلا الى الميل نحو جانبى الملعب لتغطية مكانى ربيع وابراهيم .. مما كان يكشف عمق دفاع الاهلى الذى تحمل حمادة صدقى عبء الدفاع عنه .. وذلك بالاضافة الى تأخر محمد سعد وهانى رمزى فى ملاقاة لاعب ماتشيدجى حائز الكرة عند تقدمه فى نصف ملعب الاهلى .. وحتى يقترب من منطقة الجزاء ... والمفروض ان يسارع احدهما بملاقاته مبكرا .. وقبل ان تشكل اللعبة اى خطورة .. وذلك بقطع الهجمة وافسادها .. او تعطيل اللاعب عن التقدم لحين ارتداد ربيع وابراهيم .. وبدر رجب ايضا .

وفى خط الوسط عانى الاهلى من فراغ ملحوظ فى منطقة صنع اللعب وكان عدد لاعبى الاهلى ـ دائما ـ اقل من لاعبى فريق ماتشيدجى فى تلك المنطقة .. ولولا تواضع امكانات لاعبى الفريق الموزمبيقى ... لتحول سير المباراة وجهة اخرى بالسيطرة على منطقة المناورات ... وكذلك فان بدر رجب رغم مابذل من الجهد ـ لم يستطع ان يملأ كل الفراغ الذى تركه مجدى عبد الغنى الذى كان خط دفاع اول لفريق الاهلى تتكسر عليه معظم هجمات الفريق المنافس .. فضلا عن ان إمكانات « بدر » الجسمانية لاتساعده على اداء واجبات هذا المركز على النحو الاكمل .

وتبقى ملحوظة ظهرت واضحة فى اداء الاهلى امام ماتشيدجى .. وهى عدم وجود لاعب ـ على الاقل ـ على حافة منطقة جزاء الفريق المنافس ، عند الضغط الهجومى ، لاصطياد الكرات المرتدة من المدافعين كما كان يفعل الخطيب الذى احرز احلى اهدافه من هذه الكرات ومنها هدفاه فى مرمى المرسى التونسى .. وكوتوكو الغانى .

وبصفة عامة ... المباراة بداية طيبة للاهلى قبل بداية الموسم الجديد .. ولو لعب الاهلى بنفس الحماس فى مباراة العودة مع تلافى الاخطاء لضمن ـ باذن الله التأهل للدور قبل النهائى ومواصلة مشوار البطولة بنجاح .


الخطيب


محمد عبد الجليل

آخر موسم لأكرامى

اعلن اكرامى كابتن الاهلى ان الموسم الحالى هو آخر موسم له فى الملاعب .. وسيعلن بعده الاعتزال .. واكد اكرامى انه يتدرب بكل جدية لاستعادة مستواه الذى كان عليه قبل الاصابة التى ابعدته طويلا عن الملاعب .. وقال اكرامى انه يتمنى ان يفوز الاهلى ببطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى ويحصل على الكاس للمرة الثالثة ثم يفوز ببطولة الدورى .. لتكون هذه الانجازات خير ختام له فى الملاعب .


نيتريتش فايسا

مدرب الأهلى يبحث عن لاعبين !

علمت « الاحرار » ان نيتريتش فايتسا مدرب الاهلى قد همس فى آذن المسئولين بالنادى ، خاصة صلاح حسنى .. بحاجة الفريق لبعض اللاعبين لسد النقص الموجود فى الفريق خاصة فى خطى الوسط والظهر حيث يرى فايتسا ان بعض الموجودين دون المستوى وقد وعده المسئولون بالاهلى بمحاولة تلبية طلبه .. وبالفعل تم تكليف مجموعة من كشافى النادى بالبحث عن لاعبين اكفاء فى الاندية المغمورة !!





الرياضة
يقدمها : عبدالرحمن فهمى

أسألوا أهل العلم !!

احد اخواننا الصحفيين المبتدئين فى صحيفة قومية صباحية كتب تعليقا على دورة سيول بانه لأول مرة يشترك حكم سباحة من مصر فى دورة أوليمبية .. ولو رجع الصحفى لأى كتاب أو ارشيف أو سأل اى مخضرم من امثالنا لقلنا له ان الأخ أحمد الدمرداش تونى اشترك كحكم سباحة فى أول الاربعينات .. وفى الدورة الاوليمبية بلندن عام ١٩٤٨ اشترك ثلاثة حكام مصريون فى السباحة وكرة الماء وهم الدمرداش تونى واحمد عبد الله ويوسف عز الدين .. فى دورة هلسنكى ١٩٥٢ اشترك احمد عبد الله فى نهائى السباحة واختير ضمن احسن ١٦ حكم سباحة فى الدورة من بين ١٤٠ حكما عالميا .. واخذ ميدالية ذهبية بهذه المناسبة .. مطلوب من اخواننا الصحفيين .. إما القراءة او السؤال !




هذه الانجازات كانت وراء تفكير ابراهيم يوسف فى الاعتزال

أيام .. ويبدأ الصخب الكروى وصراع النقطة
الأهلى والمحلة أقوى افتتاح للدورى
المريخ يستضيف الزمالك البطل .. حامل اللقب !!

يوم الجمعة القادم .. يبدأ الصخب الكروى .. يبدأ صراع النقطة .. او قل صداع النقطة .. يبدأ الدورى العام ويالها من بداية ـ فبين ثلاث مباريات يفتتح بها الموسم الكروى .. يلتقى الاهلى مع المحلة باستاد القاهرة .. وفى الاذهان كل احداث مباراتهما معا فى الموسم الماضى بالمحلة .. ويوم الجمعة ايضا تقام مباراتا السويس مع الاسماعيلى والاوليمبى مع المنيا .. ويوم السبت يستضيف المريخ البورسعيدى فريق الزمالك صاحب الانجازات .. والترسانة مع الاتحاد .. اما آخر مباريات الاسبوع الاول فتقام بين المقاولون والمصرى يوم الاثنين القادم ١٩ سبتمبر .

الاهلى والمحلة لقاء حساس للفريقين .. لاعبو الاهلى لاينسون ان الدورى ضاع بسبب المحلاوية .. ففريق المحلة كان الفريق الوحيد الذى هزم الاهلى مرتين .. وأضاع عليه ٦ نقاط كان اى منها كافيا ليفوز الاهلى بالبطولة .. وفضلا عن ذلك فان احداث ضربة الجزاء اياها مازالت ماثلة فى الاذهان !!

الاهلى يبدأ الموسم بعد فترة اعداد نموذجية بدأت بمعسكر فى المانيا الغربية تخللته عدة مباريات ودية مع فرق هواة .. ثم كانت مباراة الفريق مع كوينز بارك رينجرز الانجليزى كاحتكاك قوى .. وعاد الفريق الى القاهرة ليستكمل الاعداد والاستعداد .. ولعب يوم الجمعة الماضى مع فريق ماتشيدجى بطل موزمبيق فى بطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى .. عموما الاهلى جاهز للدورى وجماهيره تنتظر بداية قوية لانها لن تتقبل ضياع الدورى للعام الثانى على التوالى خاصة اذا كانت هذه البداية مع المحلة .. سبب الجراح الحمراء .. وجماهير الاهلى تطمع فى فوز يداوى تلك الجراح !!..

اما فريق المحلة والذى كان الحصان الاسود فى الموسم الماضى وكان منافسا قويا على البطولة حتى الاسابيع الاخيرة .. فيرى انه جدير ليس فقط بالمنافسة .. وانما ايضا بالحصول على البطولة ولو لمرة واحدة فى ظل الجيل الحالى من اللاعبين .. واذن فالمباراة قوية وحساسة .. وتحتاج لطاقم حكام قدير تجنبا للمهازل !!

وفى السويس .. يلتقى منتخب السويس العائد للأضواء مع الاسماعيلى وجماهير السويس تأمل فى فوز يرفع الروح المعنوية للفريق ويعطيه دفعة لمواصلة مشوار الدورى الطويل .. أما الاسماعيلى فهو وان كان يلعب خارج ملعبه إلا ان هذا لايعنى ان الفوز خارج طموحاته .. ولعل المباراة ستشهد صراعا شريفا ليس فقط بين لاعبى الفريقين .. لكن ايضا بين الصديقين ممدوح خفاجة مدرب السويس .. وصلاح ابوجريشة مدرب الاسماعيلى .

وفى الاسكندرية يلتقى الاوليمبى بطل الدورة الصيفية مع المنيا .. ثانى الدورة .. فى تكرار لمباراتهما معا فى نهائى الدورة .. ولكن هذه المرة لامجال لركلات الترجيح فى حالة التعادل .. فهل تنتهى مباراتهما معا يوم الجمعة القادم بالتعادل ايضا ؟!.. الاجابة فى الملعب ..

جماهير الأهلى تبحث عن فوز يداوى الجراح !


● ربيع ياسين


● شوقى غريب

ويوم السبت يلعب الزمالك أولى مبارياته فى المسابقة الجديدة التى يخوضها دفاعا عن لقبه .. وكان من حظ نادى المريخ البورسعيدى ان يكون اول من يستضيف البطل .. واذا كانت فرصة الزمالك اكبر فى الفوز بما يضمه من نجوم .. ولفارق الخبرة .. إلا ان المريخ على ارضه لن يكون صيدا سهلا .

فريق الزمالك خاض فترة اعداد قوية بعد اخفاق رحلة السعودية حيث عسكر فى رومانيا وعاد اللاعبون بلياقة بدنية وفنية عالية .. كما عادوا بكم هائل من البضائع الرومانية الرخيصة .. وبعد ترانزيت قصير فى القاهرة سافر الزمالك للمشاركة فى بطولة كأس الاستقلال فى قطر .. وحتى كتابة هذه السطور .. مازال فريق الزمالك فى قطر .. وسيستأنف مرانه بعد العودة من اجل المريخ الذى نجح فى البقاء فى دورى الاضواء لموسم ثان بأعجوبة وبعد فوز « تكتيكى » على الترسانة فى لقائهما معا فى الاسبوع الاخير للموسم الماضى .. كما سبق ان استمر فريق المريخ فى دورى الاضواء مع نهاية الموسم قبل الماضى بعد الفوز على السويس بضربة الجزاء الشهيرة فى بورسعيد !! واذا كان فريق المريخ قد استوعب الدرس .. وتأكد انه « ليس كل مرة تسلم الجرة » كما يقول المثل العامى .. فلابد انه سيسعى من بداية الموسم المقبل لتحقيق نتائج طيبة ليتمكن من البقاء بطريقة « بيدى لابيد عمرو » كما حدث من قبل !!

ويوم السبت ايضا يلتقى فريق الترسانة مع الاتحاد السكندرى بالقاهرة .. فريق الترسانة منذ تجربة الهبوط ثم الصعود مرة اخرى منذ بضعة سنوات .. وهو يحتل دائما مكانا دافئا فى وسط القائمة .. اما فريق الاتحاد السكندرى فقد تعرض فى المواسم القليلة الماضية لشبح الهبوط .. وفى كل مرة كان الفريق يتدارك نفسه فى اللحظات الاخيرة .. ولكن بعد ان يكون قد أحرق اعصاب جماهير الثغر .. فهل يمارس الاتحاد هوايته الجديدة فى العكننة على جماهيره وحرق اعصابها ـ هذا الموسم ايضا ـ أم يسع الفريق لمكان هادىء منذ البداية والنقطة رخيصة قبل ان تصبح اغلى من الطماطم فى عز جنونها ؟!.. هذا السؤال وغيره من الاسئلة لااجابة لها إلا فى الملاعب .. ودعونا نأمل ان نستمتع بموسم كروى رفيع المستوى .. والأهم ان يكون بلاشغب سواء فى الملاعب او المدرجات ...

الجوهرى : صفحة جديدة للمنتخب
أنور سلامة وعبدالشافى مرشحان للفريق القومى

انور سلامة ، شوقى عبد الشافى .. من الاسماء المطروحة بقوة للعمل مع محمود الجوهرى فى تدريب الفريق القومى الاول .. والمعروف ان انور سلامة كان قد رفض عدة عروض للتدريب فى مصر وخارجها منذ ان اعتذر عن الاستمرار مع الاهلى .. وسيقدم الجوهرى تصوراته للجهاز الفنى المعاون له .. وكذا خطة اعداد المنتخب الاول لتصفيات كاس العالم .. الى اتحاد الكرة خلال الاسبوع الحالى تمهيدا لاقرارها والبدء فى التنفيذ .


● محمود الجوهرى

وقد علق الجوهرى على قرار اختياره مديرا فنيا للفريق القومى فى هذه المرحلة الحرجة قائلا : انه تكليف لا يسعنى إلا قبوله والسعى لاعادة الكرة المصرية لوضعها اللائق دوليا .. واكد الجوهرى انه لا مجال للحساسية فى ذهنه لاختياره بعد فشل مفاوضات التعاقد مع مدرب اجنبى !

وطالب الجوهرى بفتح صفحة جديدة للمنتخب القومى وتناسى حكاية الأهلى والزمالك .

طريقة خاصة جدا !!

استطاع محمود كامل ياسين رئيس نادى الترسانة ان يحل مشكلة محمد رمضان الذى كان ـ ومازال ـ يتمنى اللعب للأهلى لتامين مستقبله المادى .. واحتلال المكانة التى تتناسب مع موهبته فى سماء الكرة المصرية .. محمود كامل ياسين استعمل طريقة خاصة جدا فى اقناع رمضان بالاستمرار ـ ولو مؤقتا ـ مع الترسانة .. فقد وعده بحل مشاكله وتعويضه ماديا .. ونفذ بالفعل جزءا من الوعد !


حمادة امام

حمادة امام :
المناصب لا تهمنى !

اكد حمادة أمام عضو مجلس ادارة نادى الزمالك انه لا يشكل جبهة داخل المجلس .. وان التعاون والتفاهم كامل بين الجميع للعمل من اجل مصلحة نادى الزمالك وقال حمادة انه يعتز بثقة اعضاء النادى الذين اختاروه ـ مرة اخرى ـ عضوا فى مجلس الادارة .. واكد ايضا انه لايسعى لأى مناصب داخل النادى .

إبراهيم يوسف يفجر المفاجآت
أخفوا عنى مرض ابنى لألعب نهائى كأس مصر
قرارى بالاعتزال كان جاهزا لولا زوجتى وبهيج

فى حديث خاص « للاحرار » .. فجر ابراهيم يوسف كابتن نادى الزمالك عدة مفاجآت .. فقد اعلن انه كان قد اتخذ قرارا نهائيا بالاعتزال عقب نهائى كاس مصر فى الموسم الماضى .. وانه كاد لايشترك فى المباراة النهائية لولا زوجته التى سبق وكانت احد اهم اسباب عودته للملاعب اثناء الاصابة التى عانى منها طويلا .. وتحدث عن حكايته مع عروض الاحتراف .

وعن التفاصيل يقول ابراهيم يوسف : بعد فوزنا على النادى المصرى فى الدور قبل النهائى لمسابقة كاس مصر .. احسست ان البطولة اصبحت لنا .. لقد كنا نخشى مباراة المصرى لأن « عقدة » عالى علينا دائما فى الكاس وقد سبق ان اخرجنا من البطولة اكثر من مرة .. وبالفوز على المصرى .. اصبح كاس مصر اقرب مايمكن لنا كلاعبى نادى الزمالك .. وفى هذا الوقت ـ أى قبل المباراة النهائية ـ فكرت كثيرا فى ان اعلن الاعتزال عقب المباراة النهائية .. وبعد ان اتشرف باستلام كأس البطولة بصفتى كابتن الفريق .. كما سبق وتشرفت باستلام الكاس الافروآسيوية ودرع الدورى العام .. لاصبح اول لاعب فى تاريخ نادى الزمالك ينال هذا الشرف .. وكان تقديرى ان مثل هذا الحدث خير فرصة لاعلان الاعتزال .. وتوديع الجماهير وانا فى صورة طيبة وبعد انجازات مشرقة .. واستقر تفكيرى على الاعتزال .. وصارحت زوجتى بما يدور فى رأسى ... وفوجئت بها تعترض على قرارى بالاعتزال .. وتصر على ان استمر فى الملاعب وان اعود للفريق القومى ..

ويستطرد ابراهيم يوسف قائلا : كانت كلماتها مفاجأة بالنسبة لى .. لانها تعرف جيدا المعاناة التى تعرضت لها فى الفترة السابقة لكى اعود للملاعب عقب موضوع الاصابة الذى ابعدنى طويلا عن الملاعب حتى اننى فكرت فى الاعتزال .. وصحيح انها قامت بدور حاسم وفعال لالغاء فكرة الاعتزال . فى ذلك الوقت ـ من رأسى .. ووقفت الى جوارى .. حتى عدت للملاعب .. إلا اننى كنت اتصور انها ستؤيد وتبارك قرارى الجديد بالاعتزال لانه يأتى بعد ان ردت اعتبارى وبعد انجاز نادر فى تاريخ الاندية المصرية ..

ويضيف ابراهيم يوسف قائلا : المهم ان رفض زوجتى ـ وهى صحفية رياضية اصلا ومتفرغة حاليا لمسئولية البيت والابناء ـ جعلنى اتراجع عن قرارى بالاعتزال ولو مؤقتا .. وبعد فوزنا بالكاس ـ تحدثت مع الكابتن عصام بهيج وتشاورت معه حول فكرة الاعتزال .. ولكنه رفض ايضا مؤكدا حاجته وحاجة الفريق لجهودى لفترة اخرى ليس فقط كلاعب وانما ايضا ككابتن للفريق .. وإزاء هذا الوضع تراجعت عن قرار الاعتزال .

ابراهيم يوسف يواصل كلماته بدون توقف ويقول ـ وهو يشير بفخر نحو زوجته ـ لولاها مالعبت المباراة النهائية لكاس مصر .. لقد كان ابننا عبدالرحمن مريضا جدا ودرجة حرارته مرتفعة .. قبل المباراة بيومين .. وكنت مع الفريق فى معسكر اعداد مغلق باحد الفنادى القريبة من المطار .. وبالتالى قريبة جدا من منزلنا .. واتصلت بها للاطمئنان عليها وعلى الأولاد .. ورغم مرض « عبدالرحمن » إلا انها لم تخبرنى بمرضه .. واكدت انهم جميعا بخير .. وطلبت منى ان اركز فى المباراة .. وبعد انتهاء المباراة عدت الى المنزل لاجد ابنى مازال مريضا .. لقد غضبت بانفعال الأب .. ولكننى احترمت تصرفها خاصة وانها كانت قد ذهبت به للطبيب وظلت ساهرة بجواره .. أى انها فعلت كل مايمكن ان افعله لو كنت موجودا .

وترد « يسرا عبدالرحمن » زوجة ابراهيم يوسف وتقول : لم افعل سوى ماليجب على كل زوجة وأم ان تفعله فى مثل هذه الظروف .

واعود لاسأل ابراهيم يوسف قائلا : كان المفروض ان تكون فى يوجوسلافيا لتلعب لنادى « رد ستار » فى الموسم الماضى الذى حقق فيه نادى الزمالك انجاز الفوز بالبطولات الثلاث ولو كنت احترفت .. ماشاركت فى هذه الانجازات .. ماشعورك الان ؟؟

● لايعلم الغيب إلا الله .. لقد كنت حزينا لضياع فرصة احترافى مع نادى رد ستار .. ليس لاسباب مادية .. فقد كنت سأحصل على مبالغ متواضعة طبقا لنظام الكرة فى يوجوسلافيا وغيرها من البلدان الاشتراكية .. وانما لاسباب نفسية وفنية .. وكنت قد ذهبت الى يوجوسلافيا بدعوة من مستر فاسوفيتش مدرب الزمالك الاسبق والذى كان يدرب نادى رد ستار فى ذلك الوقت .. ذهبت لأطمئن على اكتمال شفائى .. ذهبت وانا معلق بين الامل فى الاستمرار فى الملاعب وبين التسليم بان الاعتزال المبكر هو قدرى .. فى هذه الظروف سافرت الى يوجوسلافيا .. وهناك لم اطمئن فقط على سلامتى ولكن ايضا تلقيت عرضا للاحتراف فى نادى رد ستار وهو احد الاندية الاوروبية القوية .. وكان هذا يعنى ثقة المسئولين فى رد ستار فى سلامتى وكذا فى قدراتى الكروية .

نجم زملكاوى جديد

خالد الغندور نجم منتخب مصر تحت ١٩ سنة والذى كان ابرز لاعبى الفريق فى مبارياته امام منتخب « مالى » والذى يلعب كجناح ايسر .. وكان سببا فى هدف مصر الاول عندما عرقله المدافع المالى .. وكانت ضربة الجزاء التى افتتح بها منتخب مصر اهدافه .. ثم عاد واحرز الهدف الثانى عندما انتقل تكتيكيا الى الجناح الايمن وشرخ بالكرة الى الداخل وسحب المدافع بعكس اتجاهه وسدد بيسراه محرزا الهدف الثانى على طريقة عصام بهيج عندما كان يلعب كجناح ايمن لنادى الزمالك ومنتخب مصر .. هذا اللاعب .. يلعب لنادى الزمالك حاليا بعد ان نجح فاروق جعفر فى ضمه من نادى النصر بمصر الجديدة .. النادى الذى خرج منه الخطيب واكرامى ووحيد كامل .. وغيرهم .. وقد دفع المهندس حسن ابو الفتوح تكاليف انتقاله للزمالك .

وكان عصام بهيج قد تنبأ للغندور بمستقبل رائع وكان ينوى اشراكه فى نهائى كاس مصر فى الموسم الماضى امام الاتحاد السكندرى لولا انه كان موقوفا مباراتين فى دورى ١٩ سنة .. ومن المؤكد ان يكون الغندور احد نجوم الزمالك الصاعدين فى الموسم المقبل ليتقسم زملائه الاكبر منه قليلا والذين حصلوا على فرصتهم فى اواخر الموسم الماضى مثل نشأت محمود ومحمد حلمى !!

حكايات

● اقترحت على الصديق حسن ابو الفتوح ان يكون اول عمل له ارسال برقيات شكر للزملاء : محمد الحيوان واسماعيل يونس ومفيد فوزى وشفيق خالد .. فقد كان هجومهم عليه خير دعاية له .. طالب الصحفيون الاربعة باسقاطه لانه رأسمالى وعدو لثورة ٢٣ يوليو ولجمال عبد الناصر !! .. وانه تم تأميمه مرتين .. ولا يصح ان يكون رئيسا لنادى الزمالك .. فكان انتخابه بما يشبه الاجماع .. شكرا للصحفيين الاربعة .!!!

● المرشحون الثلاثة فى الأهلى حتى الآن .. وهم صالح سليم ومحمد عبده صالح الوحش وكمال حافظ .. لم يعودوا على مستوى المنافسة مع حسن ابو الفتوح زعيم القبيلة البيضاء .. على المعسكر الاحمر ان يتدبر اموره من الآن وامامه اكثر من شهرين لفتح باب الترشيح .. الرياء الاهلى المعروفون غير مؤهلين للرئاسة .. لان رئيس المؤسسة الرياضية لا يشترط فيه الثراء فقط .. بل بجانب الثراء يجب ان يكون السخاء والعقلية التجارية مع الذكاء الاجتماعى مع حب العطاء .. مثل احمد عبود وعبد اللطيف ابو رجيله وحسن ابو الفتوح .. هذه الشروط مجتمعة غير متوافرة فى محسن التونسى ولا فى تيسير الهوارى ولا محمد غانم والحاج عرفه .. ولكنها متوافرة فى شخص آخر .. عضو بالاهلى ايضا .. بل عضو قديم .. ومتحمس للنادى .. اسمه حسام ابو الفتوح .. عيبه الوحيد انه ابن رئيس النادى المنافس !

● « الردح » الصحفى مستمر على صفحات الجرائد والمجلات بين الزميلين « الفاضلين » عبد المجيد نعمان وناصف سليم .. كنت قد انحيت باللوم على رابطة النقاد الرياضيين .. والاخ الصديق اسماعيل البقرى قال لى انه دعا الزميلين للاجتماع مع مجلس ادارة الرابطة لتصفية ما بينهما من خلافات ووقف هذه المهاترات التى وصلت الى الدرك الاسفل من شرف المهنة .. ولكن لم يحضر الاثنان الاجتماع .. فماذا يفعل ؟؟

● رغم كل الخدمات التى قدمها احمد عبود للنادى الأهلى .. ورغم ان فترة رئاسة عبود للاهلى تعتبر العصر الذهبى للنادى الكبير .. الا اننى اعتبر ان حسن ابو الفتوح خير منه .. فقد كان عبود يشترط ان يفوز بالتزكية كشرط لترشيح نفسه ، وقصته مع انور السادات معروفة ، فقد رشح انور السادات نفسه رئيسا للنادى الأهلى عام ١٩٥٤ ، فاحجم عبود عن ترشيح نفسه .. فذهب امين شعير لانور السادات فى بداية الثورة وثار فى وجهه قائلا : « انت اتجننت ؟؟ إزاى ترشح نفسك ضد احمد عبود ؟؟ .. اسحب ترشيحك فورا » !!! .. وقد كان .. فى نفس الوقت خاض حسن ابو الفتوح معركة انتخابية قاسية عنيفة .. ثم احمد عبود كان يتبرع بخمسة آلاف جنيه بمجرد انتخابه رئيسا بينما حسن ابو الفتوح تبرع بالكثير من قبل أن يكون رئيسا للزمالك .

● الديبة .. زميل العمر لابراهيم الجوينى .. واخد على خاطره .. زعلان .. ليه ؟؟ .. لان اتحاد الكرة برئاسة الجوينى اختار احمد كاتو ممثلا لنادى الاتحاد السكندرى فى لجنة المسابقات والديبة اولى .. فالديبة هو كابتن كاتو وجيل كاتو كله .. الجوينى له رأى آخر .. وهو ان الديبة رئيس منطقة الاسكندرية لكرة القدم وهو منصب اكبر من مجرد عضو فى لجنة المسابقات !

● ليس كل ثرى يستحق رئاسة ناد او حتى عضويته .. كان من بين المرشحين لعضوية مجلس ادارة نادى الزمالك من هو اكثر ثراء من حسن ابو الفتوح .. وهما زكى السويدى ومحمود بدر الدين .. ومع ذلك سقطا بتفوق !! .. وهناك ثرى ثالث نجح بتفوق واكتساح .. وهو سعيد حمزه .. لماذا ؟؟ .. لان خير وعى انتخابى تجده فى نادى الزمالك .. فليس كل ثرى يستحق النجاح .. فبجانب الثراء لابد من الذكاء والسخاء وعشق العمل التطوعى من القلب بلا منظرة .. كل هذه الشروط تنطبق على سعيد حمزه .. وحده .. ولا تنطبق على الآخرين

● المشير الجمسى رئيس نادى هليوبوليس .. همس فى اذن عبد اللطيف البغدادى نائب رئيس الجمهورية سابقا الذى يتواجد يوميا فى نادى هليوبوليس لفترات طويلة ـ همس فى انه بانه لا ينوى ترشيح نفسه مرة اخرى رئيسا للنادى .. الدكتور زكريا عزمى منافسه فى الانتخابات الماضية لم يحدد موقفه بعد .. ولكن « لو حسبها كويس » فلا اعتقد انه سيخوض المعركة .. ترى من هو رئيس نادى هليوبوليس فى دورته القادمة !!!

التايكوندو فى سول

غادر الى سول فريق التايكوندو المشترك فى الدورة الاوليمبية بسول « كوريا الجنوبية » وهم فى الصورة من اليمين عمرو خيرى وفرج العمرى ومصطفى الابرق والمدرب الكورى شرفنج وخالد محمود فوزى .

كان « القذافى » يستقبلنى بمنتهى الأدب والرقة وإذاعته توجه لى « أفظع » الانتقادات

لقد اوقفت جميع طاقتي ومشروعاتي على النهوض بالمرأة ، وكبح معدل المواليد ، واستئصال الامية ، وتعليم الصغار والكبار ايضا ، وتوفير الرعاية الصحية ، والتقنية ، ورعاية الطفولة ، وخلق الوظائف ، ورفع مستوى المعيشة ، وحث المرأة على المشاركة في الحياة بصورة اكبر ... المرأة .... ان فيها يكمن مستقبل العالم ، لان المرأة في كل مكان هي التي نقلت قيمها ومبادئها لاطفالها ، وهي التي انشأت ابناءها على الرجولة وهي التي اعطت لبناتها النموذج الذي يقتدين به ..

« ان اليد التي تهز المهد تحكم العالم » ـ كما يقال ـ لقد كانت المرأة قادرة على الكثير ، غير انه لم يعد يسمح لها في كثير من المجتمعات الاسلامية بعمل القليل . يالها من خسارة . كل ذلك بسبب الطريقة التي فسر بها الرجال الشريعة الاسلامية .

تنشر هذه الفصول من كتاب جيهان السادات ـ سيدة من مصر ـ الذي صدر في امريكا واوربا باللغات الانجليزية والفرنسية وصدر بالعربية في مصر عن المكتب المصري الحديث ويتم النشر باتفاق خاص مع الناشر احمد يحيى .



وانتظروني في مطار المانيا ليروني مغطاة بالحجاب يحوطني حراس من الرجال !

العقيد الليبى كان يغضب من فستان ابنتى « نانا »

لقد ناقش العلماء ، دارسو الدين الاسلامي ، لعدة قرون معنى الشريعة وتطبيقها على المواقف المستجدة . فعندما ادخلت القهوة في العالم الاسلامي في القرن الخامس عشر ، مثلا ، التقى العلماء من جميع انحاء العالم العربي لبحث ما اذا كان مسموحا للمسلمين بتناولها . وقال بعضهم ان القهوة مسكرة مثل الخمر ، وعلى هذا فهي محرمة قياسا على تحريم الخمر . ونجح آخرون في مجادلتهم بأن القهوة ليست إلا مشروبا منبها من شأنه ان يتيح للمؤمنين مزيدا من الوقت للصلاة . وتم التغاضي عن القهوة ... وبعد خمسمائة عام ، عندما وضعت كل دولة عربية قوانينها الخاصة بها وفقا لتفسيرها الذاتي للشريعة ، اقر العلماء في شتى انحاء العالم الاسلامي الاستماع الى الاذاعة ، وذلك لأسباب مشابهة . فحيث انه من الممكن اذاعة القرآن عبر الراديو الى جمهور عريض من المستمعين اعلن العلماء ان الاداة مفيدة للاسلام وليست من عمل الشيطان ، كما زعم البعض في البداية .

وحول قضايا المرأة ، كذلك انقسم علماء الدول المختلفة انقساما حادا ففي السعودية حيث استخدم خبراء القانون تفسيرا أشد تحفظا للقانون الاسلامي ، لم يسمح للمرأة بقيادة السيارات ، او العمل جنبا الى جنب مع الرجل ، او السفر وحدها دون محرم من أحد من اقربائها الذكور . وفي المؤتمر العام العالمي للمرأة التابع للأمم المتحدة الذي عقد في المكسيك في عام ١٩٧٥ حيث رأست وفد المرأة في مصر ، كان وفد المرأة الممثل للسعودية جميعه من الرجال ، وكذلك كان ايضا الوفد السعودي للمؤتمر نفسه الذي عقد في نيروبي في عام ١٩٨٥ . لقد كان على المرأة السعودية ان تبدي التزاما متشددا بنظام ازياء مفرطة في التحفظ ، واي امرأة تظهر على الملأ دون ان تغطي رأسها وساقيها تتعرض لتعنيف جماعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وعندما شوهدت زوجة احد المسئولين المصريين في مكة اثناء الحج بدون غطاء الرأس ، عنفتها هذه الجماعة وضربتها على ساقيها بالعصي .

ان البنين والبنات لايدرسون معا في السعودية ، وانما يدرسون هناك في جامعات منفصلة . وعندما افتتحت اول جامعة للمرأة في عام ١٩٧٦ ، لم يسمح بالتدريس فيها الا لمدرسات معظمهن من مصر . وعندما سمح لمدرسين بالتدريس فيها ظلت المحافظة على الجنسين قائمة بعدم السماح للمدرسين بالوجود في نفس حجرات الدراسة التي تجلس فيها الطالبات فكان على الفتيات الاستماع الى محاضرات اساتذتهن من خلال دوائر تليفزيونية مغلقة ، وتوجيه الاسئلة عبر خط تليفوني مباشر ... وكان المستحيل على الفتيات ان يتمكن من لقاء اساتذتهن ومناقشتهن وجها لوجه .

أما في مصر ، فقد كانت قوانيننا تجاه المرأة اكثر اعتدالا ، مزيجا من القانون الوضعي والشريعة ، وهو ما اطلق عليه أنور الامتزاج بين العلم والايمان . فكان التعليم مشتركا تشكل فيه المرأة اكثر من ثلث الهيئة الطلابية . وامتلأت مصانعنا بالعاملات يجلسن جنبا الى جنب مع الرجال . وبقدوم عام ١٩٧٦ ، كان ثلاثون في المائة من خريجي الطب والصيدلة والاسنان من الطالبات ... فرق شاسع عن الايام الأولى للثورة ، عندما كان ٩١,٣ في المائة من نساء مصر أميات . غير اننا مع تقدمنا هذا كله ، لاتزال بيننا من تشارك النساء الاكثر تعرضا للكبت في الدول العربية .

وسواء غطت المرأة نفسها داخل عباءات ثقيلة في دول الخليج ، ام سارت مكشوفة الرأس كما تفعل الكثيرات منا في القاهرة ، وسواء اقاتلت في صفوف الجيش في ليبيا ام قاتلت من اجل حقها في قيادة سيارة في السعودية ، فان رباطا واحدا يوحد بيننا جميعا . لقد اردنا جميعا ان نفك ، ان لم نكسر ، قيود الاقدمين التقليدية التي منعتنا من المساهمة بقدر ما نستطيع في المجتمع . ان الرجال يحبون ان يرددوا دائما ان ديننا الاسلامي هو الذي طالب بالقيود المشددة على انشطة المرأة . ولكنهم مخطئون . فالحرية والتقدم للمرأة هما في الحقيقة من جوهر الاسلام .

ومنذ البداية كان الاسلام ثوريا بصورة ايجابية ازاء مكانة المرأة ، مصححا لكثير من مواقف الجاهلية التي تميز بين الرجل والمرأة . لقد حرم القرآن مثلا وأد البنات . الذي كانت تمارسه بعض القبائل العربية واستمر الى وقت قريب عند الصينيين . ومن اكثر من اربعة عشر قرنا اعطى الاسلام ايضا للمرأة حق المساواة في التعليم ، وحق العمل وفتح أعمال خاصة بهن ، وحق الملكية الخاصة وحق التصرف بالشراء والبيع في الممتلكات الخاصة بهن . ولقد مضت مئات من السنين قبل ان تحصل المرأة في دول اوروبا الاكثر استنارة على نفس المزايا وحتى بداية القرن العشرين لم تكن الزوجة الفرنسية لتستطيع ان تبيع او تنقل ممتلكاتها دون موافقة مكتوبة من زوجها .

لقد اذهلني دائما عمق سوء الفهم للمرأة في الاسلام . وفي اوروبا والغرب ، ود الناس لو سألونني عما كانوا يرونه من تقاليد الزواج التي كانت تسمح للرجال باتخاذ اربع زوجات وللآباء بالتحكم المطلق في زواج بناتهم . بيد ان معلومات هؤلاء لم تكن كاملة . نعم ، يحاول الاباء ترتيب زيجات صالحة لبناتهم . ولكن الاسلام يطلب بالنص الصريح موافقة المرأة قبل ان يتم هذا الزواج . وهي ثورة على التقليد الذي كان موجودا قبل الاسلام والذي كان يجبر النساء على الزواج اتوماتيكيا من ابناء عمومتهن او من يختاره لهن اباؤهن دون ان يكون لهن راي في هذا الاختيار .

كما ان حق الرجل في اتخاذ اربع زوجات ، رغم انه يصدم البعض في عصورنا الحديثة ، كان ايضا خطوة عظيمة للاسلام في حق المرأة منذ الف واربعمائة عام . فقبل الاسلام ، كان يمكن ان يتخذ الرجل اكثر من اربعين زوجة ، وكان يمكنه ان يعاملهن كما يشاء ويختار . اما القرآن فلم يتشدد فحسب في تحديد عدد الزوجات اللائي يمكن للرجل ان يتخذهن ، بل زاد من حماية المرأة ايضا وذلك بتحميل الرجال الذين يمارسون تعدد الزوجات مسئولية معاملة جميع زوجاتهم بالتساوي والعدل بينهن . « فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ماملكت ايمانكم . ذلك ادنى الا تعولوا » ، كما تنص السورة الرابعة (النساء) من القرآن وفي انحاء العالم العربي . كان اتخاذ اكثر من زوجة هو الاستثناء وليس هو القاعدة ففي مصر ، لم يمارس تعدد الزوجات الا ثلاثة في المائة فقط من السكان . وفي تونس ، حرم التعدد منذ عام ١٩٦٣ ، بعد ان قرر العلماء هناك انه من المستحيل معاملة اكثر من زوجة بالقسط والعدل .

بل ان تخصيص القرآن غير المتكافئ للميراث بين الابن والابنة ليس بالظلم كما يبدو ، فحقا للبنت ان ترث فقط نصف نصيب اخيها ، ولكن البنت بصرف النظر عما قد تصبح عليه من ثراء ، ليست مطالبة في قوانين الاسلام بالمساعدة في اعالة والديها او حتى اطفالها . فما اكتسبته من مال او ملكية عن طريق الميراث هو ملك لها بمفردها ، وعلاوة على ذلك فاخوتها ملزمون باعالتها ان احتاجت للمال . ان قوانين الميراث في الاسلام كما هي مفصلة في القرآن الكريم ، قوانين متقدمة جدا في الواقع . فالبنت على الاقل لها نصيب ، ومنذ قرن فقط في انجلترا ، كان الابن الاكبر هو الوحيد الذي يرث اسم عائلته وثروتها ..

ومع ذلك ، فقد استمرت في اوروبا ودول اخرى في الغرب تلك النظرة السطحية للمرأة المسلمة المحجبة والواقع عليها الظلم . وفي أول رحلة رسمية قمت بها للخارج بدون انور في عام ١٩٧٥ ، وكانت اول رحلة رسمية على الاطلاق تقوم بها بمفردها زوجة زعيم مسلم ، تجمع المئات لتحيتي في المطار بالمانيا الغربية . وانا على يقين من انهم كانوا مقتنعين بانهم سيرون سيدة مسلمة مغطاة بالحجاب من قمة الرأس الى اخمص القدم ويحيط بها حراس من الرجال ، بيد ان ذلك ليس هو الاسلام ، ولقد اذهلني ان يكون كثير من الناس في حاجة الى تعلم مكانة المرأة في الاسلام .

ثورية المرأة

وفي مصر ، لم نشن ـ لا انا ولا الجمعيات النسائية ـ اي حملة من اجل تغييرات جذرية ، لمعرفتنا بان المطالبة بكل شيء في وقت واحد ، يمكن ان تؤدي الى نتيجة عكسية ، وانما كنا نعمل ، بدلا من ذلك ، في اناة وحذر من اجل كسب القليل من الحريات ، واحدة بعد الاخرى ، وبهدوء كنا نخلق فرصا جديدة ومعقولة للمرأة .

واذا كانت المعركة في دول اوروبا الغربية من اجل حقوق المرأة خلال السبعينات قد اطلق عليها « ثورة المرأة » ، واطلق على النساء المشاركات فيها « دعاة المساواة » ، فاننا في مصر قاومنا مثل هذه التصنيفات ولم نكن مشتتين في معركتنا على الاطلاق . لقد تحركنا بحذر ، يقينا باننا لو نزعنا معارضة تحرير المرأة قطعة قطعة ، فاننا في النهاية سنزيل الجدار كله .

ومع ذلك ، فقد كانت لكثير من الزعماء العرب مشاعر قاسية تجاه مكانة المرأة في المجتمع ، مثلا في ليبيا التزم الرئيس القذافي تفسيرا قاسيا للدور الملائم للمرأة في الاسلام « ان المطالبة بالمساواة بينهما (اي الرجل والمرأة) في اي عمل يلطخ جمالها وينتقص من انوثتها هي مطالبة ظالمة وقاسية » . هكذا ذكر الزعيم الليبي في كتابه الاخضر ، وهو البيان الذي يعرض فيه تفاصيل ـ نظريته الكونية الثالثة ـ للتاريخ والتطور الاجتماعي » ، ويقول : « ان التعليم الذي يؤدي الى عمل غير ملائم لطبيعتها ينطوي ايضا على ظلم وقسوة » .

اراء القذافي

بالطبع ، ان للقذافي الحق في ان تكون له اراؤه الخاصة مهما كانت متطرفة . بيد انني كنت اشعر بضيق متزايد من الطريقة التي كان يصدر بها حكمه على سلوك المرأة في انحاء العالم العربي ، وعلى انا بصفة خاصة .

في عام ١٩٧٢ قمت بزيارة لقواتنا على طول الجبهة في بورسعيد وجزر البحر الاحمر . كانت حياة جنودنا قاسية حيث يعيشون داخل خنادق في الصحراء وكانوا لايرون عائلاتهم الا كل بضعة شهور ، وكم اريت ان تعرف قواتنا المسلحة ان جميع المصريين يقدرون التضحية التي يقدمونها من أجل بلدنا ، وانهم ليسوا وحدهم أو ان احدا قد نسيهم .

كان الطقس قطيعا عندما غادرت ارض السويس للسفر على متن « لنش عسكري » الى الجزر الساحلية عبر امواج اثارتها ريح عاتية كانت أسوأ في البر . وعندما نزلنا من « اللنش » في جزيرة « شدوان » ردمتنا عاصفة رملية غاية في الشراسة لدرجة انها طمست اي رؤية وجعلت من بالغ الصعوبة على المرء ان يتنفس ومن حسن حظي انني كنت ارتدي « بدلة » ولذلك لم يلتهب جلدي من الرمال التي كانت تعصب عبر الصحراء . وطمأنت الجنود قائلة : « لاتقلقوا على ، كيف انتم ؟ انما نحن نعيش في راحة في بيوتنا ومكاتبنا في القاهرة ، بينما انتم هنا تعيشون معرضين لعواصف رملية كهذه العاصفة ، وانه لشرف لي ان اشارككم متاعبكم ليوم واحد ، وهذا لايساوي شيئا بالمقارنة بالمتاعب التي لابد ان تواجهوها باستمرار » .

قيل لي فيما بعد ان رحلتي رفعت من الروح المعنوية لقواتنا على الجبهة ولكن رحلتي للجبهة اثارت حنق الرجعيين في ليبيا . فاعلنت ابواق الصحف ومحطات الاذاعة الليبية في اليوم التالي : « ان زوجة الزعيم المصري متقدمة اكثر من اللازم » وان زيارة القوات هي من مسئولية الرئيس وليست مسئوليتها ... وبدلا من ان تلتقي بالرجال كان عليها ان تقصر انشطتها على لقاءات مع النساء والاطفال » واستمر النقد من جانب ليبيا عدة ايام ولماذا تدعو قرينة السادات الى حقوق المرأة ؟ لقد حظيت المرأة بالفعل بكثير من الحقوق وهي راضية بذلك . انها مثيرة للقلق » .

لقد بذلت اقصى محاولاتي لافهم لماذا كان موقف القذافي هكذا ؟ لقد كان دائما معي غاية في الرقة والادب ايتما تقابلنا ، وكان فيما يبدو يحترم كثيرا من انشطتي الاجتماعية مع الفقراء والمرضى والعاجزين ، ولكنه لم يستطع ابدا ان يستقبل عملي مع الرجال او من اجل حقوق المرأة .


• العقيد الليبي ملتقيا بين الرئيس الراحل انور السادات وزوجته الثانية صفية وجيهان السادات .

سر انجذاب « القذافى » لزوجته الثانية « صفية »

« جيهان الصغيرة » او نانا ...

كان فستانها يغضب العقيد القذافي !

واحيانا وصل به تحفظه الى درجة شديدة ، لاسيما حول الزي المناسب للمرأة ففي يوم حار من صيف ليبيا ، وكنت قد سافرت مع بناتي اليها في عام ١٩٧٠ ، انتقد صغرى بناتي ، نانا ، لارتدائها فستانا شمسيا ، وقال لها : « لايجب ان يكون ظهرك مكشوفا هكذا » ، وكانت نانا في ذلك الوقت في التاسعة فقط من عمرها وكان هكذا متشددا في موقفه من زوجته الثانية « صفية » ، التي التقى بها في احد مستشفيات طرابلس اثناء نقاهته من عملية استئصال عاجلة للزائدة الدودية . كانت صفية ممرضته في المستشفى وتبادلا الحب ، وبعد خروجه من المستشفى تزوجا ، وكنت افهم سر انجذابه لصفية ، فقد كانت ذكية ومفعمة بالحياة ، ومن جانبها فقد احبته واطاعت كل رغباته .

قالت لي صفية ان اقاربها زينوها يوم زفافها بطلاء العين ، واحمر الشفاه والبودرة ، ولكن عريسها امعن النظر فيها وكأنها شخص غريب وقال لها فور الاحتفال : « اذهبي فاغسلي وجهك » ، وكان امرا اسرعت بطاعته وامام اصراره لم تضع زينة على وجهها بعد ذلك ابدا ، اللهم الا قليلا من الكحل حول عينيها ، واستجابة لرغباته في اللبس المحتشم بارتداء ازياء طويلة وتغطية رأسها ، رغم انها كانت احيانا تتحايل على ذلك بارتداء بنطلونات طويلة والقاء وشاح على رأسها .

وعلى الرغم من موقف زوجها تجاه المرأة ، كانت صفية تقدمية ، وذات مرة وكنت نزلت ضيفة عليها في ليبيا دعتني الى لقاء على مأدبة غداء مع السيدة عنيزة زعيمة الحركة النسائية في بنغازي . لقد تأثرت جدا بالسيدة عنيزة ، تلك المرأة المتقدمة في سنها وتفكيرها التي ظلت تحارب من اجل رفع السن القانونية لزواج البنات الى ستة عشر عاما ، والتي شاركت بايجابية في برامج خاصة بالمرأة ، وكانت صفية محاربة كذلك ، أرادت ان تتعلم ، وتنهض بنفسها وتقوم بالمزيد لمساعدة الشعب . وفي عام ١٩٧٢ دعوتها لزيارة القاهرة حتى اطلعها على البرامج الاجتماعية

والدة القذافي

والتقيت بكثير من السيدات المهمات في ليبيا ، وكانت من بينهن والدة القذافي . السيدة ام معمر ، كانت ام معمر بدوية انتقلت مع زوجها من الصحراء الى طرابلس لتكون على مقربة من ابنها . ولم تكن تعرف القراءة ولا الكتابة . (ولكن كانت لها مهارات لم يحظ بها ابدا لا انا ولاغيري ممن تربين في المدن ، قامت ام معمر بكل شيء لنفسها ولاسرتها ، من تربية اولادها بأبسط الوسائل البدائية ، وزراعة وطحن القمح الذي كانت تصنع منه الخبز ورعاية الاغنام وماعز الاسرة وصناعة الجبن واللبن الرائب من البانها لقد اعجبت بها ويمن من مثلها اعجابا شديدا . كانت البدويات في الربيع يقمن بغزل الصوف من الاغنام لنسج بطاطين لمواجهة برد الشتاء ، ويصنع ازياءهن لم يدرسن على المستوى الرسمي بيد انهن كن في اكتفاء ذاتي وكانت ملكاتهن عالية في القوة لاسيما حاسة السمع نتيجة للحياة لوقت طويل في سكون الصحراء .

وكانت ام معمر ايضا ذات ذكاء حاد ، وكانت مثل كثير من الفلاحين وأهل الصحراء تعشق توجيه الاسئلة : « هل انت مريضة ؟ الا يطعمك زوجك ؟ » هكذا كانت تهمس لي اهتماما منها بي لانني كنت نحيلة . وكانت ايضا مفعمة بدفء مجاملات تلقائية ، وكثيرا ماكانت تقول لي : « انك جميلة جدا ، ولابد ان هذا يرجع لحب زوجك لك » .

ودائما كانت صفية كريمة الضيافة ، تأخذني لأرى الآثار التي ترجع الى العصر الروماني والمتاحف حيث شاهدت التماثيل اليونانية القديمة ، والاواني الخزفية ، وادوات الحفر والنقوش التي ترجع للمرحلة اليونانية . وفي طرابلس اقامت ذات مرة حفلا جميلا لي في حديقة منزلها ، ودعت اليه زوجات قادة الثورة وزوجات الوزراء والدبلوماسيين الاجانب ، وقامت مجموعة من البدو بالغناء والرقص ، وقد لاحظت انها كانت تعلق على جدران منزلها صورا لعبد الناصر ولانور ولي ، مقطوعة من المجلات . وعندما عدت الى القاهرة ارسلت صورا مناسبة لها مصحوبة بتوقيعات الشكر .

وكانت لصفية خمسة اطفال كرست نفسها لهم . وقد انخلع قلبي لها عندما قصفت امريكا ليبيا اثناء الغارات المناهضة للارهاب في عام ١٩٨٦ ، وقتلت ابنتها بالتبني البالغة من العمر خمسة عشر شهرا ، واصابت اصابة شديدة أصغر ابنائها ، وعلى الرغم من الخلافات السياسية بين مصر وليبيا ، لم يكن من الممكن ان اتغاضى عن قصف المدنيين بالقنابل او استخدام القوة لحل مشكلة سياسية ، بيد اني حزنت بوجه خاص حين رأيت صفية على شاشة التليفزيون مذعورة في حزنها وغضبها . وددت لو ذهبت لاكون معها في هذا الوقت العصيب لولا ان العلاقات بين بلدينا كانت مقطوعة منذ وقت طويل .

ولذلك امكنني التكيف مع حملات نقد القذافي القاسية على انشطتي لمعرفتي بانها لم تكن موجهة لي بصفة شخصية ولكن ذلك كان موقفه العام تجاه كل النساء . وعودت نفسي كذلك على مفاجأته لنا بالطيران الى مصر قبل اعلاننا مسبقا بميعاد وصوله ، فكانت تأتي اول اشارة عن وصوله من ضباط المراقبة بالمطار الذين كانوا يبلغوننا تليفونيا حين تدخل طائرته المجال الجوي المصري واذا كانت صفية معه ، كان على ان اترك كل شيء واسرع مع انور للمطار لتحيتها ... لم نعرف ابدا متى سيأتي القذافي ؟ او حتى متى سيذهب ؟ وفي الاسكندرية ذات مرة ودعنا ـ انور وانا ـ بعد غداء غير رسمي في منزلنا ولكن عندما ذهبنا بالسيارة بعد ذلك بساعة وجدنا سيارة في مؤخرة الحديقة وكان القذافي يلعب دور الشرطي مع جمال واحد اصدقائه في الخيمة العسكرية التي اقامها جمال وصديقه .

واثناء احدى رحلات القذافي الكثيرة لمصر من أجل تحريك فكرة اتحاد مصري ـ ليبي ، حضرني القذافي للابد لقد شرح له انور مرارا وتكرارا ان مصر مجتمع ديمقراطي وان عليه ان يطلب الموافقة الشعبية على وحدة رسمية بين بلدينا وقال له انور : « عندما تكون في مصر فلك الحرية في ان تذهب الى اي مكان تشاء وانقل آراءك للشعب : هل يريد اندماجا مع ليبيا ؟ وعندئذ سوف انفذ رغبته » وبروح الديمقراطية الجديدة وحرية التعبير عندما دعوت القذافي خلال احدى زياراته للقاهرة في عام ١٩٧٢ لالقاء كلمة امام اتحاد المرأة بالقاهرة .

وكاعظم ما يكون الانتظار احتشدت الف امرأة داخل قاعة الاستماع في مقر حزبنا للاستماع الى الزعيم الثوري الشاب لجارتنا ليبيا وهو يتحدث عن امله للمرأة العربية .. قال القذافي « انني سوف احتاج الى سبورة وبعض الطباشير » وعلى الفور هرع العاملون بالسكرتيرية لتلبية رغبته . وقدم زوجي القذافي وخيم السكون بينما كان يمشي الهوينى الى منتصف المسرح وبدأ في الكتابة على السبورة وبدأت المهمة .

ولم اتمكن من رؤية ماذا كان يكتب ، لانني لم اكن ارتدي نظارتي : « ما هذا ؟ ماذا كتب ؟ » بهذه الاستفسارات سألت جمالة ابنتي ، سعاد مرعي التي كانت تجلس عن يساري .

احمر وجهها خجلا وقالت في حرج : « لا استطيع ان اخبرك »

وتلمست نظارتي في ارتباك داخل حقيبة يدي ، بينما كانت صفية القذافي التي ظلت تتشبث بتماسكها مبتئسة من جراء الهمهمة وكانت تجلس الى يميني « آه يا إلهي » قلتها بلا تفكير عندما عثرت على نظارتي في النهاية .

لقد كتب القذافي بحروف طباشيرية كبيرة على السبورة « العذرية ـ الحيض ـ الانجاب » .

في افق وثقل في حملة نفسها لم استطع تصديق اذني ولا عيني لانا ولا السيدات الاخريات في الحجرة اللاتي تحولت غمغمتهن حينئذ الى تذمر عميق .

وواصل القذافي حديثه قائلا : « كيف يمكن للمرأة ان تتساوى مع الرجل وهي لاتستطيع العمل خلال الدورة الشهرية ، او اثناء رضاعة صغارها ؟ » .

وواصل القذافي حديثه قائلا : « من وجهة نظر الطبيعة لايمكن ان تكون هناك مساواة بين الرجل والمرأة في الشخصية او المزاج » او في القوة المعنوية او الجنسية » واستمر القذافي متجاهلا اصوات الاحتجاج المرتفعة من جانب المستمعات فوصف دور المرأة في المجتمع بأنه لا يختلف عن دور البقرة التي قدر لها الا تفعل اكثر من الحمل والولادة ورضاعة صغارها ، وانتهى الاجتماع .

صاحت الدكتورة زينب السبكي قائلة : « سيدي الرئيس إنني طبيبة لن شيئا مما كتبت او قلت لا يمنعني من العمل » . واضافت : « انا عندي اطفال وانا رئيسة بنك الدم واشارك في الانشطة الاجتماعية ولم اتغيب يوما ابدا عن عملي » .

إلا ان القذافي ظل على تمسكه برأيه وقال : « انا مصر على انني على صواب فهل تستطعن العمل طوال اليوم في البناء او حفر طريق او حمل شحنات ثقيلة على ظهوركن ، بينما انتن حائضات ؟ » .

وانفجرت الحاضرات في صيحة عالية : « نعم .. نعم .. لو اتيحت لنا الفرصة » .

وعلى المسرح كان زوجي يحملق في القذافي في ذهول وفي مقاعد المتفرجات كانت المرأة تلو الاخرى تنحني خجلا حتى قدميها .

قالت أمينة السعيد ، صحفيتنا اللامعة : « وربما نسيت يا سيادة الرئيس انه في عصر الرسول كانت المرأة تشارك في حمل عبء الكفاح وكانت تقاتل جنبا الى جنب مع الرجل فكيف تقول بعد قرون طويلة جدا ان المرأة لم تعد على قدم المساواة ؟ » .

فقال القذافي ، وصوته يرتفع : « انا مصر على انني على صواب » واضاف موجها كلامه للمرأة : « هل يمكنك العمل طوال اليوم في مصنع وتقفين امام الافران مثل الرجل ؟ هل يمكنك تحمل الحرارة ؟ لا اعتقد فالسخونة ستفسد جمالك وهو ما سيكون في غاية القسوة عليك .. إن هناك وظائف معينة للرجال ووظائف معينة للنساء » .

صاحت السيدات : « لا ـ لا .. »

فهمست الى صفية قائلة : « لا داعي للقلق » وقد صارت لا حيلة لها إلا الاحساس بغضب النساء تجاه زوجها وقلت : « دعي السيدات يعبرن عن انفسهن » وربما طلبن من زوجك توضيحا لموقفه من المرأة إلا ان الاجتماع لم يتحول إلا إلى عاصفة اشد .

وانتظرت ان ينهي الجلسة ولكنه لم يفعل ومن نظرتي الى وجهه ادركت انه كان مستمتعا بهذه المواجهة تاركا القذافي يقول ما يشاء . والواقع ان زوجي كان يحاول ان يمنع نفسه من الانفجار في الضحك وهو الضحك الذي انفجر فيه في النهاية ونحن في طريقنا معا الى الاستراحة عقب الاجتماع .

وقال وهو يضحك حتى ملأت الدموع عينيه : « يا جيهان لو رأيت وجوه السيدات ولو كنت انا القذافي لكان احرى بي ان أواجه جيش اسرائيل باكمله بدلا من هذا الموقف » .

واغفينا قليلا بعد الغداء واثناءها اتصل احد مساعدي انور بالتليفون ليقول ان القذافي في طريقه لزيارتنا . وارتديت ملابسي على عجل ونزلت قبل انور لاجد القذافي في ثورة غضب ومعه اثنان من رفاقه الثوريين وهما عبد السلام جلود وعمر المحيشي .

وقال لي القذافي في غضب : « لا احب ان اقول لك هذا يا أخت جيهان ، ولكن بعض اولئك السيدات لسن على مستوى طيب » .

وإلى العدد القادم

الفن

يقدمه : أحمد صالح

رغم الامكانيات الضعيفة نجح مهرجان الاسكندرية !

● اليوم يسدل الستار عن احداث مهرجان الاسكندرية السينمائي الخامس بعد فصول ساخنة من اجل إعادته بعد توقف ثلاث سنوات مرة اخرى .. وإذا اردنا التلخيص مع الايضاف فاننا نقول . انه لكل جواد كبوة . وانه إذا كانت قد اخلت بعض المسائل الخاصة بالتنظيم او حدثت بعض الهفوات فإن مرد ذلك ولاشك ان المهرجان قد حاول ان يحيو من جديد . بعد محاولات وأده .. ومع ذلك فنحن نقول (بالفم المليان) مبروك مهرجان الاسكندرية .. لقد نجحت رغم إمكانياتك الضعيفة جدا .. ولقد فرضت وجودك بفضل من يقفون خلفك بإصرار وعزيمة .. وحب .. وثق ان الجميع سوف يقفون معك في العلم القادم .. المتخوفون .. والسلبيون قبل المؤيدين .. وهذه المرة سوف تقبلهم . لانك اكبر من كل التجاوزات ..

● استرعى إنتباهي . وأثار الدموع من عيني الفيلم الرائع (صرخة الحرية) للمخرج الكبير سير ريتشارد اتنبرو .. أن الفيلم سيمفونية حزينة عن الظلم العنصري . استطاعت ان تعزف على وتر القلب الجريح في زمن البطش والتردي .. وقد أعجبتني جملة بالذات دارت في جلسة برلمانية كان يتحدث فيها رئيس الشرطة ليبرر تعذيب وقتل المناضل الأسود (ستيفن بليكو) وثبت انه انتحر (كذبا وبهتانا) .. وبعد أن انهى كلمته هتف لحدهم وسط ضجة تؤيد تهنئته على ديمقراطيته .. واعطائه الحق للمسجونين في الموت جوعا .. وابتسم الجميع في خبث وتحد !

● لاادري مامعنى هذه السينما التي تركز وتطيل في مشاهد الجنس في فيلم يدعى (رجل عاشق) .. وهل يمكن أن يكون الفن هو هذا التحرر المريض لاثبات فكرة أو معنى ؟ ! سؤال أوجهه لمن يطالبون بالغاء (الرقابة) في بلادي !

● (الدنيا جرى فيها إيه) .. فيلم المخرج احمد السبعاوي عرض في المهرجان . وفي ندوة عن الفيلم حضر المؤلف (فيصل ندا) ولم يحضر المخرج . وحاول المؤلف أن يلصق كل عيوب الفيلم في المخرج .. وإذا كان صحيحا الى حد كبير مايقوله المؤلف . فإنه يبقى تساؤل للمؤلف الذي كتب افلاما كثيرة قام بها نفس المخرج . إذا كنت حقيقة مؤلفا ملتزما تريد أن تطرح قضايا جادة . فما الذي يدفعك نحو مخرج هو بالقطع أحد أسباب أزمة السينما المصرية ؟ ! !

● الحب الساحر ـ رحلة ليل ـ صرخة الحرية ـ جزيرة باسكالي ـ الذرة الحمراء ـ ايام الرعب ـ هذه الافلام امثلة لسينما حقيقية يجب أن يشاهدها كل مهتم بالسينما . وكل طموح نحو سينما افضل وأرقى . وكل من يحمل لقب سينمائي .. ! !

● تسبب عدم وصول الحقائب التي تحمل فيلم (ابواب السماء) مع مخرجته المغربية فريدة بن يزيد . وبطلته زكية طاهري في اضطراب الفنانتين . فالواضح أن الحقائب كانت تحمل ايضا ملابسهما .. وهكذا لجأتا الى استعارة بعض الملابس من مديرة العلاقات العامة بالمهرجان السيدة عايدة حسين .

● في بهو المطعم الشهير المطل على بحر الاسكندرية بمنطقة (رشدي) وقف رجل ضخم الجثة يشاهد الطلبات الكثيرة التي يطلبها ضيوف المهرجان (بعد أن وجه دعوة لحفل استقبال لهم بمطعمه) وبدأ يتململ بالتدريج مع إزدياد الطلبات .. وبعد فترة بدأنا نشاهده يوبخ الجرسون لاستجابته السريعة .. ولما فشل أن يجد حلا للطلبات التي استمرت حتى صباح اليوم التالي . ذهب الى الجرسون وقال له في غيظ شديد .. أعطني (كاس) حتى انني ماخدت في الليلة ! !

هشام لاشين

مايكل دوجلاس ابن الممثل العالمي كيرك دوجلاس تالق في فيلم « وول ستريت »

مشهد من الفيلم الامريكي حرب الفاصوليا

لقطة من فيلم « الشهقة »

عاطف سالم :

السينما بيتي وأسرتي ولن أهجرهما !

● « ام العروسة » . « جعلوني مجرما » . « صراع في النيل » : كلها افلام اجتماعية بحتة . غاص مخرجها عاطف سالم في قلب المجتمع المصري واستنبط كل مافي اعماقه . وصوره لنا كما نراه من خلال افلامه التي احببناها . وحفرت في قلوبنا واذهاننا ـ ولكن اين هو الآن ؟

قال : استعد حاليا لتصوير عملين للتليفزيون الاول عن رواية الارض للراحل عبد الرحمن الشرقاوي . والتي سبق ان اخرجها يوسف شاهين للسينما من قبل . والثاني مسلسل لم يحدد اسمه بعد . وهو من النوع الاجتماعي الذي اشتهرت به ـ ولكنه في نفس الوقت يختلف تماما عن النوعيات التي يقدمها التليفزيون دوما . ويعتبر خطوة جديدة بالنسبة له ولي .

● كيف ؟

ـ باختصار يشبه المسلسل الاذاعي اليومي (عيلة مرزوق افندي) من حيث الاستمرارية .

● هذه المرة الاولى التي تخرج فيها اعمالا تليفزيونية . فهل يعتبر ذلك اعترافا منك بأن السينما وصلت في مستواها ـ بحيث يستحيل ان يتعامل معها اي مخرج جاد ؟

عاطف سالم

ـ ليس معنى ان اتجه للتليفزيون اني ساتخلى عن السينما او انها وصلت لمرحلة الانعدام الفني ـ السينما بخير برغم انها تمر بأزمات عنيفة والجميع يعرفونها ـ ولن اتخلى عنها ابدا كيف وهي عملي الاصلي وبيتي فإذا ابتعدت عنها وانكرتها في محنتها كانني انتزعت روحي من جسدي أوغيرت دمي .

● بماذا اذن تفسر ابتعادك عن السينما ؟

ـ لانه لابد في هذه المرحلة بالذات ان ادقق واختار بعناية ويحذر اي عمل . فقديما كان الواحد لايدقق بهذه الدرجة لانه كان مطمئنا ان العمل الذي يعرض عليه جيد . ولن يجد عناء في توصيله الى الناس بالصورة التي يرضون عنها ـ وعلى فكرة انا احضر حاليا لفيلمين . الاول للاطفال والثاني بعنوان (عوضين يذهب الى الجنة) بطولة كمال الشناوي وسهير البابلي .

● من خلال كلامك يتضح ان الابداع الفكري لدى مؤلفينا السينمائيين قد توقف . وان سبب ازمة السينما هو سطحية الكتاب ـ مارايك ؟

ـ هذا الكلام غير صحيح ولدينا كتاب جيدون والعيب ليس منهم وحدهم . كما يدعي البعض ويمكن سبب رفضي لاعمال كثيرة يرجع الى ان لي نوعية خاصة في الاعمال .. كما ان هناك نقطة هامة جدا وهي اننا قديما كنا نحول اعمال كتابنا الادبية الى افلام والان انتاجهم قل جدا ـ كما انه يوجد أدباء شبان ولكن لانعلم عن ادبهم شيئا واعترف ان هذا تقصير منا كمخرجين وارجوهم ان يبلغونا عندما يكتبون اشياء على مستوى راق .

● اسم المخرج عاطف سالم يصاحبه دائما في الاذهان اكتشاف الوجوه الجديدة . واصبحنا الان نرى وجوها كثيرة ولكن اغلبها يضيع في زحام الاضواء ـ ومكتشف الوجوه العديدة مارايه في ذلك ؟

ـ فعلا على الرغم من ان اغلب هذه الوجوه دارسة إلا انها تضيع . وهذا يعود لعدم وجود الحس الفني لديهم وعدم اقتناع المشاهد بما يقدمونه من ادوار اي انهم لايتاثرون بالشخصيات التي يمثلونها وبالتالي لن يؤثر اداؤهم ـ وليس بالضرورة ان يكون الممثل اكاديميا متخصصا وانما يجب ان يكون ملائما للدور والدليل على صدق كلامي انني في الايام القليلة الماضية شاهدت في التليفزيون شابا يعمل في مسرحية سالومي وشعرت بأنه الوجه الذي ابحث عنه . واسمه جمال عبد الرازق وسوف اقدمه قريبا في الافلام التي سبق ان نوهت عنها .

● مارايك فيمن يطلقون على انفسهم مخرجي الواقعية الجديدة والتي حصلت بعض افلامهم على جوائز برغم مرور السينما بحالة ركودفني . وهل هناك سينما للواقع واخرى منفصلة عنه ؟

الافلام تأخذ جوائز لان بها فكرة جديدة وجيدة . ومخرجيها يحدثون الناس بلغة سينمائية جديدة ومتطورة ـ وليس السبب انهم يمثلون موجة السينما الواقعية فهذا غير صحيح . لان الفنان جزء من الواقع يعيش احداثه بكل تفصيلاته ومن خلال السينما يعكس كل مايعيشه هو وغيره . فبالتالي اذا اطلقنا لفظ سينما واقعية معنى هذا انها موجودة منذ نشأة السينما ! ؟

● مارايك في نجومنا من الشباب الحاليين وماذا ينقصهم لكي يصبحوا نجوما من الطراز الاول ؟

ـ ينقصهم الفترة الزمنية والخبرة . فنجوم الصف الاول عانوا الكثير حتى وصلوا لما هم فيه الان . واقول لمن يريد منهم ان يكون مثل نور الشريف مثلا يجب عليه اولا ان يقرأ تاريخه الفني . وكيف بدأ وماذا عمل . وماهي الصعوبات التي واجهها . ومثال اخر النجم عادل امام له افلام قديمة كان يأخذ فيها دور عاشر مثلا .. ومحتوى هذا الكلام انهم ثابروا وتعبوا وصعدوا السلم من اوله .

ثم هناك شيء مهم جدا يجب ان يعيه الممثلون الشبان . وهو ان يتخلوا تماما عن فكرة الثراء السريع . والسيارة المجهزة بالتليفزيون إذا امكن . والشقة التمليك طبعا .

● عندما يكون هناك حادثة معينة تشد انتباه الجماهير . نجد المخرجين والمنتجين يحولونها لاكثر من عمل سينمائي . كل بوجهة نظره وهو ماحدث في حوادث الرشوة والارهاب والاغتصاب والرجل الذي تحول الى انثى وغيرها .. هل هذه الظاهرة حديثة ام انها كانت موجودة من زمن بعيد في السينما ؟

ـ ليست ظاهرة حديثة ولاموضة كما يطلق عليها البعض وكما قلت من قبل ان السينما مرآة عاكسة لما في باطن المجتمعات ـ فتاخذ حادثة ما وتجسدها بأوجه نظر مختلفة .. للوصول في النهاية الى معالجة حقيقية للاوضاع ـ مثلا عندما اخرجت فيلم (احنا التلامذة) كان عن قصة حادثة واقعية قرأت عنها في الصحف .

صفاء غنيم

سؤال !

سنة ١٩٧٦ اصيب الزعيم السوفيتي « ليونيد بريجنيف » بأزمة قلبية حادة اعتبر الاطباء والعلماء السوفيت ان الزعيم قد مات من الناحية « الاكلينيكية » وانه يجب ان يترك السلطة الا ان المرتشين واللصوص قالوا .. لا زعيم الا بريجنيف وبالفعل ظل الرجل لمدة ست سنوات يحكم الجمهوريات السوفيتية من الاخرة حتى ان بعض المقربين منه قالوا ان بريجنيف اصبح رجلا « خرف » لايستطيع ان يعرف او يحدد مايدور حوله من احداث ومع ذلك يجب ان يبقى حتى اخر « هبرة » في جمهورية « اوزبكستان » التي كانت مرتع الفساد والجريمة في عصر المرحوم .. اللصوص والمرتشون لا يستطيعون العيش والتهليب في ظل حكومة قوية وقيادة واعية وانما يعيشون في حماية القيادات المريضة والغائبة عن الوعي ..

والان يقف شوربانوف صهر الزعيم السوفيتي بريجنيف في قفص الاتهام لاتهامه بالرشوة والسرقة واستغلال النفوذ في العصر السابق وعندما كان يشغل منصب النائب الاول لوزير الداخلية السوفيتية .

الفساد لايعرف مذهبا معينا او فلسفة حكم بذاتها فالمفسدون في الارض لايعنيهم ان كان الحكم يساريا او يمينيا المهم ان يتوافر لهم المناخ المناسب والزعيم المناسب والحكومة المناسبة والتي تمكنهم من تحقيق طموحاتهم اللصوصية .

اعظم مافي ناموس الحياة ان لصوص الشعوب كثيرا ماينتهي بهم المطاف داخل قفص الاتهام او الموت في حوادث الطرق او الانتحار لان الشعوب عندما تعجز عن الثار من هؤلاء المجرمين لابد وان تتدخل سلطة الله عز وجل ليعتبر الناس لان الله يمهل ولا يهمل فهل ينتبه اللصوص ؟

هشام طنطاوي

في مهرجان المسرح التجريبي

الجمهور يتجاوب مع عروسة الزار ولغة الحركة التشيكية

● عندما انهالت الخناجر المسمومة تطعن في قرار اختيار فاروق حسني وتعيينه وزيرا للثقافة ـ خرج صوت عاقل وطلب من الجزارين الذين ارادوا ذبح الرجل ـ ان ينتظروا قليلا ويمنحوا الوزير الشاب فرصة اثبات ذاته .

وبغض النظر عن الاقاويل التي صاحبت تعيين فاروق حسني .. وبغض النظر ايضا عن التخبط في بعض القرارات داخل وزارة الثقافة ومن ابرزها عدم تنفيذ قرار الوزير باعادة المسرح المتجول وكذلك ابعاد الدكتورة ماجدة صالح عن منصبها في دار الاوبرا وهي احق به ! . بغض النظر عن كل هذا فقد تمكن فاروق حسني ان يلقي بعدة صخور في بحيرة الثقافة الراكدة .. وخلال مساحة زمنية وجيزة حقق انجازات ثقافية عديدة وخلال الايام الماضية عاد في عهده مهرجان الاسكندرية السينمائي الذي توقف عدة سنوات واقيم اول مهرجان دولي للمسرح التجريبي ! !

و .. أصدر فاروق حسني قرارا شبابيا جماهيريا جريئا بعد بداية مهرجان المسرح التجريبي بيومين عندما سمح بفتح مسارح المهرجان امام الجمهور مجانا .. فتدفقت الجماهير الحقيقية العاشقة للمسرح للاطلاع على ثقافات وتجارب العالم العربي والغربي !

فهل يخجل جزارو الثقافة في مصر ويتركون الرجل يواصل عطاءه الثقافي ؟ !

● في العرضين اللذين قدم فيهما العرض التجريبي الرائع (عروسه الزار) قفز بعض المشاهدين من مقاعدهم ليشاركوا بصدق وليس تمثيلا في رقصات الزار .. وهذا السلوك الجماهيري دلالة على نجاح عادل العليمي معد ومخرج العرض في نقل حالة ممثليه الى جمهوره !

اعتمد العليمي على استعراض اشكال وتطور هذا الطقس الشعبي الشهير والمؤثر في ذات الوقت مستعينا بفرقة زار حقيقية وهو بذلك لايعتمد على دراما نص قدر اعتماده على دراما عرض وتمكن من المزج بين عازفي الزار ومجموعة الممثلين حتى اصبحوا كيانا واحدا ويمكن القول بأن العليمي استحضر فرقة الزار كما هي وقام بتوجيه اعضائها مسرحيا وذلك بتنظيمهم ويصل التناغم في توظيف أداء فرقة الزار كرمز لطقس شعبي وبين لغة المسرح الى أعلى درجات نضجه في المشهد الاخير عندما تسقط ومضات « الفلاشر » خاطفة متتابعة بينما دقات العازفين المهرة تعلو وتدق وهنا يعزف العليمي على اوتار التاثر داخل أجهزة استقبال المشاهدين مما يجعل البعض يشعر بالتخلي

ويبدو ان مجموعة المشاركين سواء العازفون او الممثلون احبوا في المخرج إخلاصه وحبه لشكل هام من اشكال الدراما الشعبية فساعدوه بكل طاقاتهم وقدم العازفون كل مالديهم من ابداعات في العزف والتشكيل الحركي .. وعشق الممثلون اللعبة فنجحت عايده فهمي ومع عايدة فهمي تالقت الفنانة ثريا ابراهيم .. ومن الفنانات الشابات تالقت ايمان الحسيني في دور المجذوبه والتي صحبتنا قبل بداية العرض وبذلت مجهودا ادائيا واضحا كما تالقت سيدة زكي وماجده شعبان وايزابيل كمال والطفلة رباب محمد .. ولعب محمد الشبراوي دور ياوره باحساس فنان واع بأبعاد الشخصية

إن نجاح هذا العرض يضع على كتفي العليمي مسئولية الاستمرار في التجول واكتشاف وتطوير اشكال الدراما الشعبية .

● ومن عروض المهرجان المتميزة العرض التشيكي بانتوميم الذي تواصل معه الجمهور من خلال لغة الحركة التي استوعبها الجمهور وشكلت الايماءة بحركة اليد وملامح الوجه جملا حوارية تجاوب معها الجمهور وتمنى البعض أن تصبح العروض الناطقة باللغات الاجنبية عروضا ناطقة باللغة الحركية .

مدحت يأسين



مشهد من المسرحية التشيكية « بانتوميم »

على هامش مهرجان المسرح التجريبي بالقاهرة !!

● فوجىء جمهور العروض المسرحية بمسرح الطليعة في بداية ايام المهرجان . بقرار من سمير العصفوري مدير المسرح بالغاء الدعوات وتحديد ثمن للتذاكر لحضور العروض المسرحية وفعلا تم تنفيذ القرار وهو مالم يعمل به في جميع المسارح المشاركة في المهرجان . ولكن لم يمر يوم وتم الغاء القرار من جديد . والله اعلم اسباب القرار الاول ـ واسباب الغائه .

● شهد المهرجان منافسة فنية شديدة بين ثلاثة من نجمات التليفزيون . « عبلة كامل » في « نوبة صحيان » و « رندا » في عطيل وسلوى خطاب في « دقة زار » تسببت هذه المنافسة بينهم في ارتفاع مستوى عروضهم فنيا . وجماهيريا !

● تسبب عدم التنظيم الدقيق للمهرجان والاستعداد الجيد له في حدوث ارتباك شديد في مواعيد العروض . المتضاربة مع بعضها مما فوت على جمهور المهرجان فرص مشاهدة عروض كثيرة !

● تابع عروض المهرجان مجموعة كبيرة من مخرجي السينما وكتاب السيناريو . مما جعل شباب الممثلين والممثلات يتواجدون بصفة مستمرة اما في داخل العروض . او في حدائق المسارح !

هشام يحيى

السينما جرى فيها إيه ؟!!

تنبأ الكثير من النقاد بميلاد مخرج جيد واعي ومثقف رغم انه لم يكن غريبا على الشاشة الفضية جاءت هذه الشهادة عقب عرض فيلم « بيت القاضي » للمخرج (احمد السبعاوى) .. ولكن وللاسف الشديد استطاع المخرج ان يضرب بتنبؤاتهم عرض الحائط وخصوصا في فيلمه الاخير (الدنيا جرى فيها ايه)

القصة والسيناريو للكاتب (فيصل ندا) الذي استغل سذاجتنا في بداية الفيلم حيث اوهمنا اننا امام فيلم يعالج قضايا الحرية والديمقراطية ويكشف لنا عن اهمية الثقافة .. وايضا يتضح ويناهض الجهاز الحكومي البيروقراطي الذي يقتل الالاف من علمائنا وشبابنا .

قدم المؤلف كل ذلك من خلال نماذج وانماط بعضها غير منطقي والبعض الاخر سئمنا ظهوره المتكرر

وعودة الى الفيلم وفكرته التي تدور حول العلم والمال وايهما يربح في هذا العصر .. العلم المتمثل في شخصية ابراهيم (فاروق الفيشاوي) العائد من امريكا بعد غياب ١٢ سنة حصل فيها على اكثر من دكتوراه .. اما المال فيمثل جبهة قوية هي (سناء جميل) زوجة عم ابراهيم وبناتها الثلاث باستثناء الابنة الكبرى (ميرفت امين) التي تبحث لهم عن ازواج اثرياء .

يصطدم ابراهيم منذ لحظة وصوله الى مصر برجال الجمارك حيث يشك المسئولون في امره لانه احضر معه ١٢ حقيبة مملوءة بالكتب .. ثم يصطدم مرة اخرى حينما تطرده زوجة عمه حينما تعلم ان بالحقائب كتبا وليست ثروة كما يطلق عليها .. فيتحول الى صاحب كبير ويصبح من اكبر الاثرياء ويوافق الزواج منه الابنة الكبرى (ميرفت امين) التي كانت تحبه ايام النقاء والصفاء والاحلام الجميلة وحبيبة ...

الفكرة في حد ذاتها جيدة ولكن المخرج انسها ثوبا فضفاضا فترة نحن امام فيلم كوميدي ومرة امام فيلم سياسي واخيرا نحن امام لاشيء ...

نقلة معاكسة وفجأة يترك المخرج والمؤلف الامر لنفاجأ باننا امام فيلم كوميدي من خلال سوء تفاهم الام (سناء جميل) التي تعتقد ان الشنط مملوءة بالفلوس ثم هذه الانماط التقليدية جدا المتمثلة في صاحب معرض سيارات وقطع غيار واخيرا الطامة الكبرى النهاية ... التي تجعل هذا الدكتور يتخلى عن ثروته ويعود سيرته الاولى الى الاهتمام بالعلم بسبب الحب !!!!

اجمل مافي الفيلم هو توزيع الضوء وقد استخدمه المخرج استخداما جيدا حينما أمر مفتش الجمارك على تفتيش الدكتور فكانت الحجرة مضاءة اما التعتيم فكان من نصيب الشخصيات وهو افضل المشاهد في الفيلم .

اما الممثلون فقد وضح عدم اقتناعهم بالفيلم ولا اعلم السر في قبوله فلم تستطع فنانة جيدة مثل « سناء جميل » الا ان تصرخ وتتسلط طول الفيلم فخرجت عن ادائها الطبيعي السلس ولم يبق الا التشنج .

فاروق الفيشاوي لم يستطع ان يقدم شخصية الدكتور المثقف الحاصل على الدكتوراه في امريكا فقدم لنا بدلا منه شخصية الريفي الساذج الذي بهرته اضواء المدينة .

ميرفت امين اداء جيد لشخصية الفتاة المثقفة ولكن الحوار افقدها توازنها فبدت مترنحة لاتدري ماذا تريد ؟؟

منال السبعاوي ... جيدة في حدود امكانات الفيلم .. عزة جمال الدين ... مندهشة طوال العرض .. المخرج احمد السبعاوي سؤال اتمنى ان اجد له جوابا اليس من الافضل لو تغير اسم الفيلم الى السينما جرى فيها ايه ؟ ولا ايه !!!

شاهيناز المهدى



سناء جميل وميرفت امين ومنال السبعاوى ومشهد من فيلم « الدنيا جرى فيها ايه »

الصفحة الأخيرة

ومع ذلك .. إحنا قاطعنا انتخابات المحليات .. لأنها "رخيصة" ....؟؟؟

ستات المعادى قاطعوا اللحمة ... عقبالك لما تقاطعى الفول ......!!!!

المعارضة

• الدعوة لمقاطعة السلع التى ترتفع أسعارها

حكاية

بقلم : وحيد غازى

« مبارك » فى بغداد .. والنصابون يخدعون « العقيد » !

زيارة الرئيس مبارك الخاطفة لبغداد عاصمة العراق صباح الاربعاء الماضى لاول مرة بعد وقف حرب الخليج - تعنى ان مصر كما وقفت مع العراق فى حربها .. تقف معها فى مرحلة السلام وما بعد السلام .. وان الحرب الايرانية لم تكن موجهة للعراق وحدها وانما للعرب جميعا ، بدءا بالعراق - وان انتصار العراق هو انتصار للامة العربية

وإفراج الرئيس صدام حسين - اثناء زيارة الرئيس مبارك - عن المصريين المسجونين والمتهمين امام القضاء العراقى .. هو تعبير من القيادة العراقية عن تقديرها لمصر وللرئيس المصرى حسنى مبارك وتاكيدها ان مشكلة مصرى واحد خارج مصر امر يهم الرئيس المصرى وان حل المشكلة امر يسعده .

ومصاحبة رؤساء تحرير صحف المعارضة المصرية - مع رؤساء تحرير الصحف القومية - للرئيس مبارك فى رحلته للعراق تؤكد ان مصر كلها - حكومة ومعارضة - مع الرئيس مبارك فى مواقفه القومية والوطنية وتنسف احلام القذافى وادعاءاته بان المعارضة المصرية تؤيده !

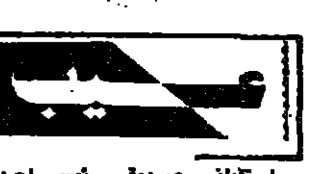
والعقيد القذافى معذور فهو لا يستطيع ان يفرق بين المعارضة الليبية والمعارضة المصرية التى تعمل علانية ولها صحفها التى تعبر فيها عن رايها بصراحة كاملة كما يحدث فى دول العالم المتحضر .

اما المعارضة الليبية فانها تعمل تحت الارض خارج حدود ليبيا لان العقيد لا يحتمل وجود اية معارضة داخل بلده بل لا يحتمل اية مناقشة لراى يطرحه مهما كان هذا الراى تافها ! ! بل هو يتعقب معارضيه خارج ارض ليبيا ولعلنا لم ننس تعقبه للبكوش رئيس وزراء ليبيا الاسبق عندما استاجر العقيد عصابة من المرتزقة لاغتياله فى مصر وكان الرجل قد لجأ لمصر هربا من العقيد واستطاع الامن المصرى ان يحمى البكوش ويلقن العقيد درسا لم ينسه عندما وضع رجال الأمن ماكياجا لشخص يشبه البكوش الذى سقط فوق الارض متظاهرا بان عصابة العقيد قتلته وقامت الصحافة المصرية بتصوير جثته ! ! ..

وابتلع العقيد الطعم واعلنت إذاعة ليبيا مصرع المعارض الخائن « البكوش » فى مصر واقام العقيد الزينات والليالى الملاح ابتهاجا بنجاح خطته لتصفية معارضيه جسديا ! ! وفجاة ظهر « البكوش » الحقيقى حيا فى مؤتمر صحفى عالمى عقده رجال الامن بمبنى وزارة الداخلية بالقاهرة واتضح ان سلطات الامن المصرية رصدت فرقة الاغتيالات التى ارسلها العقيد وتعقبتها منذ وصولها مصر والقت القبض عليها ! ! ويومها اصبح العقيد سخرية الصحافة العالمية !

والعقيد يعتبر المعارضين لسياسته أعداء حتى رؤساء الدول الذين يختلفون معه فى راى او يعترضون على قرار اتخذه ، يعتبرهم الد اعدائه شخصيا ! ! .. وفى حديث اجرته معه صحيفة « واشنطن بوست » الامريكية منذ ايام قال العقيد بالحرف الواحد : « انني اشعر بان الرئيس الامريكى ريجان عنده ضغينة شخصية ضدى .. واتوقع ان تنتهى هذه « العداوة الشخصية » بانتهاء مدة رئاسة ريجان وانتخاب رئيس امريكى جديد واى استئناف للعلاقات الدبلوماسية التى قطعت بين ليبيا وامريكا منذ عام ١٩٨٠ سيكون مرتبطا باجراء تغييرات فى السياسة الامريكية (! !)

والمعارضون الليبيون يعملون الان من الخارج لتحرير ليبيا عن طريق « قلب » نظام حكم العقيد حتى لو تعاونوا - لتحقيق ذلك - مع الشيطان .. فلا عجب والامر كذلك ان يتوهم العقيد ان المعارضة المصرية معه لمجرد ان اثنين او ثلاثة من النصابين المصريين خفيفى الظل لطشوا منه بعض اموال شعبه المغلوب على امره واقنعوه بانه اصبح زعيم المعارضة فى مصر ! !



استقبلنى صديقى رئيس احدى المؤسسات الاقتصادية الكبرى ثائرا .. ومعاتبا ... لاننى كتبت فى هذا المكان منذ اسبوعين ان الدكتور عاطف صدقى اصبح غير - مبلوع - من الشعب .

وقال لى رئيس هذه المؤسسة الاقتصادية وهو يعاتبنى .. يكفى الدكتور عاطف صدقى فخرا ان نذكر له على سبيل المثال - مخاطرتين - قام بهما الرجل رغم المحاذير المحيطة .. لدرجة ان احدا غيره ما كان يستطيع القيام ولو بواحدة منهما .. خوفا من النتائج المتوقعة ..

المخاطرة الاولى هى قيامه بانشاء السوق المصرفية الحرة .. التى ادت الى التعامل بالدولار بسعره الحقيقى وليس بسعره الوهمى .. وبهذا القرار انحسرت تجارة العملة .. وازدادت تحويلات المصريين العاملين فى الخارج .. مما يمكننا من تمويل مشروعات الخطة فضلا عن تمويل مشترياتنا من الخارج دون اللجوء الى مزيد من القروض الاجنبية ...

والثانية .. انه تجرأ ودخل - خندق شركات توظيف الاموال ... واصدر قانونا ينظم عمل هذه الشركات .. برغم ما بها من محاذير ومخاطر .. خصوصا انها استطاعت استقطاب كبار المسئولين السابقين للعمل بها كخبراء .. فضلا عن كبار مسئولين اخرين اودعوا اموالهم فيها كمستثمرين ... وان بعض الحالات من هذه الودائع كانت تحصل على عائد بلغ ١٠٠ ٪ من قيمة الوديعة .. وقال صديقى رئيس المؤسسة الاقتصادية الكبرى وهو يشيد بالدكتور عاطف صدقى ... انه لولا هذا التدخل الجرىء لحدثت فى مصر كارثة اقتصادية لايعلم مداها الا الله .. حيث كانت ودائع عشرات الالاف من المواطنين فى خطر ..

وطبعا يا سادة يا كرام .. هذا الكلام له وجاهته من الناحية الفنية البحتة .... فتوحيد سعر الصرف ... كان مطلبا رئيسيا من مطالب حزب الاحرار ... منذ ان كان سعر الدولار فى السوق الحرة ٧٠ قرشا فقط ... وتوقعنا وقتها ان سعر الدولار سيرتفع الى جنيه ..... ثم توقعنا ارتفاعه الى جنيهين ... وهكذا الى ان خربت مالطة ثم اضطر الدكتور عاطف صدقى الى اتخاذ الاجراء بعد فوات الاوان ...... ورغم هذا شكرته فى هذا المكان .... وطالبته بان تكون السوق المصرفية الحرة ... سوقا قائمة على البيع والشراء فضلا عن ضرورة الاعتراف بنظام الصيارف المعتمدين للقضاء تماما على تجارة العملة ... اما نسبة الـ ١٥ ٪ زيادة فى اجور العاملين لمواجهة اشتعال الاسعار فلا تغنى ولاتسمن من جوع .. ماعلينا ....

اما بالنسبة لعملية شركات توظيف الاموال ... كان يمكن علاج مابهذه الشركات من قصور ..ان وجد .. بلقاء ودى مع السيد الرئيس يجمع رؤساء الشركات وبحضور الدكتور محيى الدين الغريب .... والرجل اليسارى - فج النور - ويتبادلون وجهات النظر امام السيد الرئيس . بالتاكيد كانوا قد خرجوا بحلول مشرفة لجميع الاطراف .. اما هذه الزفة والضجة والامعات ... كنا جميعا فى غنى عنها ...

واخيرا لاادرى الآن .. ان كنت على حق ... ام صديقى رئيس المؤسسة الاقتصادية الكبرى .. الامر مطروح على حضراتكم ..

ملحوظتان :

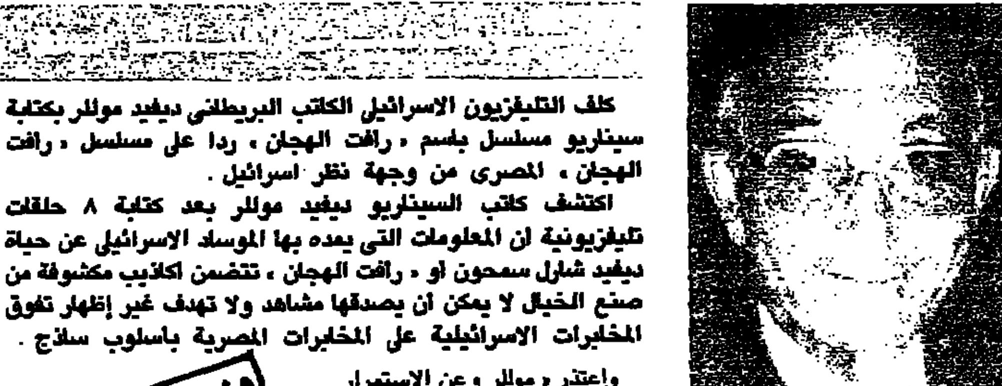
• المعركة محتدمة بين الدكتورين عاطف صدقى وعاطف عبيد ..

د . يوسف والى يكسب ...

• تلاشت حدة صحف المعارضة .. مصاحبة رؤساء تحريرها للرئيس .. هو السبب !

محمد عبد الشافى

امين عام الحزب



مسلسل آخر فى التليفزيون الاسرائيلى باسم « رأفت الهجان » !

كلف التليفزيون الاسرائيلى الكاتب البريطانى ديفيد موللر بكتابة سيناريو مسلسل باسم « رافت الهجان » ردا على مسلسل « رافت الهجان » المصرى من وجهة نظر اسرائيل .

اكتشف كاتب السيناريو ديفيد موللر بعد كتابة ٨ حلقات تليفزيونية ان المعلومات التى يمده بها الموساد الاسرائيلى عن حياة ديفيد شارل سمحون او « رافت الهجان » تتضمن اكاذيب مكشوفة من صنع الخيال لا يمكن ان يصدقها مشاهد ولا تهدف غير إظهار تفوق المخابرات الاسرائيلية على المخابرات المصرية باسلوب ساذج .

واعتذر « موللر » عن الاستمرار فى كتابة بقية الحلقات بل ورفض تسليم الحلقات الثمانى التى انتهى من كتابتها ووقع التليفزيون الاسرائيلى فى مشكلة عدم التمكن من تقديم الحلقات فى اكتوبر القادم كما وعد المشاهدين .

ويبحث التليفزيون الاسرائيلى الآن عن كاتب سيناريو آخر يقبل تحويل اكاذيب الموساد الى حلقات تليفزيونية . ! !

رافت الهجان

يسرا ومحمود عبد العزيز فى مسلسل رافت الهجان

تبرعات إجبارية من الطلاب !

وزارة التربية والتعليم اصدرت تعليمات الى مختلف المدارس الرسمية لجمع تبرعات إجبارية من الطلاب تتراوح ما بين ١٠ و١٥ جنيها وفقا لمستوى المنطقة التى تقع بها المدارس .

كانت الوزارة قد اعلنت قبل ذلك تراجعها عن زيادة الرسوم الدراسية .

***

وزير الثقافة يفتتح مؤتمر الأدباء برأس البر

دمياط - خالد القشيرى :

يفتتح فاروق حسنى وزير الثقافة اليوم « الاثنين » المؤتمر الرابع لادباء الاقاليم بمدينة راس البر يحضر الافتتاح د . أحمد جويلى محافظ دمياط وطاهر ابو فاشا رئيس المؤتمر وطاهر حسين رئيس الثقافة الجماهيرية بالمحافظة وسيشارك فى المؤتمر ٣٠٠ اديب وصحفى .

وفى المساء تجرى امسية فنية للمسرح المتجول من إخراج عبد الغفار عودة غناء وتلحين عدلى فخرى وسيستمر المؤتمر لمدة ثلاثة ايام .

***

وزير التعمير يهدى محافظ الاسكندرية كابينة بنصف مليون جنيه على شاطئ المعمورة !

المعمورة - محمود فوزى :

فوجىء رئيس شركة المعمورة بخطاب من المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والاسكان هذا نصه : السيد المحاسب رئيس مجلس إدارة شركة [illegible] نظرا لما تواجهه محافظة الاسكندرية من عدم توافر [illegible] مناسبة بها فقد رايت تخصيص الكابينة الجارى إنشاؤها [illegible] لسور المنتزه لتكون استراحة لكبار زوار محافظة الاسكندرية على ان يكون اشغالها من السيد محافظ الاسكندرية [illegible] على الشركة [illegible] المهندس حسب الله الكفراوى [illegible] الخطاب يحمل رقم ١٧٩٧ لسنة ١٩٨٨ [illegible] بطرحها للبيع لو قامت الشركة [illegible] المعروف [illegible] ان محافظة الاسكندرية لها عدة استراحات بمدينة الاسكندرية وبشواطئها مما يقطع بعدم حاجتها لهذه الكابينة !!

حسب الله الكفراوى وزير التعمير

١٥ جنيها رسوم الانتظار تحت الكبارى

محافظة القاهرة قررت تحصيل ١٥ جنيها شهريا رسوم انتظار السيارات تحت الكبارى العلوية .

الرسوم يتم توريدها من صاحب كل سيارة يريد مكانا تحت الكبارى العلوية .

بدأ تطبيق النظام الجديد - تحت كوبرى الأزهر العلوى .. واسفل كوبرى اكتوبر بمهمشة . !

***

المرأة تغزو الحرس الأسبانى

تخلى الحرس المدنى الاسبانى مؤخرا عن مبدا منع انضمام النساء إليه الذى تمسك به انضم لاول مرة ١٦٩ شابة من بين ٢٥٠٠

مدحت صالح يعيد الذاكرة لفتاة !

المطرب الشاب مدحت صالح فوجىء مؤخرا بفتاة تطرق باب شقته وتطلب منه استضافتها حتى تسترد ذاكرتها التى فقدتها وتتذكر اهلها .

ابلغ « مدحت » قسم شرطة العجوزة الذى احتجز الفتاة لمدة يومين ، استردت بعدهما الذاكرة وتسلمها اهلها . ! !

***

عقرب يلدغ طبيب الصحة ولا يجد مصلا .. ! !

كتب - موسى الدلجاوى :

الدكتور زهير العوضى طبيب الوحدة الصحية بقرية « دلجا » بالمنيا أصيب بلدغة عقرب . !

استغاث الطبيب بالوحدة الصحية الثانية بالقرية لايجاد المصل الخاص بعلاج الاصابة فلم يجد بها المصل . !

***

القبض على السيريلانكية سارقة أبو باشا

القت مباحث الجيزة القبض على « رانسكانا » الشغالة التى اتهمت بسرقة حسن أبو باشا وزير الداخلية الأسبق .

ادعت الشغالة السيريلانكية التى هربت من منزل مخدومها منذ عشرة أيام بأنها لم تهرب من المنزل ولكنها كانت فى زيارة لبعض اقاربها بالقاهرة وكانت فى طريقها عائدة إلى منزل أبو باشا وقدمت الشغالة مبلغ الف جنيه كانت فى حوزتها

أكثر من مليون جنيه حصيلة بيع استمارات ودمغات كلية الشرطة !

بلغت حصيلة ايرادات استمارات القبول بكلية الشرطة ٦٠٠ الف جنيه و٦٠٠ الف جنيه اخرى قيمة دمغات ونماذج حالة جنائية وتجنيد ..

• وصل عدد المتقدمين للالتحاق بكلية الشرطة ٤٠ الف طالب من حملة الثانوية العامة بعد تخفيض المجموع من ٥٥ ٪ الى ٥٣ ٪ .

المطلوب قبولهم للانتظام بالكلية ٥٠٠ طالب فقط ..

***



رئيس أكاديمية الشرطة يرفض وساطة النواب

اللواء فاروق القصاص مساعد وزير الداخلية ورئيس اكاديمية الشرطة الغى مقابلات مع اعضاء مجلس الشعب « من الحزب الوطنى » .. بعد ان اتضح ان جميع المقابلات هدفها الوساطة للقبول بكلية الشرطة ! ..

دراسة تصفية شركة شويبس

كتب : محمود خليل

بحث مجلس ادارة شركة شويبس فى اجتماعاته الاخيرة الاعلان عن افلاس الشركة وتصفيتها بعد الخسائر التى منيت بها ووصلت الى (٢٤) مليونا فى العام الماضى بالاضافة الى قروضها من البنوك والتى زادت عن (٨٢) مليون جنيه !!

كان رئيس مجلس ادارة شويبس قد اعلن اثناء انعقاد الجمعية العمومية الاستثنائية فى اول اغسطس الماضى ان مجلس الادارة قرر تصفية اعمال الشركة او تخفيض راس المال بنسبة ٧٥ ٪ !!

يدعو الدول للمؤتمر ويتخلف عن الحضور !

عبد الفتاح الشيخ

الدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر تخلف عن حضور جلسات مؤتمر إسهام الفكر الاسلامى فى الاقتصاد المعاصر الذى انهى اعماله اول امس فى القاهرة .

الغريب ان رئيس جامعة الازهر هو الذى دعا الدول الاسلامية والعربية التى حضرت المؤتمر والتى بلغ عددها اكثر من ١٥ دولة - ليكون المؤتمر تحت رعايته ثم تخلف عن حضور الجلسات بما فيها جلسة الافتتاح .

حزام الأمان كله فوائد !!

احد المعلمين بوكالة البلح مازال يحتفظ فى مخازنه بكمية من الاحزمة إشتراها من الجيش الانجليزى ايام الاحتلال .

اوحى « المعلم » لاحد الكتاب بمطالبة إدارة المرور فى عموده باحدى الصحف القومية باشتراط تركيب احزمة امان فى مقاعد السيارات اسوة بما يتبع فى الخارج لتامين السائق والركاب من حوادث السرعة الجنونية !! .. قال الكاتب فى عموده ان الحزام اهم من طفايات الحريق التى يلزم المرور سائقى السيارات بحملها فى سياراتهم !!

نسى الكاتب ان اقصى سرعة مسموح بها فى مصر هى ٩٠ كيلو مترا فى الطرق السريعة التى يراقبها الرادار اما داخل المدن فالزحام والمطبات والحفر كفيلة بتاديب اى سائق يحاول القيادة بسرعة !

لماذا توقفت « واحدة من إياهم » ؟

قررت هيئة المسرح ايقاف عرض مسرحية « واحدة من إياهم » بطولة برلنتى عبد الحميد .

احتجت برلنتى وانسحبت قبل تنفيذ قرار الايقاف باربعة ايام حيث فاجأت المخرج ابو بكر خالد قبل رفع الستار بنصف ساعة ببرقية اعتذار .. اضطرت ادارة المسرح الى رد قيمة التذاكر للمتفرجين . ! !

المسرحية تشير الى وقوع احداثها فى عهد الملك السابق فاروق ولكنها تتضمن إسقاطا سياسيا .

وكانت الرقابة على المصنفات الفنية قد حصرت ١٣ مخالفة ارتكبها الممثلون فى المسرحية خروجا على النص منها قول برلنتى عبد الحميد : « الناس بتسب بتوع امبارح مع ان بتوع النهاردة العن » .

برلنتى عبد الحميد فى مشهد من المسرحية .



طبع بمطابع الأهرام بالجلاء